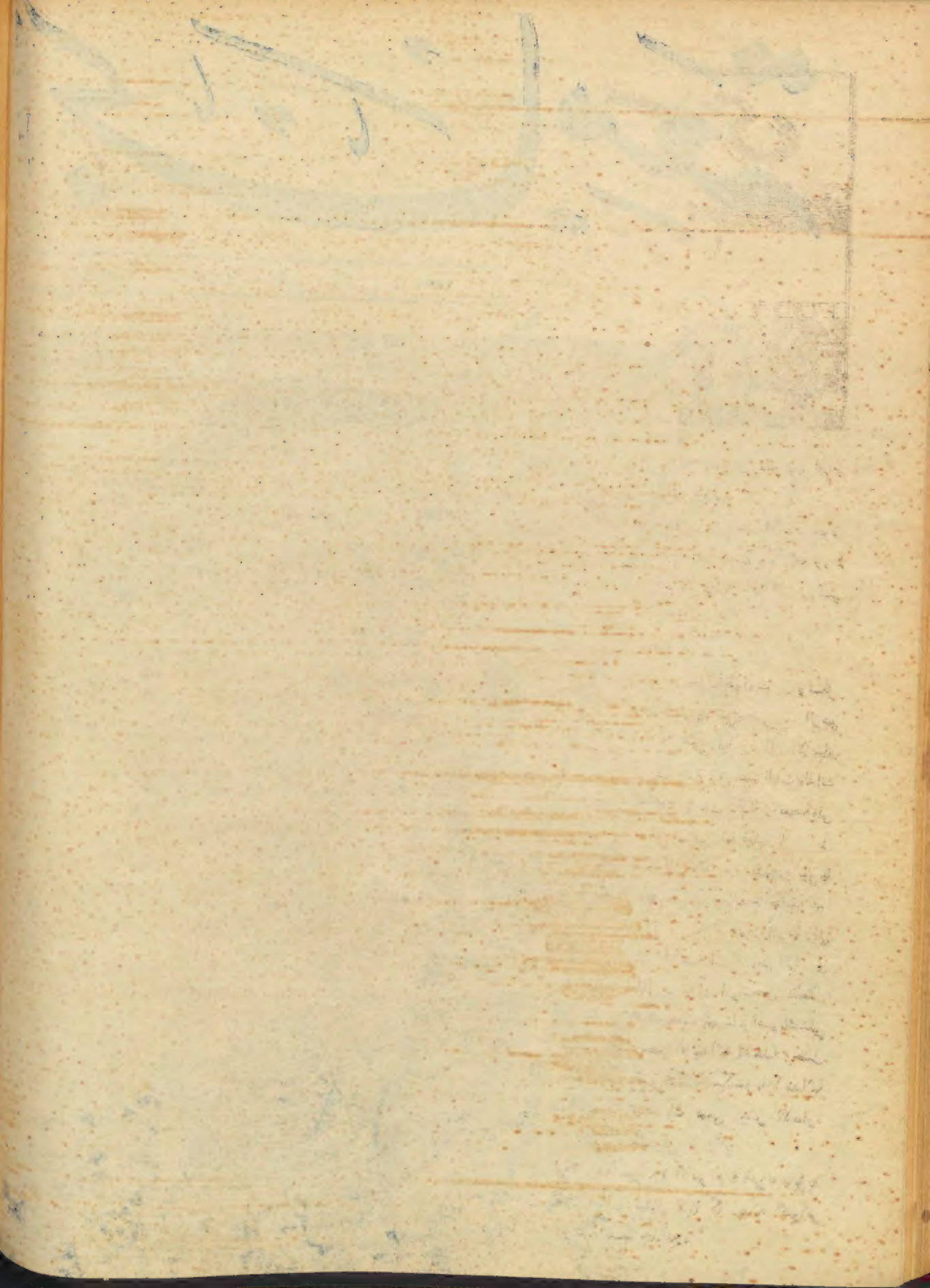


الجمهورية

العدد ٢٩٧ — السنة الثامنة — الخميس ٧ أكتوبر سنة ١٩٣٧





الصالون السياسي

شاع نوبار في صباح الاثنين ...

تنظيم الوفد المصري

جري بحث طويل في الاسبوع الماضي حول مسألة اعادة تنظيم الوفد المصري من جديد أو على الأقل اعادة التفكير في هذا التنظيم وفقا للنظام المألوف الذي درج عليه منذ سنوات . وذلك رغبة في ضم عناصر جديدة الى الهيئات الوفدية المختلفة حتى تكون اصدق تمثيلا للبلاد لان الهيئات القديمة ظلت سنوات طويلة على الحال التي هي عليه بالرغم من وفاة بعض اعضائها وانسحابهم أو ما الى ذلك .

وعلى ذلك فسوف تؤلف في كل عاصمة مديرية لجنة عامة للوفد وفي كل مركز لجنة مركزية وفي كل قرية لجنة فرعية وستكون اللجنة العامة مؤلفة من أعضاء الشيوخ والنواب وحكباء الايمان وأصحاب الاعمال برئاسة عضو من أعضاء الوفد واللجان المركزية والفرعية برئاسة شيوخ ونواب المناطق

هذا وسوف تقسم البلاد الى مناطق مختلفة وسوف يختص كل وزير وكل عضو من أعضاء الوفد المصري بمنطقة ليشراف على نظامها وأعمالها الداخلية

وبهذه المناسبة نذكر أن الوفد المصري يعد بالرغم من حداثة عهده كحزب سياسي من أول الأحزاب حسنا في النظام

ليس في الشرق فقط بل في العالم أجمع . وسوف يكون لنظامه الجديد ولاشك أثر كبير المؤتمر الوفدي

وبمناسبة الحديث عن الوفد المصري نذكر أيضا أنه بعد صدور القرار بمقتضى مؤتمر وفدي في يناير القادم بدأت الدوائر الوفدية في التمهيد لهذا المؤتمر . وبعد قليل سوف يصدر قرار من الوفد يتضمن أسماء أعضاء اللجنة أو الهيئة التي سوف يعهد اليها تنظيمه واعداده وسيكون منها أصحاب الماء الى مكرم عيد باشا والاستاذ صبرى ابو علم والاستاذ يوسف احمد الجندى وبعض أعضاء الوفد البارزين والسيد عبد الحميد البشان والاستاذ احمد حمزه وغيرهما من أعضاء الشيوخ والنواب

والمؤتمر الوفدي فكرة ناجحة وهو بمثابة استفتاء عام للامة كلها ويدل دلالة واضحة على تعلقها بوندتها الامين .

الباشوية

ذكرنا من قبل أن حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس الوزراء لم يلتبس من حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك الى الآن التفضل بالانعام بالباشوية على أصحاب المعالي الوزراء الذين لا يجوزون هذه الرتبة

وسبق أن قلنا أيضا أن رفعة بنوى التماس الانعام قبل نوفمبر القادم ونذكر الآن أن هذا الانعام سوف يلتبس في الايام القليلة المقبلة بأذن الله . وربما في أول مقابلة سنجري بين جلالاته ورئيس وزرائه أخبار « الجامعة »

لا نود أن تتجمل الحوادث . ولكن يهنا أيضا أن نشير في شيء من الزهو — لنا الحق كل الحق فيه — الى الاخبار التي تنشرها هذه المجلة وفي هذا الباب بالذات والتي تتحقق كلها ما يدل دلالة واضحة على ثقة المصادر التي لستقى منها أخبارنا ... بل أن هناك أبناء نشرناها منذ شهور طويلة ترددها الصحف اليوم .. وتؤيدها الحقيقة غدا فنذا كثر من ثلاثة شهور أنشأنا الى الحركة القضائية الاهلية المزمع اجرائها في أكتوبر الحالى وقلنا أن المرشحين لمناصب الاستشارة هم أصحاب العزة ابراهيم بك شلي رئيس محكمة مصر الابتدائية الاهلية وخليل بك حمدى رئيس محكمة الاسكندرية الابتدائية الاهلية ومحمد بك فهمى مدير الادارة القضائية الاهلية

وقد نشرت « الاحرام » الغراء ما يؤيد هذا التبا منذ ايام قليلة كما ابدته الدوائر الرسمية نفسها بحذافيره .

وقد قلنا منذ أشهر أيضاً هناك مشروعا
خطيرا يرمي الى انشاء الادارات في وزارة
الحقانية وتوحيدها في ادارة واحدة وانشاء
نصب سكرتير عام للوزارة ورددت الصحف
لمخاتفة هذا البلاء منذ انيام مستندة الى التقارير
والاآراء الرسمية في الموضوع

يخلو بمد ثلاثة أشهر أو يزيد قليلا من نصب
محافظ القاهرة بمد أن يحال سعادة مختار
حجازي باشا المعاش لبلوغه السن القانونية
وأول المرشحين لمنصب محافظ القاهرة
سعادة محمد محمد حسين باشا محافظ الاسكندرية.
ومن المنتظر بعد ذلك أن يعين سعادة حامد
الشواربي باشا مدير بلدية الاسكندرية أما
محافظا للاسكندرية أو وكيل الوزارة الداخلية
بدلا من صاحب العزة حسن فهمي رفعت
بك الذي سوف يعين مدير بلدية الاسكندرية
سكرتير عام وزارة الاوقاف

في هذا الطالب بأمره ولم تعرض عليها مذكرة
لأن نخص بالنسبة العام السابق للوزارة بل
ان هذه المسألة بين يدي معالي الوزير بالذات
وبهنا أن نذكر أن معاليه صرح في مجالسه
الخاصة بأنه يرى أن سعيد بك قد بولغ في
مسألة فصله مبالغة فاحشة وأن من العدل
اعادته الى كرسيه الذي ينتظره في الوزارة
وقد أحدث الخبر الذي نشرته البلاغ
اثره السيء في نفوس موظفي الوزارة الذين
يريدون أن يروا سكرتيرهم العام يعود
اليهم من جديد بعد ان استقرت الامور في نصابها
أخبار جامعة

وزير المعارف على اختياره من بين الثلاثة
الذين رشحهم مجلس الكلية . . . وبعد ذلك
(يتدب) مديرا للجامعة . . .
وهذه (اللغة) الطويلة لم ترق للملألي
بك .. حتى الآن !

ملك البانيا احمد زوجو . الملك المتوج الاعزب الوحيد بأوروبا

حديث طريف عن العادات الدامية في البانيا

مطابق ألا انه بتواسر رغبات بلاده وعادات رجالها المتناهية في المحافظة . وذلك فان مسألة زواجه تمردا عما نزعاد أخيراً معارضة جديدة شديدة

وقد قص صحفي أمريكي عما شاهده عندما ذهب لأول مرة إلى البانيا لزيارة ملكها عقب قوبجوه . قال (عندما ذهبت إلى نيرانا - العاصمة - بعد ما نوبى باحمد زوجو ملكا وجدت انه لا تزال جثث ثلاثة من المتآمرين معلقة في السوق المام عظة لمن تسول له نفسه أن يمارس الملك . . . وبعد ثلاثة أيام قابلت الملك لأحدث اليه عن السبب في إعلان نفسه ملكا بالرغم من انه كان قبل ذلك رئيسا وحاكما مرهوب الجانب - ديكثانورا - يحكم دون معارضة فاجاب والابتسامة تلو وجهه . .

— أن شبي لا يفهم إلى الآن الانتخابات الرئاسية والتغييرات التي يجب أن تحدث في مركز الرئيس بالطبيعة . . . فقصدا يزل رجال إلى الحيات البانية من الشك إلى العاصمة ومجدوا رئيساً جديدا فأنهم أول من يسأل مما فعل الرئيس الجديد بجثة الرئيس السابق . وهل ينوي أنصار الرئيس السابق الاخذ بالتأثر من الرئيس الجديد أم لا ؟ لذلك رأيت أن اقضي على كل هذه الافكار وأن أعلن نفسي رئيساً لكل الرؤساء — ملكا على البانيا .

يعرف رغبتي . ولكن ماذا يمكنني أن أقدم لزوجتي في الوقت الحاضر ؟ أنا أكرس وقتي لسكى أرقى وأقوى وارفع بمستوى البلاد التي أصبحت ملكا عليها . فمتد الفجر أستيقظ وأظلم في حجرة أحيائي حتى بعد منتصف الليل . ولا أستريح إلا ساعات قليلة لتناول الطعام وممارسة بعض الانساب لاحتفظ بنشاطي فقط . . . ولذلك فاني لا أفكر في الزواج الآن وربما فكرت في ذلك فيما بعد . . . وبعد أن أكون قد نفذت جانباها ما من برنامجي نحو وطني .

ويبلغ احمد زوجو الآن الواحدة والاربعين من عمره . وقد كان رئيساً للوزارة في بلاده وعمره سبعة وعشرون عاما . وعندما أعلن نفسه ملكا عقب ثورته المعروفة كان عمره لا يزيد عن اثنين وثلاثين سنة فقط . وهو شاب في كل شيء . واسع الزاء . جميل الحيا بديع التقاطيع وله مرأى مدهش طالما هو يرتدي ملابسه العسكرية الانيقة ولذلك فسادرا ما يخلعها منذ أن تولى الملك في أول سبتمبر سنة ١٩٢٨ وهي حاضر البديهة دائم الابتسام ولا يمتدح عهده أنه نشأ أصلا في الحيات وأنه لا يزال يتطبع إلى اليوم بعادات رجال الحيات والبانيا دولة تعتمد على رجل واحد هو ملكها احمد زوجو . وبالرغم من أنه حاكم

ثير البانيا حديث العالم في كل سنة مرتين . الأولى عندما يتناقل البرق أنباء ثورة غير ناجحة تقوم ضد الملك الحالي احمد زوجو والثانية عندما يعلن الملك رغبته في الزواج وتكثر الاشاعات عن اسم الملكة المنتظرة ! فقد أن تنازل ملك انجلترا السابق أدوارد الثامن والثورات المختلفة تشتعل ضد الملك الجديد احمد زوجو . . . ذلك الملك المتزوج الاعزب الوحيد في أوروبا . . . وقد رشحت الاشاعات لمشاركة ملك البانيا في عرشه كثيرات فقالوا أولا أن الملكة المنتظرة هي الاميرة الايطالية ماريا أف سافوي كريمة فيكتور عمانويل الصغيرى ولكن اعتراضات أثبتت لعدم امكان زواج ملك مسلم بأميرة كاثوليكية ثم قالوا أن أميرة أوكوتس هنغارية هي المرشحة لهذا المركز . . . وأخيراً يتنافس زعماء القبائل الثلاثين القوية التي تقاصر الملك في داخل البلاد على القول بأن الملك سوف يتزوج من أجل بنات هؤلاء الزعماء ! !

ومنذ أسابيع قليلة ذكرت البرقيات أن (أميرة ايطالية سوف تتزوج الملك احمد زوجو) !

وقد تحدث صحفي أمريكي أخير إلى الملك احمد فطلب منه أن يخططه بشيء عن نيته نحو الزواج فأجابه على الفور . . .

(لا توجد هناك أسرار بخصوص زواجي بدأ . . . فقصدا أريد أن أتزوج فان العالم كله

الطبيب وشي

الذي تتوفر فيه دقة الصنع وجمال الشكل
وحسن اختيار اللون والقالب
تجده دائما عند حسين الرومي

بشارع خيرت رقم ٣٤ لليفون ٤٤٤٤١
نحن ندرس كل وجه على حدة وتنصح باختيار
اللون والقالب الذي يتناسب
مع شكل الوجه ويميزه في اجمل صورة
خبرتنا وليدة ٢٥ سنة في صناعة الطرايش
ودرس الآلاف من مختلف الوجوه هوميزتنا

ديوانى

ان اكون في القرن العشرين ونسبه المتعلمين وان تنس عيوبنا
وتذكر عيوب غيرنا . وان تأخذ بتقاليد الغربيين فيما يضربا . والا نقبلهم
فيما ينفعنا

وان شكر حال التعليم الحر وبين مدارس . مدارس النهضة المصرية

مقام

شفاء السيلان

بدون ألم
وازالة الآلام

بقيادة الدكتور برهان

في ٢٤ ساعة

بالدياقري

بميدان القبة الخضراء

مرة ٥ بمصر

وقد وصف المستر سوير المندوب البريطاني
في البانيا قانون الحياى في تلك البلاد بقوله ..
(إن الدم هو ثمن كل ميت يقتل . فلا
يمكن أن يمحي العار الا اذ تحضت صخور
الحياى بالدماء ! ومن الغريب أن دم الرجل
يصيح في أمان اذا هو رافق زائرا أو امرأة ..
فدم المرأة لا يدر فنى لذلك في أمان
قام نهائي .. والضيف مكرم وهو في حاية
مضيفه طام هو يقيم في ضيافته .)

وهكذا يسود قانون الأخذ بالتأثر على
البلاد دون الالتجاء إلى محكمة أو عدل آخر .
وقد أعلن الملك احمد زوجو مرة انه سوف
يدعو رؤساء القبائل لالقاء هذا القانون
الممجى ولكن هذا الاعلان كان سببا في
هياج عظيم بين القبائل لان معناه التخلي عن
أشرف عقائدهم وتقاليدهم ..

ومن الغريب ان تذكر ان الملك احمد
زوجو نفسه هدف للانتقام والأخذ بالتأثر فهو
قد انتقم كثيرا من خصومه السياسيين وغير
السياسيين في داخل البلاد .. ومم يمدون
انفسهم بحروحي الشرق طالما لا يمكنهم ان
يقتصوا من الملك . ولذلك قادرا ما يغادر
قصره وإذا غادره فيحرس كبير قوى . ومنذ
ان تولي الملك لا يرح عاصمة تيرانا إلا في
الصيف حيث يذهب إلى الساحل في دورازو
ولا يزال إلى الآن مشكلة زواجه .
وراثه عرشه غير محلوله ..

كيف اكتب قصصى

لرئيس تحرير الجامعة

محمود كامل المحامى



ظاهرة «صيفية»

انتهى شهر سبتمبر . وازدحت قطارات السكك الحديدية المائدة الى القاهرة بالاسر التي اصطفت هذا العام في الاسكندرية .. والذي يميز الاسر التي بقيت الى نهاية سبتمبر في الصيف عن الاسر التي عادت في نهاية أغسطس انها الاسر التي انشأتها عقود الزواج التي تمت حديثا .. ومظم (العرائس) اللاتي تزوجن حديثا لم يستأجرن منازل خاصة بهن لقضاء الصيف فيها بل (نزلن) ضيوفا .. (عرسانهم) عند اهلتهن . وهي ظاهرة جديدة من ظواهر هذا الصيف فالسيدات ساعد رأفت وايناس رفعت وبهيرة عمرو وتانا سلطان وقدرية فودة وسعاد يونس وعفت يونس — كلهن قاضين الصيف في منازل اسرهن ... أسر (العرائس) ..

وهناك اكثر من (حجة) يمكن اللجوء اليها لتبرير هذه الظاهرة الجديدة .. فالسيدة حرم الدكتور فؤاد سلطان شديدة التعلق بحفيدها ال «بيبي» ابن السيدة تانا .. ولا تستطيع الابتعاد عنه .. والسيدة بهيمة متوعدة الصحة فهي في حاجة الى ان تكون الى جانب والدتها . والسيدة قدرية فودة كانت تعزم السفر الى اوروبا ولذا لم تجسد والدتها وهكذا ..

ومهما قلت في هذه (الظاهرة) الجديدة

فهي تدل على ميل الى الاقتصاد لم يكن معروفا عن عرائس الصالون المصري ا في اوروبا

كنا قد نشرنا في هذا الباب خبرا عن سفر السيدة حرم عبد الحميد سليمان باشا الى اوروبا لتلحق بكريمتها السيدة التي سافرت مع عريسها لقضاء شهر العسل .. وقد حدث عند وصول والدة العروس الى حيث كان العروسان يقضيان الشهر الحلو ان وصل الى العريس تفراف من مصر يستدعيه على عجل للاشراف على أعماله ..

واصررت والدة العروس علي البقاء الى جانب ابنتها باعتبار انها تجسدت مشاق السفر الى اوروبا لهذا الغرض وحده ... ولولا وحشيتي قوي . وأنا ما اقدرش ابعد عنها .. لسه ما خدتش علي اني اتحرم منها ا

ووجد العريس نفسه أمام مركز حرج .. اطاعة والده والعودة مسرعا الى مصر او البقاء الى جانب عروسه ووالدتها وأخيرا كتب الى والده خطابا يشرح فيه ذلك المركز الحرج .. وترك للوالد ان يحل (الاشكال) بما عرف عنه من سمة الحيلة وبعد النظر وختم الخطاب بانه يأمل بعد انتهاء شهر آخر ان يستطيع اقناع حماته بالعودة الى مصر ا

وانتهى الشهر الثاني .. والمنتظر عودة العروسين مع والدة العروس في هذا

الاسبوع ١٠٠ عرائس الباشا

وما دما قد ذكرنا اوروبا والعرائس اللاتي يقضين فيها شهر العسل فيجب أن نشير الى عودة محمود شاكر باشا وأسرته من اوروبا في الاسبوع الاسبق .. فقد لاحظ موظفو جرك الاسكندرية أن اسرة شاكر باشا كانت تتقدمها قبل نزولها من الباخرة ثلاثون حقيبة من حقائب السفر الكبيرة . وبعض الخدم يصيحون حواها (وسع لعرائس الباشا) اوم يقصدون بذلك كريمة شاكر باشا التي تزوجت قبل سفره الى اوروبا باسبوع ونشرنا وصف حفلة الزفاف في حينها وابنة خالتها الآنسة بهيجة الترجان التي اعلنت خطوبتها على الوجيه صلاح زكي .

وكانت حقائب السفر محشوة بمستلزمات الجهاز من (باريرات) وروائح وصاب وتحف صغيرة

وقد تقرر ان تبقى كريمة شاكر باشا في منزل والدها بالمعادي لانها كبري اخوانها وبذا تصبح سيدة المنزل الذي خلا من سيدته عقب وفاة والدتها . وخصص لها والدها فعلاجا خاصا ستقطنه هي وعريسها من ثلاث غرف في الدور الاعلى احضرت ابائهن من اوروبا اخيرا

اما الآنسة بهيجة الترجان فستأجر منزلا صغيرا مؤقتا لانها تنوي ان تبقى فيلا عصرية في احدي ضواحي القاهرة . وقبل

كان الاستاذ عطا عفيف بك حتى وقت قريب من المنزعة. بين حركة الاضراب عن الزواج .. وهو الذي كانت تسميه جداتنا «دخول الدنيا» ويسميه بعض الناقمين على الزواج من شبان اليوم طوال اللسان (دخول الآخرة) !

وقد قيل منذ نحو عامين ان عطا بك في طريق الزواج من سيدة عريقة يعرفها الصالون المصري العالم، بالجاه والثروة وهي أرملة تولى مصرى كبير. ولكن هذا الزواج لم يتم ..

ولما كان هذا العام قد امتاز على الاعوام السابقة باغراء الذين ودعوا أحلام الشباب وطيشه على الزواج فقد خطر لعطا بك أن يتم — ولو بعد تأخير قليل — نصفه المفقود ! ويردد الصالون المصري اسم سيدة في الخامسة والثلاثين من عمرها .. نكتفي الآن بان نقول إن الحرفين الاولين من اسمها هما س. ح. ربما اعلنت خطوبتها قريباً على عطا بك ..

والعريس الجديد في الخامسة والخمسين ولكنه نموذج بديع للجناتمان المصري .. و «الجناتمان» تريخي من الاشارة الى الالاف والرشاقة والرقرة التي عرف بها عطا بك !

هل «أرغم» نسيم باشا

على اعلان الخطوبة بفيينا في الصيف الماضي؟

لم يعد القراء في حاجة الى بيانات جديدة عما حدث بعد وصول الآمنة النسائية خطيبة صاحب المقام الرفيع محمد توفيق نسيم باشا الى القطار المصري فقد واث الصحف اليومية نشر أخبار هذا الموضوع وصوره واصبح من واجب المجلات الاسبوعية أن تقدم لقرائها شيئاً جديداً ..

وقد قامت «الجامعة» بعمل تحريات دقيقة خاصة بين فيينا والقاهرة عن الاسباب الحقيقية التي دفعت نسيم باشا الى قبول اعلان خطوبته على تلك الفتاة التي تكاد تكون في سن احفاده أثناء إقامته بالتمسا في هذا الصيف فعلمنا أنه لما اشتدت وطأة المرض على نسيم باشا هناك وغزت الآمنه هو بصره حتى استرد صحته واستطاع مغادرة الفندق أسرف في الخروج معها والظهور الى جانبها

وحاول نسيم باشا ان يتخلص من ذلك (المأزق) فلم يستطع وهنا يؤكد لنا محبنا ان احد اصدقاء أسرة أنهم نسيم باشا صراحه ان والد الفتاة يعززم إبلاغ الجهات المختصة اذا لم يعلن خطوبته عليها. فاضطر الى اعلانها

احضرت هي الاخرى طائفة من الصحف الصغيرة وارصت أثناء وجودها هناك على بعض قطع الاثاث مصري اولاً

استأجر صاحب السعادة حسين صبرى باشا محافظ الاسكندرية السابق وخال حضرة صاحب الجلالة الملك منزل المرحوم حسين واصف باشا برمل الاسكندرية وهو منزل كبير وفخم ..

وكانت فكرة صبرى باشا وقربنته نرميان منذ بادىء الامر الى تأثيث المنزل الجديد باثاث من طراز عصري أطاعا على رسونه وتصميماته واعزما أخيراً أن

يرسلا في استحضاره من بعض تجار الاثاث في باريس ..

وحدث ان ذكر صبرى باشا ذلك في أحد ايام الاسبوع الماضي امام جلالة الملك لما كان من جلالاته الا ان اعترض على فكرة استحضار اثاث من الخارج وأشار بأن يصنع كل أثاث المنزل في مصر وبأيد مصرية وايد ذلك بأن عين بعض قطع الاثاث المصنوعة بايد مصرية في سرايى المنزه والقبية واثني عليها كل الثناء

واقنع صبرى باشا توا بفكرة جلالاته وعدل عن فكرته الاولى ثم بدأ يفاوض بعض تجار الاثاث المصريين لتأثيث منزله

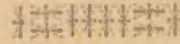
أقرأوا

القضاء المصري

صباح كل يوم سبت

الكتب والكتاب

كتب هـ . ج . ويلز — كتابه الجديد — مهاجمة خصوم كتبه الشديدة —
لماذا ينسى الجمهور المؤلف — قلة الإنتاج — حياض اسبوتين — الدم والبرودة
السكوتس فوستن



برينهلد — لويلز

عندما يصدر المستر هربرت جورج ويلز — هـ . ج . ويلز — كتابا جديدا . يعد العالم الادبي ذلك الامر حادثا هاما تاريخيا . . فلقد اعتادت كتبه ان تثير ضجة كبيرة وخطيرة والذي لوحظ أخيرا أنها تنال نقداً لا ذعاً ومهاجمة قوية من كافة الصحف وباقي الكتاب .. وعلى الاخص الروايات منها .. فلا ينسى ويلز نفسه الحملة بل الحملات الشمواء التي شنت على قصته (عالم وليام كليولد) .

فقد افاضت الصحف في مهاجمة الآراء الواردة في هذه القصة بل ومهاجمة كاتبها مهاجمة قاسية بالرغم من اعداده ضمن مؤلفي العالم العشرة الاوائل . وقد أصدر ويلز أخيرا كتابه .. بل روايته الجديدة — برينهلد .

وقد احتاط ناشر هذا الكتاب للامر من المبدأ .. فقبل ان يصدرونه اعلنوا انهم يقدمون هذه القصة الجديدة لويلز مؤكدين انها سوف تجعل القراء يذكرون عهد قصصه الاولى الخالدة مثل (كبس) و(تاريخ المستر بول) . وهي تلك القصص التي لم يتقدما احد يوما ما او يطعن في الآراء التي وردت بها .. والمعنى المفهوم من هذا التقديم الغريب لناشريين انهم يخشون الهجوم الصحفي على القصة ويؤكدون انها لن تكون كغيرها بل سوف تقف جنباً الى جنب بجوار القصص

الاولى التي رفعت ويلز الى القمة والتي كان الانجليز يفا بلونها فيما مضى كأنها في مرتبة المسمى وارفع من النقد .

والملحظة في هذه القصة الجديدة ان بها حديثا طويلا شائق عن الشخصيات العالمية المعروفة التي كوت العصر الجديد الحديث لانجلترا والامبراطورية البريطانية من ماكدونالد الي تشرشل الي داف كوبر الى بلدوين .. الي كبلج وغيرهم . وما يلد ذكره انه تعرض في كتابه الى

الليدي روندا صاحبة جريدة (تايم اند تيد) المنسججة في الجريدة النسائية المعروفة « وير آند تير » . وهاجما مهاجمة قاسية وندد بما تطلبه هذه السيدة من ان تشرشل النساء في مجلس اللوردات اسوة بالرجال . وأنت في الحال اول قنبلة ضد برينهلد من جانب الليدي روندا التي قات في جريدتها صراحة أنها تعلم السر في مهاجمة ويلز لها في مؤلفه الجديد .. وهو يتلخص في انها سبق ان هاجمته بطريقة مستترة في عام ١٩٣٤ اذ سمحت لدام اوديت الكاتبة الفرنسية المعروفة بأن تنشر في جريدتها اذذاك سلسلة مقالات تهاجم فيها أدب ويلز تحت عنوان « هـ . ج . ويلز الممثل » .

وسوف نرى ماذا يقوله باقي الكتاب عن هذه القصة العتيقة ذات الطابع الفني الجديد .. والتي تباع الآن في أسواق الكتب في جميع انحاء العالم الاوربي وبالقاهرة

لماذا ينسى الجمهور الكتاب

منذ سنتين كان اسم ولز جريبتوود يدوي كالطبل القارع في انجلترا لانه الف اذ ذاك قصة الحب في (سوق الاحسان) التي مثلت على مسرح جاريك في لندن اربعمائة ليلة متوالية . وهكذا ربح جريبتوود مبلغ خمسة آلاف جنيه دفعة واحدة من وراء هذا النجاح لقصته .

ومنذ عام ١٩٣٥ واذا .. كان الانجليز يذكرون القصة فانهم قد نسوا المؤلف فاذا ؟ لم يعرف السبب بالطبع ولكنه لا يتعدى كون المؤلف قد أهمل اخراج قصص جديدة أو مؤلفات أخرى . مما يثير الشك حول مقدرته ونجاحه انما جأ الاول ! ونشرت أخيرا جريدة « الديلي ميرور » أن جريبتوود خسر كل ثروته الباقية بطريق اقراضه جانباً كبيراً مما يملك لاصدقائه وعدم وفاء هؤلاء الاصدقاء له !!

راسبوتين

كتب كثيرون عن (راسبوتين) هذا الكاهن المرد الذي لعب دورا خطيرا في تاريخ الامبراطورية الروسية الاخيرة حتى أضحت شخصية راسبوتين الخيالية والقصصية تغطي على شخصيته الحقيقية ومن الكتب القيمة التي تصف تأثير هذا الرجل وفوذه واعمال كتاب الكونتس نوشتر المسمى (الغرام والثورة) الذي اصدرته أخيرا والذي تحدث فيه بأسماب عن راسبوتين .. — وسوف نلخص هذا الكتاب في العدد القادم بأذن الله — وما يجدر ذكره ان هذه السيدة من اصل امريكي وقد تزوجت بضابط روسي عظيم كان يعمل جنبا الى جنب مع راسبوتين ناقد



تنقذ (الجامعة) وتعلق على الكتب التي ترون نسختان منها الى ادارتها

أحاديث غير سياسية.. عن رجال السياسة..

— باب جديد —

طربوش وزير الاوقاف

عرف مكتب وزير الاوقاف سواء في القاهرة أو في بولكلى بالاسكندرية بكثرة عدد زائريه بل باكتظاظه بزائريه . وقد حدث أخيرا أن دخل أحدهم عند معالي الوزير الاستاذ محمود بسيوني وخلع طربوشه تخلصا من الحر الشديد .. ثم أخذ (يدردش) مدة طويلة وعند ما هم بالقيام نسي أن يأخذ طربوشه معه وارتدى طربوش معالي الوزير !! ..

وعند ما أراد معالي الاستاذ بسيوني الوزير الانصراف اكتشف أن طربوشه قد تغير .. وكانت لحظة يسأل عنها الاستاذ على محسن السكرتير الخاص لمعاليه !! ..

نشاط وزير الحفانية

سافر معالي الاستاذ محمد صبرى أبو علم وزير الحفانية في قطار الظهر في الاسبوع الماضى إلى القاهرة . للتغزية في وفاة الرحوم توفيق بك الوكيل . ومن عادة معاليه أن يستمل كل وقته بقدر الامكان . فإذا يعمل ؟ .. طلب من سكرتيره الاستاذ توفيق أبو علم أن يتصل بجميع مديرى الادارات بالحفانية ويبلغهم ضرورة انتظاره بدار الوزارة عقب تشييع الجنازة ..

وقد كان .. وأخذ الوزير يعمل في مكتبه بالقاهرة إلى الساعة العاشرة مساء .. ثم توجه إلى حدائق القبة للتغزية ثانية .. وفى الصباح الباكر عاد إلى الاسكندرية

المستر يزلى

أدب المستر يزلى مستشار السفارة البريطانية وسكرتير المستشار القضائى السابق بالحكومة المصرية في الاسبوع الماضى حفلة

غداء تكريما لمعالى وزير الحفانية بكازينو سان ستفانو حضرها المستر كلبي السفير البريطانى بالنيابة . وكانت فرصة طيبة تبادت فيها الوزير مع السفير حديثا وديا شيقا .. ومعاليه متضلع فى اللغة الانجليزية وآدابها ومطلع على أحدث المؤلفات فيها .. وهناك صداقة مثبته تربط وزير الحفانية بالمستر يزلى مصدرها اعجاب كل منهما بالآخر فى عمله .. ويحدثك مستر يزلى بحرارة عن كفاءة الوزير الشاب ومقدرته .

عدل الوزير

وبمناسبة الحديث عن مستر يزلى نذكر أنه أراد أحد موظفى التيارات أن يتنزه فرصة هذه الصداقة بين الوزير والمستشار القانونى للسفارة فأخذ خطاب توصية من جناب الاخير معنوننا باسم الوزير .. فلما أطلع عليه معاليه استدعى الموظف فى الحال وابنه وذكر له أن من له حق فسوف يتاله دون الالتجاء إلى الوساطة فاعتذر الموظف.

ملاحظتان لوزير المعارف

اتنزه الاستاذ ابراهيم عبده مدير مكتب اتحاد الجامعة المصرية والأديب عبد السلام حسن مندوب كلية الزراعة وجودها فى الاسكندرية وأرادا مقابلة معالي وزير المعارف للتشرف بالتسليم عليه وتقديم التقرير الذى وضعه مدير مكتب الاتحاد عن مؤهلاته الدولى ياريس .

فبعد أن تصفح معالي الأستاذ عبده السلام باشا فهمي الوزير التقرير لاحظ أنه مقدم أصلا الى سعادة مدير الجامعة وقال لمقدم التقرير ذلك . وتخلص ابراهيم من هذا الموقف بأن أجاب بأن معالي الوزير

أما هو الرئيس الأعلى للجامعة المصرية .
ولاحظ الوزير أيضا أن عبد السلام حسن يقف نصف وقفة وهو فى حضرة فقال له : كن نشطا وقف مقعدلا لآنك لا زلت شابا ..

وزير الصحة القانونى

معالي الاستاذ عبد الفتاح الطويل وزير الصحة رجل قانونى قبل كل شيء فهو يعمل فى وزارته كقاض . فاذا عرض عليه موضوع ما طلب ملفه وعحصه من أوله إلى آخره ثم أبدى رأيه .. ولأول مرة يتنازل الوزير عن جزء من اختصاصه لمديرى الادارة بالوزارة .. ولهذا الطريقة مزاياها ومضارها وحذا لو استعملها المديرون للصالح العام.

محكمة العرش

اقترح معالي وزير الحفانية يوم السبت الماضى محكمة العرش باحتفال شعبي ورسى فى آن واحد . وقد قصد الوزير السفر خصيصا للعرش لاقتراح محكمتها فى الوقت الذى تفتح محاكم أخرى فى سمنود وطما وذلك لى يفقد العريشيون أهم من أهالى مصر حقيقة وليسوا من أهل الصحراء وقد كانت فى العرش محكمة فى عام ١٩١١ ثم ألغيت . واقتراح محكمة العرش حسنة من حسان الحكم البرلماني وانشاؤها من أعمال وزير الحفانية الحالى عندما كان وكيلا برلمانيا للوزارة

قريباً

انت وأنا

لمحمد كامل الحامى

سر الزموج !

قصة مصرية غامضة

بقلم أحمد حدى المحامى

مقدمة الى أولئك الذين يحتفون في ظهور الاشياء في عالم

نفت برودا وراخيا في صوت فوقية عند
ما كانت مخاطب صبرى .. أو مخاطبى ..

كما لحت شيئا من الاحرار حيناً .. والزرقه
حيناً اخر .. يبدو حول عينيها الواسعتين

واتهزت فرصة كنت مقردا واباحا
وسألها عن حالها مع صبرى اذ انى كنت

أظن في بادى الامر أن أحوالها المالىة
مرتبكة لانى أعلم الناس بيوهية الفنانين

ومعيشتهم الضيقة ! .. وكما كانت دهشنى
عندما رأيتها تبعد عنى .. بل نهرب منى جريا

على أنى وثقت أنها ما كانت تفعل ذلك إلا
لأنها كانت لا تريد أن لاحظ التميز البادى

على عيها .. وعلى عينيها بنوع خاص ..
ولما كورت سؤالى ونضيقى عليها ..

أجابتنى وهى تكاد تبكى ..
— صبرى ! .. مش عارفه جواله ايه ؟!

ما بقاش زى زمان ..
فقطرت اليها مبهوتا ومتسائلا .. فاستمرت

تقول فى مرارة ..
— ايوه .. هو يحب واحدة ثانية ..

ولم أككن أصدق ما أسمع فسألته ..
— انت متأكده يافوقية ؟! .. أنت

تعرفى الى يحبها ؟!
وأجابتنى فى سذاجة ..

— لا .. أبداً .. عمرى ما شفتها ..
ولكن يظهر أنها جذابة جداً ! ..

وازاى عرفنى مادام ما شفتها ؟!
— دائما صبرى يفكر فيها .. صورته

ورسمها فى كل لوحة من لوحاته اليومين دول !
صبرى أفتير جداً وكأنه لسه عمره ستاشتر والا

خستاشتر سنة .. ولسه يحب جديد لاول
مرة ! ..

بها .. لاسيا وان زميله صاحبها السابق كان
قد الحق بها ستوديو فى صغير كامل الادوات
والمعدات اذ صرف على اعداده الاعداد
امثلى مئات الجنيهات ! ..

وكان صبرى متزوجة بالرغم من حداثة
سنه .. فقد كان فى الثانية والعشرين من عمره

وزوجته فوقية فى العشرين .. جميلة اخاذة ذات
عينا مافت للنظر وعينين زرقاوين وشعر أصفر

بديع .. وكانت علاقتى بصبرى تسمح لى بأن
أعتبر نفسي اخا بل شقيقا لزوجته فوقية ..

وكنت اكثر الناس وثوقا بأنها لن تقتر الى
احد فى يوم ما .. او تحب احدا كما تحب

زوجها صبرى ! ..
ولست أدري لم سررت السرور كله

بانتقال صبرى وزوجته فوقية الى الزيتون ..
فى تلك الفيلا التي كذت احبها ولعلى كنت

موقفا بأنى سوف اكثر من التردد عليها
هناك فى هذه الضاحية التي كنت اعجب بها

كثيرا ..
وفد كان ذلك ! .. فما كان يمضى اسبوع

أو اسبوعان حتى أبرح الى الزيتون لفضاء
يوم كامل فى ضيافة صبرى سعيد ..

وحدث عندما زرتها للمرة الثالثة بعد
استقرارها فى الفيلا .. أن لاحظت أن

حدثني صديقى حافظ قائلا ..
عندما أخبرني صديقى الفنان صبرى سعيد

انه قد اشترى فيلا صغيرة خاصة به فى
المنطقة السكنية (استديو) له

فقلت .. لاني كنت دائما أعتقد أن هذه
المنطقة البعيدة نوعا ما .. المأدبة الى حد

كثير .. انما تناسب عام المناسبة ما يريده كل
ممثل .. أن ينجز أعماله ولوحاته فى اتقان

ازداد سرورى عندما أخذ صبرى
يذهب الى الفيلا الجديدة .. اذ اضح لى أنى

سبق أن زرتها منذ شهور بل وأعجبت بأناقته
سأطها اذ كنت صديقا خاصا أيضا لصاحبها

الآن عبد الرحيم يسرى .. وهو مدرس
بإحدى مدارس وزارة المعارف بالقاهرة

حدث أن نقل الاستاذ يسرى بعد
تسليمه الى الاذراف فباعها الى صديق له فنان

ش يراميه فى الدراسة بمعهد الفنون الجميلة
بإحدى .. بدعى محمود .. وهو رسام ماهر

سعى له مستقبل ماهر فزوج بنادة
منه ربة حقا تسمى ناديه .. ولست أدري

غناها أكثر من ذلك .. وأكثر من أنها
مكافاة فى هذه فيلا شهور معدودة ثم باعها

محمود الى صديقى صبرى سعيد الذى فرح

وفجأة .. ابتدأت تبكي في حرارة وأسي
ولوعة .. وبحيرت فيها بمكنتي أفضله
لأجابه .. وصمت حتى عادت مرة أخرى
إلى رشداه .. وابتدأت تعتذر لى عفافه
فقلت ..

من أمي الكلام ده ؟! .. بقاله أدايه
يعرفها ؟! .. ومنين عرفها ؟!
فاجبت في في حدة .

— ما اعرفش .. أنا عمري ماعمت
جاسوسة عليه .. ودأبما يخرج لوحده من
غير ما أسأله رايح فين ..

وعندما دخل صبرى الحجره التي كتبنا
بها بعد دقائق .. خيل الى ان كلام زوجته
عنه حقيقي من اوله الى اخره .. اذ لاحظت
شيئا كبيرا من التغير يدور عليه .. فقد كان
في حالة اعياء ظاهر .. وعندما كان يبدأ
الحديث في مساء كان يمشي وحده الى موضع
جديد دون ان يتم الموضوع الاول .. بل
كان يمشي ولا يتكلم من رده .. بل
عن نفسه .. واذا أجاب لا يتم حديثه ..
وكان يخجل الى انه كمن ينتظر شيئا ..
أو يتقرب استماع صوت ما ..!

وعندما تركنا صبرى مرة أخرى منفردين
غادرت فوقية الحجره مسرعة وعادت بعد
قليل ومعها لوحة ملفوفة غير تامة من لوحات
الرسم البيضاء .. ونشرتها أمامي في خوف ..
وردد .. ونظرت الى الرسم الذي كان بريشه
صبرى ولا شك .. فرأيت فيه صورة لقناة
شعراء جميلة .. بل لعله أجل رسم رأيت
عنه أو امرأة .. فقد كانت ذات جاذبية
خاصة الى حد بعيد تدفع أيا كان الى النظر
بل الحلقة اليها .. كما تثير في نفس أي امرأة
أخرى الفيرة وعدم الاستقرار والهدوء ..
وفهمت ماذا كانت تعنيه فوقية من عرضها
هذا رسم على .. مساننها

أبدأ .. عمري ماشفتها قدامي ..
لكن شايها دائما في رسوماته .. عمره
ما يسك ريشته اليومين دول الاويبتدي رسمها
مش بس على الورق .. لكن على النشاف ..
وعلى خشب مكتبه .. والجرايد والمجلات
التي يقرأها .. أنا متأكد ان عنده مرتبت
من كثر التفكير فيها !!

وعدت الى منزلي في ذلك اليوم ..
وتفكيري لا يبرحه منظر فوقية وهي تبكي ..
وقصتها الغريبة عن لوحات صبرى ورسوماته
حينئذ ..

واعادت الصحف والمجلات الروائية
والقصصية المختلفة ان تلجأ الى صبرى لكي
يقوم بوضع الرسوم المختلفة التي تمثل المواقف
الهامة في قصصها ورواياتها .. لدقة وقدرته
على التعبير بقلبه الرصاص أو فرشاته المبتلة ..
وكنت أقلب ذات مرة صفحات مجلة
« الايام » القصصية فلفت نظري رسم توضيحي
لقصة منشورة بها .. وكان رسما بديعا
ولا شك .. ولم أشك في انه من قلم صبرى
ووضعه .. ولكني لم أرتج اليه تماما .. لان
نفس القناة التي كان يرسمها في هذه الصورة
التوضيحية للقصة .. كانت هي بعينها .. القناة
التي أثارَت فوقية واقفتها .. والتي كان يرسمها
على كل ورقة ولوحة من أوراقه ولوحاته ..
وبعد ثلاثة أيام اشتريت مجلة (القصة
المصورة) .. وكان بها رسم بديع من ريشه
واضحة معانة عن نفسها ..!

وبعد أسبوع ذهبت لزيارة صبرى
وقوفية في الزيتون .. وقد قابلاني بترحاب
كبير فظننت أن ازمتها قد انفرجت ..
ولكني لاحظت فوراً انها يتحدان في

كثير من الصدف الجفاء .. وبعد ..
المساء ذهب صبرى الى الاستوديو للمالحق ..
وبقيت مع فوقية .. التي طالت صامتة مدة طويلة
من الزمن .. الى ان خطر لي ان أسأله ..
ازاي الحال يا فوقية ؟! .. أقصد
ازاي صبرى دلوقت ؟!

فمقتني بنظرة خاطفة ثم اجابت في ألم ..
من الاول ..!
ثم عادت الى صمتها كما كانت ..
وعندما حل المساء .. طاب مني صبرى
الى الراديو الموجود هناك .. وأكد لي أن
البرنامج يستحق ان استمع اليه ..

وبعد دقائق كما نستمع الى موسيقى
خفيفة .. وساد الهدوء .. ولاحظت ان صبرى
شارد الفكر بالرغم من تظاهره بالاستماع ..
فاقتربت منه وأخرجته من تفكيره بسؤال
ايه ..

— ازاي حان الشغل يا صبرى دلوقت ؟!
فأجابت وهو يتكلم الا بتسام ..
— كويس .. أنا باشتغل بالليل وبالناد
وسكتنا مرة أخرى .. وادار ..
مفتاح الراديو .. وسمعت صوت مضية ..
قطعة من الاوبريت ..

وفجأة أدار صبرى المفتاح الى النهاية
دفعة واحدة .. فانقطع الصوت .. وكأنه
يؤذيه أو يثير أعصابه ..
ونظر متفرسا في وجهي وبداه ترتمشان
ووجهه يمتنع أصفر رهيب .. وقال سائلا في

— حافظ .. عاوزك تقول بالحق انت
ملاحظ على حاجة ..
والا ايه ؟!
ففترت من مكاني .. فقد كان
فوق ما أنصوره ..

واضطرت أن أكذب بالطبع. وقلت

شيء من كثر الشغل !
... شوية

ت تعرف اني عاوز أهدم الاستديو
لأن بناء بالشغل ده مش عاجبي ؟

— زى مانت عاوز ليكن لازم
تسأذن الأستاذ محمد ح .. لأنك سبق قتلى
أنه بأهلك البيت واحتفظ هو نفسه بمسكنة
الاستوديو لأنه منقلبه على مزاجه هو ويمكن
يحتاج له في يوم من الايام !
ولكنه عاد يقول لى :

— أنا كسبه .. وحطاب منه أني
أهدمه . نظامه مش عاجبي . وله ربحه مش
كثير .. وحاجب الدور والهواش أود كثير

فلم أعلق على هذا الحديث لأننى لم
أخبر به . ودخلت فوفية . ورأيت
... فى الانصراف ولكنها ألح
... بقى لياقي معها فمضت مرغما

... أن آوى الى فراشي

... سوعه على مائدة صغيرة بالحجرة المتطرفة
من المنزل التي أعدت لى .. وظللت أطلع
... الثانية عشرة تقريبا وعندما
نور بججرتى رأيت أن ضوء القمر
الشباك الكبير في منظر خلابة
... أن أنام في ظلام دامس .
... ناحية النافذة لكي أعيد الستائر
نوعة المزاحة الى مكانها لتعجب الضوء

ووقفت لحظات أتأمل في حال تلك الليلة
الغريد الساحر . والضوء الفضى يفسر الحديقة
الصغيرة المحيطة بالفيلا والاستوديو .. والأشجار
القرية العالية تمايل كأنها غلة من الهواء
العايل الذي كان يهب بانتظام .. فيخيل الى
أنها تسمح بعاماتها الباسقة مافي السماء من
غيوم خفيفة .

ولاحظت أن نوراً يندث فجأة من
الحجرة التي كانت تجاور حجرتي .. وسمعت
صوت حركة تصدر منها .. وقد كانت هذه
الحجرة خاصة بصبرى كما أعلم .

ولست أدري لم سحرتني هذا المنظر
الخلاب الذي كان ينسبط أمامي .. فتعجب
على تعبي ورغبتي في النوم وظللت في مكانى
أرقبه من نافذتي عن كتب دقائق عديدة .
وتبينت بعد ذلك أنى لم أكن وحدى
فقد خيل الى في بادئ الامر أنى أرى

الى جوار الأشجار الصغيرة المحاذية للسور
... من الاستديو المالحق
وكم كانت دهشتي عندما وثقت من أن
الشبح الذي أراه . ماهو الا حقيقة .. فقد
كانت هناك سيدة تقف وسط الحديقة
وترقب الى أعلى . كأنها تنظر الى .. وبدالى .
وجها بتقاطيعه تحت نور القمر الساطع
المضيء .. وكأن به لونا من الوان الدعوة
والاغراء .

وفي التو عرفت من تكون هذه السيدة ! ..
فهى التي يحبها صبرى السيدة التي رسمها
في كل لوحاته الاخيرة .. السيدة التي أمارت
شخصيتها الفاضلة فضولى .. وحزن فوقية
وفلقها .. وشحوب وجها .

ولم أفكر قط فيما عساها تكون تلك
الطريقة التي تمكنت بها هذه السيدة من
اجتياز سور الحديقة والوصول الى حيث
البقية على صفحة ٣٩

الوكازند السعيدة

بشارع محطة مصر القديمة رقم ١٤
بالاسكندرية : لصاحبها ومديرها

مصطفى درويش

على بعد دقيقتين من محطة السكة الحديد
تليفون ٢٩٠٢١ رقم

المطعم الوطنى الوحيد

الذى يؤمه كبار المصريين والاجانب والملاط الراقية وبه صالون خاص
المائلات والحفلات . وبه أفخر وأشهى وألذ المأكولات الطازجة من لحم وارد
الارياض . وبه قسم خاص للمشويات من كباب مصرى وحمام مشوى وكفتة بالطرب
وجميع الاستملاك على مختلف أشكالها والطيور بجميع أنواعها . والفواكه والحلويات
المربطات المثجة اللذيذة الطعم . وسوف تشاهدون صدق قولنا عند تشریفكم الادارة

شكرا جز يلا

لحضرات المعلمات والمعلمين والطالبات والطلبة والذين
أقبلوا اقبالا مقطع النظر على

شركة بيع المصنوعات المصرية

وفروعها

. وهذا مما يجعل ادارة الشركة تدفع مضاعفة مجهودها

لخدمة مواطنيها الاعزاء .



دوق وندسور يترك الفندق ولا يدفع الحساب هل يصرح لسموه بزيارة انجلترا هذا العام؟!!

وقضى صاحب السمو في باريس وفي ذلك
الفندق أباما سيدة وتقل في محال الازياء
والمشتريات الاخرى حتى (خفت) حمولة
الكيس الدوقى وعندها.. لم يجد دوق ودوقه
وندسور الا ان يترك الفندق دون أن
يدفعا الحساب!!

وبهذه المناسبة أيضا — مناسبة الزيارة
الباريسية الاخيرة — لا أجد مانا من أن
أذكر أن هناك أشاعات قوية تؤكد أن
الغرض هو رغبة سموه في العودة الى
انجلترا ليقضي هناك الشتاء.. الى هنا الخبر
عادى بل وقد يصبح ميسورا وبخاصة بعد
أن توج شقيق الملك السابق فاصبح ملكا
على البلاد وممتلكاتها ولكن..

ولكن أصبح السياسة يرتفع ثانية...!!
ويبقى سؤال حائر يتردد على الشفاعة في خمس
وهو (هل اذا صرح لسمو الدوق بزيارة
بلادهم وقضاء الشتاء فيها سيصرح أيضا لزوجته
الدوقة؟) والجواب على هذا السؤال ظاهر
لان الانجليز لن يفتحوا اذرعهم لدوقة
وندسور مريحين كما أن الدوق الذى تنزل
عن العرش من أجلها لن يعود دوقا!!

تليفون احد فنادق باريس وهو فندق اشهر
بكثرة نزلائه من الامراء وطلب المتكلم من
مدير الفندق أن يحجز طابقا خاصا لصاحبى
السمو الملكي دوقا وندسور الذين سيصلا
باريس تحت اسماء مستعارة ومتكرين حتى
لا يزعجهم الناس وجمهرة الصحفيين ورجال
السياسة و.. الحكومة

وكان المدير عند حسن ظن سمو الدوق
به في تكتم خبر هذه الزيارة!! فلم تكذب
المواصلة تقطع يمينه وبين سموه حتى اتصل
مسرعا بوزارة الخارجية الفرنسية وأخبر

المستولين فيها ان دوق وندسور في طريقهما
الى باريس.. ووصل القطار المفعل لسموهما
وما على ثقة من أن أحدا لن يزعج العزلة
التي أراداها ولكن.. ولشدة دهشتها عند
ما وجدافناء المحطة غاصا بالمستقبلين وقد وقف في
انتظارهما حارس شرف و مندوب من الحكومة
الفرنسية زيادة على مراسلى الصحف ومصورىها
و... الباريسيون عشاق أمير لعاشقين..

ذكرت الصحف اليومية والاسبوعية في
ركن متواضع في صفحات الاخبار الخارجية
ان صاحب السمو الملكي دوق وندسور
وزوجته الدوقة سيزوران باريس تنفيذًا للخطة
التي رسمها قبل الزواج وهي التجول في
العواصم الاوربية ثم الاستقرار أخيرا في
أحدى البلدان الهادئة بميدى عن الجلبة
والناس والاشاعات و.. السياسة.. ذكرت
الصحف ذلك فقط دون أن تذكر أى شيء
آخر عما بهم عشاق أمير العاشقين معرفته
عنه...

وبهذه المناسبة — مناسبة ذكر خبر هذه
الزيارة دون تليق — رى أشباعا لفضول
عجبى سموه ان تذكر ما نعرفه عن أخبار رحلته
لأن فرنسا وهى الاخبار التي نشرت في صحف
انجلترا في أركان متواضعة أيضا ولكن في
كثير من الصحف الذى جعل «رمومتر»
الاشاعات يرتفع ارتفاعا كبيرا.. ففي صباح
يوم من أيام الاسبوع قبل الماضي دق جرس

وسؤال ثان .. « هل سينزل سموه مع فريقه
أو وحده ؟ » ان قصر بالمرال غير صالح
للسكنى لبعض اجراءات معارية تجرى فيه

كان ان ادق في ان لا كبرى منزلا خاصا
مكة ..

مهراجا بيكانير قائد راكبي الجمال المحاربين

الحاكم الهندي المتهضر الذي يحب البيولو والتنس

لعل الفراء لا يعرفون ان بلاد الهند
المديحة الشية الاحرة تسم من حيث تسميتها
كامبراطورية انجليزية للتاج البريطاني الى
سنة اقسام كبيرة يحكم كل منها مهراجا تحت
حكمه رماة و فوج رؤساء منازلة امره
وراجارات .. ولعله مما بهم الفراء ايضا ان
يعرف ان هذه الاقسام الستة حسب ترتيبها هي
كشمير وحيدر اباد وميسور وجوايا و جودبور
واخيرا بيكانير التي تعتبر في مقدمة امارات
الهند التي تدن بالطاعة العمياء والولاء لصاحب
الجلالة الامبراطور وهذا راجع عن شك
الحاكم السير جاجا سينا باهادور الذي سيحتفل
بعد أيام بعيد مولده السابع والخمسين في عاصمة
امارته

وبهذه المناسبة - مناسبة احتفال المهراجا
بيد مولده - ارى ان اجعل القارىء يلم
بعض الشيء بما بهمه معرفته عن ذلك الحاكم
وعن امارته وتقاليد بلاده العنية .. تولى السير
جاجا سينا باهادور الحكم في تلك المقاطعة
وهو في السابعة من عمره فكان الشهر الماضي
يؤرخ مرور خمسين عاما على ولايته لا اقام
بيكانير الذي يبلغ عدد سكانه ٩٣٦٢١٨
نسمة بين مسلم و هندوسى وسيخى وجايز ...
وسموه هو الحاكم الحادى والعشرين من سلالة
امراته العريقة التي حكمت هذه المقاطعة منذ
عام ١٤٦٥
ومقاطعة بيكانير كانت منذ سنوات عديدة
مضت لاشيء سوى مساحات شاسعة من الرمال
لا يجد الطرف نهايتها وكان الفقر يحجم في كل

مكان ولكن هذا الحاكم جعل منها في سنوات
قليلة جنة زراعية زودها كل ما لا غنى
وساعد فلاحها على العمل بما قدمه لهم من
مساعداات كانت لهم العون الا كبر عن نجاحهم
في اصلاح البلاد ورايضا
وتكاد هذه المقاطعة ان تكون أشهر
المقاطعات الهندية بمحاربيها راكبي الجمال
الذين تمتد شهرتهم الاقاصى فحاربوا مع
انجلترا في الصين جنبا الى جنب عام ١٩٠١
ثم كانوا ملأ حونا وظهيرا في أيام الحرب العالمية
تما تشهد به الاراضي حول قناة السويس
ومهراجا بيكانير من الرجال الافذاذ
الذين تعتمد عليهم الامبراطورية اعنادا فاما
فقد حارب رغم تقديم المساعدات الفعالية في
صفوفهم بنفسه وكان ملحقا بالقيادة العليا في
باريس ابان الحرب العالمية كما شهد في عام ١٩١٧

التعالف الامبراطورى الجوى ومعاذته
وبعدها حضر ممثلا للولايات الهندية في مؤتمر
باريس للسلام الدولى ثم كان ممن وقعوا
معاهدة فرساي

ومؤتمر المائدة المستديرة الذى عقد في
لندن عام ١٩٣٠ يشهد لسموه بالجولات
الصائبة المحنكة التي تم عن رأى سديد وعزيمة
قوية وحب للامبراطور والتاج البريطانى.
فسموه متكلم فصيح وبذا كان أعلى الحاضرين
صوتا واقوام حجة وقد صرح في خطاب له
بأنه (ليس هناك هنديان فنحن الامراء
والنعمب سوء بسواء اما سلطان انجلترا على
الهند فيبطل أبديا مقرونا بتقديرنا كما

لا يجب ان ننسى انه من واجبتنا ان نؤسس
في بلاد الهند نظام حكم نرضاه ونفكره كامة
لها مكائنها وتعالها الندى مع بريطانيا العظمى
كمورد أول من موارد ثرائها)

ولا أدل على تحضر هذا الرجل وتوقفه
من أنه في الاسبوع الماضي عين في وزارته
سيدة هي السيدة فاساي لا كشم ان أخ
الزعيم نهرو لتكون وزيرة للصحة .. خطوة
جريئة في بلاد الهند لم تقدم عليها الا أمم
متحضرة قليلة

ولسموه ابنة واحدة وابن واحد
هو وريثه البالغ من العمر خمساً وثلاثين عاما .
وسموه مفرم البيولو والتنس وقيادة السيارات .
وعاصمته الآن زاخرة بدعويته سيحضرون
الاحتفال بعيد مولده التقليدى عندما يركب
الاقبل المقدس ويسير في موكب فخم الى المعبد
حيث يباركه الكهنة . وبما يجدر بنا ذكره قبل
الانتهاء من الحديث عن سموه انه كان الوحيد
من بين اقبال الهند الذى حظي بشرف المثل
في زيارة خاصة بين يدي صاحب الجلالة
الامبراطورية جورج السادس بعد حفلات
التتويج التي حضرها مع غيره من مهرجات
الهند

دكتور ميناس

بعضاً من جيران الفاندر ريم
بعضاً من جميع الامرات الهندية والمحاربي
البيولو والذميمة السائلة خضرها
البيون المرسى بعالي زأفرب وقت
معامله خضر صبه للبلبل والمرطفيه
مؤيد العبارة { من ٨ الى ١ }
٨ الى ١

الأمير والفقير

The Prince and The Pauper

فيلم امريكي لحساب شركة وارنر يستغرق عرضه ١٢١ دقيقة

اختلاف الصوت الضعيف ... أما العيب الوحيد في الفيلم فهو كثرة الشخصيات التي منها ما حشر فيها حشراً فهو لا يرتبط بحوادث الرواية بأي سبب وانما وجدت لتسليط المشاهد على دون ان يكون لها صلة بسباق القصة ولو كان قد استؤصل بعضها لما نقص منها شيء بل بالعكس لزادها ذلك ترابطاً واتصالاً . وغير ذلك فالفيلم رائع في كل شيء .. في الادارة وفي الاخراج وفي التمثيل وفي الفسوف وكان يستحسن تغيير اسمها الحالي باسم آخر جذاب حتى ينتزع من قارئه الرغبة في المشاهدة

ناقد السينما - عزت

ايرون غلين	م. هنتون	البريت دود جون	حدة كاتى
هرى ستيفنسون	دوق نورموك	الستر مانوس	س. جون
بيالي موتش	توم كاتى	وكس ايفانز	الرجل الغنى
ألان هيل	رئيس الحرس	كلود رينز	ارل اوف هيرتفورد
مورى كينل	هو جو	ماريون لان	جون كاتى
فيليس بارى	بارمند	م. في. او. ش	البرنس ادوارد
موتو جولو	هنرى الثامن	ايريك ريمان	اللورد الاول
ه. ليوبل هوبس	رئيس الاساقفة	فر. م. ايسر	الاب اندرو
ماري فيلد	مستر كاتى	هيبي لانكى	ليدى جان سيمور
دورث وارويك	لورد وارويك	هولر هيرت	الطبيب الاول
آث هوارد	ليدى جان جراى	لويل مور	حارس الحانة

اخراج ويليم كيجلى ... عرض سينما تريومف

اعلان

وزارة الاشغال العمومية

مصلحة الميكانيكا والكهرباء

تقبل المطامات بمكتب حضرة صاحب
المنة مدير عام مصلحة الميكانيكا والكهرباء
بوزارة الاشغال العمومية بالقاهرة لغاية
ظهراً يوم ٢٥ / ١٠ / ١٩٣٧ عن
توريد مواسير حديد بمجلفنة للمياه قطر
١٢ و ١٦ بوصة لزوم الواحات الداخلة
والخارجة والبحرية

ويمكن الحصول على المواصفة والشروط
وكافة الاستعلامات من المكتب المشار
اليه مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ مليم
للتسوية الواحدة بخلاف ٣٠٠ مليم
بريد وذلك يومياً ما عدا أيام
الجمع والعطل الرسمية أثناء ساعات العمل
المقرر يجب توضيح قيمة المطام ورقا
وكتابة

القصة مقتبسة من رواية الكاتب الانجليزي المعروف مارك توين الكاتب الاحر الذي برع في وضع الحقائق التاريخية في قالب رواية شيقة يلد قراءتها فهي ميلودراما من ناحية وهزلية تيمت على البهجة والانشراح والسليمة من جهة اخرى وقد بذل كل ممثل قام بدور فيها حتى ولو كان صغيراً أقصى جهده لكي يرتفع بالرواية الى مصاف الفصص الخالدة وفعلوا ذلك بلقوا الذروة ومثل دور الشبهين براءة مائة حتى انى طنت في اديء الامر انهما شخص واحد يقوم بدور مردوخ وهودور الامير ودور الصعلوك الذي يعيش على هامش الدنيا لا مأوى له ولا مسكن بقتات الصدقات التي يهبها له ذو القلوب الرحيمة . والاول هو البرنس ادوارد بن هنرى الثامن الداهية . والآخر انجليزى حتم ابن لص خطير وسفك دماء وقد جمعتهما الصدفة المحضة

وفوجيء كل بمظهر الآخر فجيل اليه كانه ينظر الى مرآة مثبنة امامه فكان منظرها ادعى الى الاعجاب والدهشة وفي لحظة من لحظات مجونهما يستبدل كل منهما ملابس الاخر وشخصيته ونفخة بموت الملك هنرى الثامن في اليوم التالى لهذه الحادثة فينادي بالصعلوك ملكا على انجلترا ايما يكون الملك الحقيقي مندجاً في طغمة شريرة من قطاع الطرق وعندما يصارحهم بالحقيقة وانه هو الملك الاصلي يسفرون منه ويتاذفونه بالنكت البذيئة وعندئذ تتحول القصة الى ميلودراما بعد ان كانت بهجة مسلية ثم يعلم بعد ذلك ايرل اوف هيرتفورد الحقيقة من مصادر سرية فيعزم على قتله لاغراض دنيئة يخفيها في خبيثة نفسه ولست اريد أن اتهم النصفه حتى لاتضيع لذتها اذا كان القارئ ينوى مشاهدتها واما الشبهان فقد اتقنا الدورين اتقاناً فائقاً رغم

أدولف منجـو

الضابط الذي أصبح كوكبا

رواية «الفرسان الثلاثة»

وخدمه الحظ بعد ذلك اذ انتبح لشارلي شابلن ان يراه ويلبس فيه موهبة جديدة تجعله يصلح لتمثيل الكوميدي فأسند اليه دورا في رواية «الفكرة العامة» التي نالت نجاحا لم تقه رواية من قبل

ومن أهم الروايات التي مثلها أدولف منجـو .

«القبلة - الامزون - دخول الخدمة - الشيخ - الفرسان الثلاثة - الفراشة المحترمة - جنوس الماس - بعد النصر - رجلى - جلالة الملك يتسلى - وأخيرا اسند اليه و . د . جريفت دور الشيطان في فيلم «غضب الشيطان» ومن افلامه التي صتمرض في هذا الموسم «ولدت نجمة» مع جانيت جانوروف و «مارش و» «مائة رجل وفاته» مع ميسشيا أوبر وديانا دوين و «حارب من أجل الشهرة» مع كاترين هيوورن وجنجر روجرز وكوستانس كور .

وزارة المعارف العمومية

ادارة الخازن

اعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب الامرة وكيل المعارف المساعد بشارع ليدكي بالدمهره اعابى الساعة العاشرة صباحا من يوم ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٣٧ ، عن توريد الآلات والعدد اللازمة للمدارس الصناعية ومدرسة الفنون التطبيقية في سنة ١٩٣٧ - ١٩٣٨ . ويمكن الحصول على قائمة وشروط المناقصة من ادارة مخازن وزارة المعارف بشارع درب الجميز بالقاهرة نظير دفع ثمنها وقدره ٣٠٠ مليم .

٢٩٦ ٢ - ٢

عصية لا يزال يذكرها.. وصادف ذات مرة ان قابل احد اصدقائه القدماء فسأله عن مهنته فكذب عليه قائلا انه ممثل سينمائي فتوسل اليه الصديق أن يقدمه الي الاستديو الذي يعمل به لانه مغرم بالتمثيل وعندما وجد أدولف أن مركزه تخرج صارحه بالحقيقة ووافق معه على الذهاب في اليوم التالي الى استديو « فينا جراف » للبحث عن عمل وفلا تقابلا وذهبا الى الاستديو وقبل المدير أدولف على أن يسند اليه عملا بسيطامقابل خمسة دولارات يوميا

وفي عام ١٩١٧ اعلنت أمريكا الحرب على المانيا وكان أدولف منجـو أول المتطوعين ضمن الجيش الامريكى وكانت للمدة التي فضاها أدولف في اكااديمية كافر العسكرية اثر كبير اذ سرعان ما ترقى الى «سرحات» ثم الى «صول» «فلازم» ثم «كابتن» أخيرا وبعد انتهاء الحرب عاد الكابتن منجـو الى صناعته الاولى فمثل مع مابل نورماند في فيلم «الرقص فوق السكوب» وبعد ذلك الفيلم مباشرة قادت اليه الصدفة صحافية من فلوريده تدعى «كاترين كنسلى» فاجبها وتزوجها وكانا حمسته كاترين للارتفاع الى المجد والعظمة فقام بتمثيل دور لا بأس به مع المرحوم رودولف فالنتينوفى فيلم (الشيخ) ثم مع بيتا دانيلز في فيلم «ليسقط الستار» ثم مع نورما تالماذج في «الدوقة دي لانجيز» ثم قام بدور الملك لويس الثالث عشر في

ولد أدولف منجـو في بنسبورج بأمريكا من والد فرنسى هو ميسيو البرت منجـو وأم ايرلندية ويبلغ الآن الخمسين من العمر وكان أبوه قد هاجر من وطنه باحثا عن المال غير أنه لسوء حظه لم يوفق الى الفنى الذى كان يشده . واشتغل مدة في ادارة فندق ريشايو في شيكاغو وهناك قابل فتاة أحبها وأحبته ولم تمض عايلهما مدة طويلة حتى تزوجا وقضى أدولف أيام طفولته هزيبلا بخيلا بمكره أخوه هنرى الذى كان قويا متين البناء وقد التحق الاخوان بمدرسة سن جوزيف وما أن اتيا من الدراسة حتى منحا مطلق الحرية في اختيار طريق الحياة الذى يريدانه.. وقد مال أدولف لأن يكون ضابطا فالتحق بأكااديمية كافر العسكرية وكان للنظام الشديد ودقة المعاملة التي كان يامل بها طمئة الاكااديمية اثر كبير في حياته اذ تطبعت اخلاقه بالطباع العسكرية ونشأ محبا للكبرياء والتفاخر، ولكن هذا الحال لم يدم وقد كره ما مال اليه من قبل ومبه وخضع منه العسكرية ووجد مدرسة ليالية ليتعلم فيها الهندسة وتخرج منها بعد فليل فدرت عليه وبخا طالما كان يشده، ومن ثم انهمك في دراسة الرياضة ولكنه لم يلبث ان مل الرياضة والهندسة، وأحسن اخيرا بميل شديد للتمثيل فكان جمعية صغيرة كلها من اصدقائه المهرين قوت بعض روايات صغيرة.. وعندما بلغ الخامسة والعشرين نما معه حبه للمسرح فقصده نيوبورث وفيها قضى أياما

عطر امرأة..

بقلم ابراهيم حسين العقاد

لا يشاركم في بحسوة ..
وظل لحظة مترددا بين الخروج وحد
لينم بظلمة الليل وسحره أو البقاء ليرى مالم
يره طوال تردده على ذلك الكازينو ..
وبدافع خفي سار حتى المقاعد الامامية فسحب
أحدها وجلس عليه وراح يرقب في شفق
ارتفاع الستار الأحمر بعد أن طلب من
السائق أن يحضر له كداسا من « الويسكي » .
وعزفت الجوقة الموسيقية لحنا كان من الجمال
والروعة الى الحد الذي هز مشاعره فأصغت
بكلية وهولاء عما حو اليه حتى اتبه على
ضربات منسجمة على خشبة المسرح فرفع
بصره .. وشق شقة مسموعة ثم .. اعتمد
بذقه على راحة يده بينما جعلت عيناه تتبعان
حركاتها وهي تتقل في رشاقة مرحة كغراشة
المرج وهي تقفز من زهرة الى زهرة في
هدوء شمرى حنون ..

كانت تؤدي إحدى الرقصات الفردية
الحديثة التي نالت الاعجاب وأرغمت الاكف
على أن تدوى مصفقة في صراخ عال تطالب
بالمزيد .. وانقطع النغم الموسيقى الضاحك في
انه باسمه مستقرة ثم .. اخفت مسرعة وعادت
ثانية لتحنى رأسها القاتن وترسل ابتسامة
هي السحر لتستقر في احشاء النفوس الوهلي ..
وهبط السناور في بظه وادع كما لو كان يرجع
اصداه الموسيقى التي كانت لم تزل تطن في
جوانب البهو الفاص بالناس .. ورفع حسين
عاكف رأسه في بظه وكأني به قد استفاق
من حلم ظل يداعب خياله وهو مستسلم
لسلطان الكرى الذي أثقل عينيه فأغمضها
لينعم بالرؤية الحبيبة

تاج من ذهب وهاج تانرت أسلاك
منه في جبال منسجم حوالى وجهها الايض
في حمرة تشوبها سمر حنطية مائلة الى الصفرة ..
قوام .. يلهذا الصانع المتفنن الذى أودع
نبوغه وعبقريته في تلك الدمية الحجة التي
كانت تهب الحياة للعالمين في كل حركة من
حركاتها الرشيفة .. ولهذا الصدر الذى كانت

السريع « ورا لحياته » ومع ضربات الموج
للاعمدة الحديدية التي أقيم عليها الكازينو
وبعض الصخور النائة كان قلبه يدق عازفا
أنشودته التأوهية الحارة وهو يهز رأسه في أسى
وحسرة .. حلم .. حلم كان يراود تفكيره
الشاعري الحساس

وغمرته هناة طارئة وارتست على
فسمات وجهه اشراق سميدة . لقدنم بوحده
ولكن .. لا يحب أن ينادى وهذه الاوهام .. لم لا
يفادر هذا المكان التقليدى ويخرج ليحجوب
الاسكندرية في الليل ؟ لم لا يشي احياها
الوطنية ؟ هناك الحياة الحققة الصميعة البعيدة
عن الزيف والخداع .. ونظر حو اليه .. الى
البحر الجاثم تحت قدميه .. الى الموج الصخاب
وقد تعالت موسيقاه السحرية .. الى الافق
المظلم .. الى الوجوه المتنايرة في تباين .. أوها
حياة را كدة تبعث على الضجر .. هذا المقعد
الملعون !! انه يحس نحوه بنوع من الكره .
العبودية .. لم لا يفادره .

ووجد نفسه يقوم في هدوء ثم يسير
بين جموع الناس ثم .. يلهؤلاء الناس جميعا ؟
لقد حولوا أنظارهم وأنجبوا بكتبتهم الى المسرح
الخشبى ؟ ياهم من عبيد لا يعرفون الحرية
معنى .. انه يذكر تماما انه لم ينظر الى هذه
الجهة أكثر من لحظة خاطفة كانت يمود
بمدها ليم الحديث الذى بدأه مع صديق
أو يستمع اليه .. ولكن .. هؤلاء الناس
جميعا ليسوا مثله ؟ انه ينشد التسلية وهام
أولاء يضحكون وسياء البشر على وجوههم فلم

كان يوم قانظ من أيام الصيف ورغم
هذا كانت ليلته مشبعة بالرطوبة التي كانت
يحسها المار وهو يجتاز شارع الكورنيش
والتي جعلت المهندس الشاب حسين عاكف
يهبط مسرعا الدرج الموصل الى كازينو
الشاطبي العائم الذى اكتظ على خلاف
عاداته برواد جديدين ممن كانوا يفدون على
الاسكندرية في الفطارات الخاصة . وتوقف
لمهندس الشاب لحظة عند المدخل الضيق
يتمرس الوجوه الغريبة لديه والتي لم يجد
بينها وجها يعرفه ثم سار بخطى ثابتة هادئة
الى لركن البعيد المطل على البحر حيث
اعتاد أن يجلس وجمع من اخوانه كل ليلة
يتناولون المشاء ويرقبون في نوع من
عدم الاهتمام بين فترة وفترة « النمر » التي
كانت تظهر على مسرح الكازينو الخشبى
وتناول المهندس الشاب عشاءه ثم راح
يرقب أمواج البحر النائرة في نوع من
شروود الذهن اذ خيل اليه مع مقدمها وتعالى
خبرها أنها موسيقى الابد يعزفها قنات
ضرب على آله في ذلك النور العميق راسما
أسي نفسه وبؤس روحه .. وتطايرت ذرات
من رشاش الزبد على وجهه فغمرته تحت
تاثير استسلام حالم بينما راحت عيناه ترقبان
الافق المظلم البعيد الذى كانت تفضح سواده
أمواج البحر ذات الجواف البيضاء وهي تقدم
مسرعة لتعانق رمال الشاطبي التي كانت تحن الى
لقياها . وتواردت على عيخته في نوع من العرض

نحوئ الامانى حبيسة فى احائه اللاهنة ...
... رمية بحكمة الصنع دقيقتة .. واستفاق المهندس
الشباب من العلم فروعته الحقيقة .. هاهى
ذى قد اخفقت ناركة وراءها فراغا موحشا
فى نفسه .

يا لهذه المخلوقة !! وبالقدر الذى جعله
يراها . واستسلمت ارادة التائرة فى نوع
من الطاعة المستكنة للمقعد فتراخى عليه ...
انه يجب أن يظل هكذا فاقد الحس والشعور
غير عابىء بمرور الزمن ليراها ثانية .. من
يدرى !! هل ستعود !!

وبدأت جموع الحاضرين تتسلل الى
الخارج . هو فلم يفكر فى ذلك .. لقد
ظل مكانه وأمل براقى فى وهج أسلاك شعرها
الذي بداخل نفسه ويطفى عليه كي لا يترك
مكانه .. وغمره هدوء قمى وهو مستسلم
الى ذلك القيد الجديد .. وأبصر بها قادمة
من بعيد .. عروس خيال زهو فى واد
ازدهرت فيه أحلام الشباب التائرة
العارة .. كانت فى ثوب أزرق من ثياب
السهرة وقد ضم جسدها اليه وكشف عن
ظهرها ثم انسدل فى تدله متوله على كيانها
الرجراج الفياض بأمانى العمر .. وجملت
تقرب من المكان الذى جالس فيه ودقات
قلبه تزايد وصراخ روحه يتعالى ثم وجد
نفسه يقوم من مكانه وقد تكلف ابتسامة
قارة ودعاها لمشاركته جلسته المنزلة

و جلست أمامه وعلى شفتيها ابتسامة
تأرجيح فى فيض من السرور .. ورفعت
الكأس بين أسنانها الرقيقة ودسه من
شفتيها .. خيط عقيقى دقيق رسم فى أحكام
مكان موضع فتنة ومستقر عبادة وواهب
نعم .. ونظر إليها خلسة .. بالروعة . هذا
الوجه الذى رآه منذ لحظة على المسرح يغاير
تماما الوجه الوادع القسبات المائل أمامه ..
تقاطع تملق بالحنان المعبود .. عيان .. خضرة
فرح شاسع لاتحده العين .. حصرة
هادئة فيها الحياة المرححة الصادحة .. عيان

كانتا تكتلمان فى فلسفة قدسية قاتنة فافصحنا
عن أسرار الحياة المجهولة ..
ورفع كأنه قتلاقي وكأسها فى فضاء
رحب عاشق ثم قربته ثانية من فيها .. وسحرته
عينها المطمان من خلف الكاس تنظران
اليه فى وله وهما تقولان هامستين فى (ضحك)
.. لم يشعر او هما فى جلستهما تلك بوقع أقدام الناس
وهم ينادرون المامى اذ كانا فى غيوبة حسية
فلم يشعر احدهما الا بصاحبه وكل منهما
السمع فتصاعما الاعن هساتهما والنجوى
واهتز الكيان الذى استترت أمانى الحياة بين
طياته . ورفعت عيها الى وقت صادحة
فى قرنية عرجاء ركيكة

— الجو بارد ..
— اشربى كأسا آخر
— اوه ! أيها الطفل الشرير . حظه
واحدة .. هل تسمح ؟ أرى الشك يبدو فى
عينيك لانحف .. سأعود حالا — وتركته
مسرعة واخفقت فى عمر من الممرات الجابية
التي بدأ الظلام يسودها ثم عادت وقد تدثرت
بمعطف من الفرو الثمين زادها فتنة فجاست
مكانها ثانية وهى تضحك .. ونظرت الى
ساعتها الصيرة الماسية والتفت اليه متسائلة

— كم نظنها ؟
— الواحدة ؟ !
— لا
— أكثر من هذا ؟

— نعم ..
— لا ..
— لا .. أنها الثالثة .. هل تصور هذا ؟
— أكاد أكون فى حلم يا ... ما
اسمك ؟ ؟

— مانون ..
— أقول لك اننى اكاد أكون فى حلم ..
— ومتى تستيقظ ؟
— لا اودها هذه البقطة ..
— لاني احنى ان افقدك

— أيها الشيطان .. قم بنادون ان نسال
— هل لمسحور أن يسأل ساحرته ؟
— اوه ! قم .. سنسير على .. اقدامنا ..
— آمل تستقبل الصباح الوليد
— بانغودة عاشقة اذ قد ولد معه .
— تمارقنا
— مانون ..
— هه ! اسرع .. تكاد لاتستطيع
السير .. الحق بي .. ألا ترى كيف افقر
الدرج فى رشاقة ؟ هيا ..
انتظرى .. يا لهواه الصباح المبكر ..
— انه لم يزل بدمعطر بيبير الليل
— لا .. من مصرت .. انتظرى
عند اقصى الافق ماذا قرين ؟ ..
— نباشير الصباح ..
— أنها تشتت فى هدوء على هذه لصححة
الخضراء اخضرار عينيك الجلياتين
— لا تكن كثير من الرجال الي
أين سذهب ؟



فازت كريمة صديقا عبد العزير
افندى ابو زيد التاجر والترزى بشارع
فونار باشا بمارة بناجا . بشهادة أعمام
الدراسة الابتدائية هذا العام وهى من
أصغر الناجحات سنا قنهي محضرة والدها
الفاضل وتمنى له ولا يحاله جميعا دوام الرقي
والنجاح

— لا أعرف ؟

— لا أعرف !!

— اهذا عجيب ؟! سلى نفسك عليها
تطلعك على السبب .. مانون .. يا لها من كلمة
شد ما يرهني ان انطق بها ..
— يا صديقي الصغير ..

— صديقك .. الى متى سظل صديقين
دعي الصداقة والحديث عنها .. لم لاتقولى
كلمة اخرى .. مثلا ..

— بهذه السرعة ؟

— ان القلوب اذا تآلفت تم هذا في
لحظة .. ان روحي وروحك ..
— يا صغرى ..

— ياغرامي .. دعيني اسمع هذه
الكلمة تساب هامة من بين شفتيك ...
دعها تصر حياتي .. تذيب قسى .. تصر
قاي في لجة من السعادة .. تفرق روحي في
فيض من الفرح .. قولها .. هيبني التيم في
كلمة تنطلق حاملة وسنانة في هدوء صادرة من
القلب .. قلبك الذي اسمع وجيبه

— وما يدريك يا صغرى .. هذا الوجيب
الذي تسمعه ربما كان من أجل رجل آخر
— ليكونوا الاقامترة .. لن اهم ما
دمت انهم بهذه اللحظة واعرف انها ملك لي
— أنا .. جشع

— وهل كان الحب الاجشعا .. ماجدوى
الحب اذا لم تكن هناك الانانية في كل شيء
— هل هذا من تأثير الشراب ؟
— بل تأثيرك انت .. هذا الوجه

الساحر المعبر الذي يحمل الاماني البعيدة ..
هاتان العينان الغامضتان .. انهما تحفيزات
في قراراتهما المجهولة احلامي الشاردة .. الحلم
الذي انشد .. الامنية التي أعني .. الخيال
الذي اعشق والذي ولد معي طفلا وشب
غلاما وترعرع يا فاضا شابا .. هذا الخيال قد
عثر عليه فدعيني انهم بلبقاء

— مرة اخرى ايها الطفل الكبير ...

الى أين ستذهب ؟

— لا اعرف

— منذ متى لا تعرف ؟

— منذ وقت عليك عيناى .. انكرت
كل شيء .. ولم أعرف حتي قسى ..
وتوقفت الهنتارية الحسناء أمام احدى
العمارات العالية المطلة في كبرياء شامخ على
الكورنيش وهي تقالب احساسا بهما بدأ
يطغى عاينا .. هذا الشاب المبتلى حيوية
وشبابا .. اوه ! أى خاطر شيطاني ! ورفعت
عينها في وجهه الشاحب ثم ضحكت وسارت
أمامه قتبها كمشدوده .. وتوقفت ثانية امام
باب مسكنها ثم ولجته في حذر وهو خافها
فقدته الى غرفة زيتها ..

وطغى على نفسه سحر الغرفة وما فيها
وانكس خيالها .. خيال مانون على الجدار
الاخضر فاسرع الى المصباح الصغير يطفئه في
ثورة استراح معها فتهاك على المقعد القريب
وهو يلمث .. وصمما في الظلام تقول له
— لم فعلت هذا ؟

— انما الفيرة .. لقد اسلم هذا المصباح
الامين جسدي الى الجدار فانطبعت عليه صورتك.
هذا الجدار كم امقته
— لم ؟!

— لانه نال مالم أنه ..
وسمع وقع أقدامها الخفيفة وحفيف
ثوب الغرفة الطويل .. واقربت منه فأحس
بوهج أنفاسها يجرقه في لجة من نيران
مشتملة .. وملا عطر المرأة النفاذ جو الغرفة
فسكر منه وغاب مذهولا يترنح في نشوة
من الالهم اللذيذ وخارت يداها الملتفتان حوالى
جسدها ووجدت نفسها يسقطان في رنج
بماشق يحفه الصمت الا من تهدجات الصدرين
وردد الانفاس ..

وعاد حسين الى القاهرة ممر عمله اذ
استدعاه رؤساؤه بوزارة الاشغال لبعض
مهام فنية استقرت وقتا طويلا منه فلم يكدر
ينتهي منها حتي عاد .. رعا الى الاسكندرية
التي كانت قد بدأت تحتضر واقترت من
روادها .. ولكنه لم يبا بهذا وأسرع ليلا
الى كازينو الشاطبي الذي بدأت مقاعدة تحس

بالفراغ وتشكو الوحدة القاسية .. واحصل
مكانه الاول وراح يقرب النمر في ملل حتى
اتتهت ولم تظهر مانون على المسرح الخشبي
التواضع ذي الستار الاحمر
وقام في تافل بنادر مقعده ... وسار
وحيدا في الطريق المقفر الذي تشعبت سماؤه
بالرطوبة وقد جعل يشم عير الليلة الباردة
في شراة اذ خيل اليه أن عطسها .. عطر
مانون الذي أسكره مازال يملأ سماء العالم
وظل سائرا حتي توقف أمام العمارة الكبيرة
حيث كانت تقطن .. ان مسكنها مظلم .. من
البقية على صفحة ٣١

آخر ما توصل اليه عناء الطب

الامراض العصبية والتناسلية الجلدية
أسباب عدم الحمل من الرجال والسيدات
الارتخاء انقطاع العادة وعدم انتظامها
الشلل .. الروماتزم السيلان .. البول
السكري التشنج الرعشة .. التملل ازالة
السمنة .. بقم الجلد تشفى ا كيدا بدون
عقاقير بعد العلاج بالاشعة والكهرباء بطريقة



الدكتور كورجى

الدكتور الاختصاصي في العلاج الكهربائي
من جامعات بلجيكا
بشارع فؤاد الاول نمرة ٥٤ بولاق
امام شركة النور تليفون ٥٦٣١٨
الساعة ٣ بعد الظهر الى ٨ مساء



الانتهاء من طبع تقرير زكي طلبات

انتهت وزارة المعارف العمومية من طبع تقرير الخرج المصرى الكبير زكي طلبات الذى أعده بمناسبة اشتراكه في مؤتمر المسارح الدولية والذي أشار اليه مراسلنا بباريس منذ ثلاثة شهور وبالرغم من التكم الشديد عما يحويه هذا التقرير فقد استطعنا بطريقة غريبة أن نقرأ ما فيه وزر من واجبت الاحتفاظ بسرية ما جاء عن المسرح المصرى.. أما المسرح المدرسى فقد دافع عنه الخرج زكي في باريس ونال موافقة ٢٧ دولة على ضروره ادخله في الحياة المدرسية، لذلك فقد اشتمل التقرير على ضرورة تميم فن الالتقاء في جميع مدارس الحكومة من كليات ومدارس ثانوية.. ولذلك سيدافع عن وجهة نظره أمام سعادة الاستاذ الكبير محمد بك العشماوى

يسرنا دون شك أن ينهض المسرح المدرسى في هذا العام، وما لا شك فيه أن الوزارة ستوافق على ما جاء في التقرير بهذا الخصوص إذ أن مقترحه مصرى وأقرته الدول وأرسلت الى وزارات المعارف هناك ضرورة تنفيذه فن باب أولى أن تقوم الحكومة المصرية بتنفيذ هذا

المدرسين

كثرت الاشاعات حول من سيقومون بالتدريس في المدارس هذا العام والذى نعرفه

استنادا الى أوتق المصادر أن مسألة التمين متوقفة على موافقة وزارة المعارف على مشروع مفتش التمثيل

ولقد صرح لى (مستول) بوزارة المعارف أن المديرين الذين عينوا في العام الماضي روعي فيهم حسن الاخلاق باعتبارهم سيدرسون لطلبة العلم وأن عملهم كان بمثابة تجربة لهم

ولقد أشرنا في عدد مضى الى انه وقع الاختيار على ثلاثة فقط من المديرين الذين عملوا في العام الماضي ولكننا علمنا انه عدل عن هذا فأرجأ واختيار المديرين مع عمل مذكرتين لمديرين من مدرسي العام الماضي فقط بدلا من ثلاثة مع اختيار مديرين جدد

وقد زارنا الكثير من طلبة المدارس الثانوية أبناء المسرح المدرسى والحواعلينا في معرفة أسماء من سيعينون من المديرين القدماء ونحن أزاء هذا وبالرغم من أنه سر نذكر أننا تأكدنا أن عبد الوارث عسروا أحد البدوي هما اللذان سيدرسان من مدرسي المسرح المدرسى في العام الماضي مضافا اليهم مديرين جديدين

الوحي بين (الجامعة) وصحيفة يومية كبرى

وللوحي قصة عجيبة في الوسط المسرحى كما له شأن كبير في عالم السياسة.. فالوحي الفن ساعة يهبط على مخرج وأخرى على سكرتير فرقة ومرة ثالثة على ناقد

وكثيرا ما هبط الوحي على صلعة الخرج المصرى عزيز عيد الذى يشكر (الجامعة) من صميم قلبه لدفاعها عنه كرجل خدم المسرح نصف قرن

وراجت اشاعة في الوسط المسرحى أن الوحي هبط على الزميل المحرر بصحيفة كبرى هذا الاسبوع وهو اهد الناس عن (دوشة) الوسط المسرحى فكتب خبرا عن فصل الخرج عزيز عيد.. وفي نفس اليوم صدرت (الجامعة) وبها أن الفرقة القومية أعطت لتعزيز عيد مسرحيتين لاختراجهما وتساءل الناس أيهما أصدق وعهدهم (الجامعة) انها صادقة في أخبارها وفي كل ما ترويه لان الوحي لا يهبط على محررها الفنى.. وأزاء هذا اضطرت الفرقة القومية الى الاتصال بالصحيفة لتطلع الناس على حقيقة الامر وأن ما ذكرته (الجامعة) صحيحا

ونحن نضيف الى هذا أن عزيز سيخرج مسرحية ثالثة فيصبح مكلفا باخراج الرسالة وتحريره المرأة والصدر الاعظم

انتهاء

علم القراء مما نشره باستمرار أن الفرقة القومية كانت قد استأجرت مسرح ويتس لعمل عروض عليه مدة ثلاثة أشهر وفلا أجرى الخرج عزيز عروض ثالثة أسابيع.. واحتل المسرح الخرج الناشء عمر جيمى

أعرب كثير من هواة التمثيل والامل بخدوم
جميعاً فتكرر مأساة في كل عام يكون فيها
الشباب البريء ضحية الفرقة القومية . .
ممكن هذا الشباب الذي لازال يعتقد أن
هناك مسرحاً وأن هناك رسالة مسرح جديد
فيعمل بكل قوته على تنفيذ مشيئة في نفسه
وسرعان ما يتحطم آماله أمام بعض ذوى
الاعراض الشخصية

واليوم نسمع أن الشباب عمر جميعي
يستغيث في كل يوم طالباً تفدية المسرح
بوجوه شابة جديدة والفرقة القومية تعمل
على تنفيذ ما يريد بكل قوتها وهي تتماوض الآن
مع الهواة وتدعوم للعمل والتعاون معها
وان بحث (وثقت) فأن تجدوها
ومما يقبل أن يعمل معها بعد أن رأوا
ما حدث للكثيرين من الهواة

وتذكرني الآن فكرة جميعي بمكرة
المخرج طليبات هو الآخر يعني اظهار وجوه
جديدة ولكن وجد أمامه صعوبات شديدة . .
من احتياج ممثلين وعدم تشجيع كاف من
الادارة . هذه الصعوبات هي نفسها التي
سيجدها المخرج الجديد أمامه وامله بتغلب
عليها فيؤدي للمسرح خدمة كبير إن وجد
الهواة الذين يقبلون العمل

١٠ نوفمبر افتتاح الفرقة القومية
تفتتح الفرقة القومية المصرية موسماً
الثالث على مسرح الاوبرا الملكية يوم ٤
نوفمبر بمسرحية سر المتحجرة مؤلفها توفيق
الحكيم
ومن أحدث هذا المسرحية «درشة»

ثم عادت بعد انتهاء الحصف ورأى (أولاد
الخلال) ضرورة التوفيق بينهما ولكن
دون جدوي

وابتكر الموظف طريقة لمضايقته
« فسلط » عليها زميلة لها تدعى بهبه وغيرها
وعلى أثر هذه المضايقة ذهبت رجوات الى
البوليس تشكو الموظف المذكور ونحن
بؤلاً أن يحدث مثل هذا الحادث من موظف
شاب يمرض مستقبلاً في خطر من أجل
مشاغبات صبيانية هو في غنى عنها
ذكريات مؤلمة

علمنا أن المخرج المعروف زكي طليبات
قد وقع اختياره على الممثل الهاوي يحيى
بخاني للقيام بمهمة التدريب في غير مدرسة.
ويحيى بخاني من الهواة الممتازين الذين
يستفيد من تدريبهم الطلبة ولكن الذي همنا
أن نذكره وليس نقوله الايقاع بين المخرج
والمدرّب فنحن لانبغى ذلك إذ لا فائدة لنا
من ورائه

هو أن ليخاني رأياً معروفاً في اخراج
المخرج زكي طليبات وحدثت في أول الموسم
الاول للفرقة القومية مناقشة حادة بين كاتب
مسرحي وبينه صرح فيها يحيى بعدم اعترافه
بأخراج زكي وانه لن يدين بفضل لاستاذ
عزيز لما رأي يحيى الآن ويشرف على كل
ما يقوم به المخرج طليبات . . نحن في انتظار
رأيه في ذلك . .

المخرج عمر جميعي يريد اظهار وجوه جديدة
ما أشبه اليوم بالأمس اذ نسمع أن
طبالاً جديداً يدق ليسير في أثره وعلى هدا

وأجرى عليه بروقات لعدة مسرحيات كما
جرى عليه امثيل المعجور نمر وسبق
« بروقات » لسر المتحجرة وهي مسرحية
الافتتاح وأخيراً انتهت مدة الثلاثة أشهر في
الاسبوع الماضي فأصدرت ادارة الفرقة
القومية أمرها الى جميع أفرادها بضرورة
الحضور بانتظام الى مقر الادارة لاجراء
(البروقات) ونهت عليهم بالمحافظة على المواعيد
وإلا اضطرت لاجراء (الحصف)

بروقات الريحاني
وعلى أثر هذا سيجرى نجيب الريحاني
وفرقة (بروقات) على مسرح ريتس استعداداً
لموسمه الجديد وسبق أن ذكرنا أن مسرحية
الافتتاح من تأليفه

وقد علمنا أن نجيب الفقى على شقيقه يوسف
الريحاني درساً قاسياً عني أن يؤثر فيه
الماء

كانت الفرقة القومية بالرغم من أنها
تجرى (البروقات) باستمرار مع استثناء
زوجان (البعض) تحم على أفرادها المواظبة
على حضور (التمرينات الرياضية) وكانت
هذه التمرينات سبب مشاكل كبيرة إذ أن
الممثل الكبير جورج أبيض يرى أن أحسن
رياضة هي المسير على الاقدام ويرى المخرج
عزيز أن الملاكمة هي أحسن أنواع التمرينات
ونرى ثريا فخري أن (الحلاوة في الكسل)
وغير هذا . . لذلك رأت الادارة وعلى رأسها
الاديب طاهر حفى اصدار أمر كتابي
بالغاء التمرينات (مؤقتاً)

راقصة تلجأ للبوليس ليحميها من موظف
تعرف أحد الموظفين براقصة تدعى
رجوات تجلس أثناء فراغها من عملها في
مقهى « بيرون » باستمرار وتوطدت العلاقة
بينهما بشكل غريب ورأى الموظف أن
يخلص منها فتركها وصادق أخري
وسافرت الراقصة الاولى الى الاسكندرية

الفحص بأشعة رنتجن

وشفاء عموم الامراض المتعصرة في العلاج
بأعجب الامواج الكهربائية وانواع الشلل والسيلان
في أقصر زمن بمستشفى

الدكتور حامد شاكر بك

بأول شارع محمد علي

كبيرة إذ أن الجميع يتنبأون لها بالسقوط
فنيا بما جعل البعض يتصلون بمواعيدها فصرح
أنه يهيم نجاح مسرحيته من ناحية التأليف
وما أن علمت الفرقة القومية بذلك حتى
أخذت منه اعترافات في شبه حديث أنه هو
الذي اختار المخرج والممثلين وأنه مسئول
عن ذلك وهذه اللغة استطاعت الفرقة
القومية أن تخلص نفسها ولكن هذا الأمر
بدعوى العجب . فالسؤال مسألة « مسرحية
اقتراح » وهي دون شك أهم وسيلة من
وسائل الدعاية للفرقة فإذا كانوا غير واثقين
من نجاحها فليس عليهم إلا تغييرها

الغازي يوسف وهي
أصبح لأم لهواة السينما من هذا الوقت
إلا الالتفات حول الأستاذ الممثل الكبير
يوسف وهي للتمثيل في فيلم ساعة التنفيذ
وحدث أن تقدم إليه أكثر من ألفي
شاب ينفون الظهور في فيلمه الجديد . ولما
كان هذا العدد لا يمكن أن يشتغل في وقت
واحد فقد أخبرهم يوسف أنه سيظهر بعضهم
وعلى البعض الآخر الذهاب إلى استديوهات
أخرى ولكنهم رفضوا . ولما سألهم عن
سبب ذلك أجابه أحدهم أنك أنت الغازي .
غازي السينا فبسم يوسف وقرر اظهار
هؤلاء في فيلم ساعة التنفيذ
مباراة المسرح المدرسي

اتهمت اللجنة المكونة من الاساتذة على
ذلك الجارم وزكي مبارك وزكي طايات من
محض ما قدم لها من مسرحيات بشأن
المسرح المدرسي واختارت منها ست مسرحيات
وهي التي ستوزع على المدرسين هذا العام
لاخراجها في المدارس الثانوية
نجاح منظر

ينتظر للسيدة منيرة الهدية نجاح كبير
في موسمها التمثيلي وخصوصا لانها جمعت
عموعة قوية من الممثلين أمثال رياض السباطي
ومن الممثلين أمثال الممثل المعروف عبدالعزيز
خليل الذي يتولى ادارة الفرقة فنيا
اقتراح صالة الاخوين

تفتتح الاختان رتييه وانصاف رشدي
صاحبهما بشارع الانى بمهات الدين يوم ٧
اكتوبر بمجموعة كبيرة من رجال وسيدات

الفن فتعنى لها التوفيق في عملها
مفروور

طالما شجعت الصحف المطارب الناضج
فريد الاطرش كشاب مهاجر ينتظره
مستقبل ولكن روي لنا أحد زملائه انه
كان يقول أثناء اسبوع ذكرى الشيخ نيد
درويش أنه هو الذي علم الشيخ الغناء
والتلحين ١١ وهذه من مبيكات ومضحكات
القرن العشرين واكتفى بذكر ذلك دون
تعليق .
حمي الدنج

عرف القراء أن السيدة بديعه مصابني
ستسافر على رأس فرقة كبيرة الى السودان
كما سيسافر الممثل المعروف حسن البارودي
أيضا مع فرقة على رأسها زوجها رفيقة
البارودي . ولكن بعض الخباء اتصلوا بأعضاء
الفرقتين وأخبروا قصيري العقول منهم أن
الحيات منتشرة في السودان وخصوصا حمي
الدنج لالقاء الرعب في قلوبهم وعلى ذلك
اتصلنا بمندوبنا في السودان فأخبرنا أنه
ليست هناك حيات وان الحمي هي حبة
الوسط المسرحي الذي فيه العجب العجائب
هل هناك وثائق مسرحية خطيرة

والوثائق هنا لا تدخل لها بالسياسة بل
هي وثائق غريبة تتعلق بمسؤولية في الوسط
المسرحي وتكاد تكون الأولى من نوعها
ولونشرت لادوت بسمعة البعض بل وربما
دفعت بهم إلى القضاء ليقول كلمته عنهم
فلقد وصل لنا الخطاب الآتي

رئيس تحرير « الجامعة »
تحية واحتراما . سبق ان سلمت حضرة
الاديب ابراهيم ابو المينين المحرر الفني
« للجامعة » وثائق ممضاة من الكثيرين
ضد (مسئول) باحدى الفرق ، كما سلمناه
صورا . تحقيق جري في الوسط المسرحي
ومضى عليها معظم من حقق معهم

وقد وعدني بنشرها في بحر اسبوع
والآن مر أكثر من شهرين فارجو
إفادتي عما تم بشأنها او اعادتها لي والسلام

الجامعة .. الزميل محرر هذا الباب في
(المنصورة) حيث سافر في استقبال رفقة

النحاس باشا وتخلف هناك ولن نستطيع ان
نجيب الطالب علي سؤاله الا عند حضور
المحرر المسئول
استقبال يوسف وهي

يستعد البلقاسيون لاستقبال الاستاذ
يوسف وهي في مدينة (بلقاس) استقبالا
عظيما جدا حيث سيمثل هناك يوم ١٠
و ١٢ اكتوبر

وقد قامت خلافات كثيرة بين الوجهاء
والاعيان بسبب ان كلا منهم يريد دعوة
يوسف وفرقة الى منزله

ولاشك ان تقدير اهل الريف ليوسف
لدلين على وفاة شعب نيل من كبير
شريط

قام استديو مصر بتصوير زيارة النحاس
باشا للمنصورة . قام بالتصوير المصور النافع
المعروف الاستاذ حسن مراد

وقد كان من أثر الزحام ان تمزقت
حلتته وقام الامر بين ولكنه بالرغم من
هذا أدى عمله على أتم وجه أحسن حال
وهذه همة يشكر عليها استديو مصر وكذلك
المصور النافع المعروف

هواة ام مسئولون بالمنصورة ؟

يقوم بعض الهواة بمدينة المنصورة
بتوزيع تذكار على الاعيان لحضور حملات
وما ان يحضر هؤلاء المدعوون حتى
لا يجدوا أمامهم ما يستحق الذكر ويضطر
رئيس الفرقة الى اعلان الحقيقة التي من
أجلها وزعت التذكار وهي مساعدتهم وهذا
ضرب من ضروب التسول نلت اليه نظر
سعادة عبد العزيز بك النحاس مدير الدقيلية
كما نلت نظره الى ان بعض الفرق المصرية
لا تجد المساعدات الكافية من مسرح البلدية
بالمصورة
مكافآت

بلغنا ان مرتب الاستاذ أبو الجرد مصحح
اللغة الفرنسية بالفرقة القومية سبعة عشر
جنيها وان الفرقة التت مكافأة ابراهيم
الجزار الذي كان يقوم بعملية (التصحيح)
ولنا على هذا بعض التعليقات سنشرها في لمدد
القادم كما سنشر الشيء الكثير عن ملخصات
الفرقة القومية

انت فاهم وانا فاهم



جار محمود حسن بسراى ن ٣

خيل الى عندما وقع بصرى على عنوان
فصتك (الطائرة المحترقة) أننى سأندوق
شيئا جديدا فى أدبنا القصصى المصرى ..
شيء يختلف عما كتبه محمود تيمور عن
الاغوات وصراع الديكة فى حدائق باشوات
مصر . وما كتبه محمود طاهر لاشين عن
سعار الموظفين الذين كانت دماء مصر
لا يحسون بوجودهم فأظهروهم قلمه الساخر
المدفق وجعل الوانا زاهية من الحياة تدفق
فى عروقهم . وما كتبه أنا عن قتيات (الميرده
دبو) و (الاميركان ميشنى) .. واؤكد لك
اننى فرحت لهذا الخاطر الذى خطر بخيالى
لا تنى أعلم أن ادبا جديدا أنشأ فى أوروبا
وأمرىكا هو (أدب الطيران) وهو الادب
الذى يتحدث عن اثر اختراع الطائرة فى
انقلاب الحضارة . وهذا الادب يكاد يكون
أحب انواع الآداب الى شركات السينما
الكبرى . لأنها مفرمة : (حشر) مناظر
الطيارات فى قصصها بمناسبة وبغير مناسبة لما
تعلمه من ميل الجماهير الى مناظر السرعة التى
تثير حساسيتها noitasneS . وهو الميسل
الى (الحشر) يفالون فيه أحيانا الى حد يثير
السخرية .. فقد عرضت إحدى دور سينما
القاهرة أخيرا قصة أعتقد أنها من خير ما

قدمه أدب السينما فى الاعوام الاخيرة .
هي قصة (نحن الذين على وشك أن نموت)
لأنها تمثل تمثيلا رائعا مؤثرا الايام القليلة التى
تسبق تنفيذ حكم الاعدام فى المحكوم عليهم
بالموت بسجون أمريكا . ولكن المخرج
شاء أن (يحشر) منظر طائرة فى قصته بأى
شكل . ولما لم يجد لها مناسبة فى طول القصة
التي تنتهى بظهور براءة أحد المحكوم عليهم
بالاعدام وخروجه من السجن مع خطيبته
رأى أن يختم القصة بسفر الخطيبين فى طائرة
لقضاء شهر العسل !

خيل الى اذن أنك من الدعاة الى أدب
قصصى جديد . بعد أن اتصل بك أن شركة
مصر للطيران قد زادت وحدات أسطولها
الجوى وأن الكثيرين من شبان الصالون
المصرى العالى قد دفعتم الهواية الى اقتناء
الطيارات والمغامرة بها فى سماء مصر . ولا
أخفى عنك أننى استرسلت فى الخيال فتصورت
طائرة تهبط مرعمة فى منتصف الطريق بين
القاهرة والاسكندرية ، يقودها شاب
رياض رشيق . من أسرة كبيرة ثرية وفتاة
بدوية . مرتفعة القامة . سمراء كسابل القمع
المحروقة تحت أشعة الشمس فى حقول الصعيد .
من أولئك القتيات اللاتي يقطن تلك
الاكواخ المنزوعة التهذلة التى يقفها العربان

على ظهور مواشيم ودوابهم الى حيث يطيب
للغم مرعى أخضر .. وداعب خيالى حب
بنشأ بين الشاب و (البدوية) الشابة السمراء
أثر غابة تبديها الفتاة بالشاب وهى تضد
جراحه عقب سقوطه وتحطم سيارة ..
جو من الحنان والحب فى الفترة التى تنمى
بين سقوط الطائرة فى ذلك المكان الفصحى
الثانى عن الناس وبين المنور على الشاب فى
ذلك الكوخ !
تخيلت كل هذا يا صديقى .. ولكن لشدة
ما كانت خيالى عندما رأيتك تختم قصصك
بهذه الكلمات .

« وقد التقت الشفاة منهما فى قبة طويلة .
ماتتبه . انساب صوتها القدسى فى أنحاء الغرفة
فسبحت روحهما الماشقتان فى أجواء وعواء
أخرى حيث السعادة اللانهائية فى خلود
أزلى حبيب !
ما هذا يا أخى ؟ من قال لك أن
القبة التى تحدث صوتا يكون صوتها (قدسيا)
امك ترغنى على أن أكون صريحا فى موضوع
لا تليق معه الصراحة .. أن القبة التى (كنت)
ريد ان نصفها لا تحدث صوتا . القبيلات
التي تحدث ذلك الصوت و (الفرقة) هم
القبيلات المفتعلة المتكلفة التى كنا نسمع (فرقتها)
ومنحن صفار فى أيام (الاستقبال) عندنا »

كانت سيدات أسرتنا يودعن زائرهن على
(رأس السلم) فيتبادلن معهن ذلك التسويع
من القبلات !

ولكنها ليست قبلات عشاق القصص !
والا فبطلا قصتك « غشيان » الى حد
يشير الاشفاق : . أن القبة التي تحدث صوتنا
أشبه الأشياء بالرجل الذي تفرق وجهك
« تنفقه » أثناء حديثه اليك ! شيء قبيح ؟
هل سمعت مثلاً « فرقة » طبعها روبرت
تيلور على قم جين هارلو ؟ !
ثم لم تلك « السعادة اللانهائية » و « الحلود
الأزلى » في قصة حب عادية ؟ لم هذه
(الحقة) في التعبير ؟

لم لانكون طبيعياً هادئاً .. ولم لا تبعد
عن أساليب مواضيع الانشاء التي ان أعجب
بها مشايخ اللغة العربية في المدارس الابتدائية
من قارئات وقراء القصة المصرية الجديدة
يصنفونها بـ « ثقل الدم » !
محمد هدايت صرى — شراً

اذا كنت مسعد شفي مشهد (الدوش)
الذى تنفاه ديك الار في ردى اماق
فنشجع واكتب ثم ارسل الى مانكتبته من
قصص

اعفروا الى هذه الاسلوب الحاد .. به
(المفقد) الوحيد الذى أفرج به عن صدرى
عمر (حبسى) في الفرقة وأمامى مثات من
هذه القصص يازملاء المستقبل .. الذى أرجو
أن يكون قريباً كالقد !

اعظم محمد حنفي

دبلوماسية المحاسبة والعلوم الاقتصادية

هل تسمح لي أن أقول لك أنك تنافس
نفسك بنفسك ؟

لقد قرأت حاتمك الغيفة على القصص
التي يشرها الزميل الاستاذ احمد هدى الحامى

والاديب رمسيس في (الجامعة) والتي خيل
اليك أنك تضى عليها جواً من السخرية
عند ما تقول (أصبح أصحاب الصحف ورؤساء
تحريرها يجزمون بأن الاديب الكامل يجب
أن يكون محامياً أو أستاذاً في الجامعة أو
طبيباً أو على الأقل موظفاً كبيراً) !
وفهمت أن سبب همتك هو تأخير نشر
قصتك (السحاب) ..

ولكننى وقفت مندهشاً أمام التجاكن
الى كلمة ديستوفسكى التي تقول فيها « اننى
أحتاج الى الجو الرومى حتى أستطيع ان
أكتب ما اريد » !
فاذا تعنى ؟

اذا كان ديستوفسكى يحتاج الى الجو
الرومى لكي ينتج واذا كنت تستشهد به
فيجب ان تذكر قصتك عن شيء آخر غير
(السحاب) .. لانك لا تعيش في الاسكا .
أو الدانمارك أو (جرينلند) .. ! كان يجب
ان تعطي قصتك عنواناً آخر .. لست ادري ماذا
اخترارك .. (الصهد) أو (الهبو) .. أو (القبالة)
أو (المرق المنهر) .. أو (جهنم الحمراء)
.. هذه هي القناوين التي تسير الجو المصرى
في هذه الايام !

على فكرة ! قبل ان انسى ... لقد
أصاحت لك الخطأ الذى وقفت فيه وانت
توقع رسالتك الى .. انهم يقولون (فلان
دبلوماسية) لا (دبلوم) لأن (الدبلوماسية)
هو حامل الشهادة .. وانت تريد ان تقول لي
ولقراء هذا الباب انك حامل شهادة معينة ؟

م . حافظ — حلوان

من (سلطك) على ياسيدى حتى دفعتك
الى أن ترسل لي ذلك الشعر المشور المجيب
الذى توجه به بنوان « اوليفيا » ! لست
ادري ما الذى كان يحدث لو اننى تأثرت بخنان

سطوره الاولى فنشرته دون ان اتعبه الى
سطوره الاخيرة ؟

بل لست ادري ماذا دهك حتى تقاب
على الست اوليفيا هذه « القبة السوداء » ؟
« كانت اشراق الحمام قد تحجم
لاول مرة منذ تمارنا
موق شجرة الزيزفون الذمية
وكان الحمام الابيض بنوح
أما زلت تذكره يا اوليفيا
كان يطلنا في بده حينا »

هذه الكلمات تعبر عن العاطفة الملتبته التي
كانت تتأجج في صدرك . أليس لي أن اذعر
عندما اقرأ بعد ذلك قولك لها . تنفس الست
اوليفيا

ات يا اوليفيا مثل غبرك من الذم
بستويك الدنس وتردن الحب المحرم
لا يجدن في الحب الشريف سعادة
هيات ان هذب أحد اخلاء
ديستوفسكى تأوى الا ان تكون
يسير وركابك المار
نحو لا عالة عن بأويك
ما هذا ؟ ما هذا كله ؟

اذا كانت اوليفيا قد خاضت من كثرة
ما حدثتها عن « غية » الحمام الابيض وأغصان
الزيزفون لانها تفضل الحمام الكحل وأغصان
الكريزاتيم فما ذنب باقى نساء العالم وقتها ؟
أعود فأسألك . من الذى سلطك على ؟
انك تعرف ان أروسة أخماس قراء هذه
الحقة قرائات فكيف تريد ان تفهم في
وجوههم بهذه الشنائم ؟

وأخيراً . اليس من واجبي ومن حق
القارئ ان (اكتشف) عن الرجولة في
المهبط في شعرك اذ أنشر كيف حلت
قصيدت بقولك

انت عصفورة هائمة أعماها الدنس
فرت من وكراها وشجرها
لتخط بين أوكار النير
وأعماها الدنس
أهذه هي رجولة الشعر الجديد ؟ !
اننى اسمع من بيد فرقة ضحكك

آلاف من الفارثات اللاتي يشهدن مصرع هذه الرجولة تحت أقدام أبراج الحمام الأبيض الذي طلعت نطاقه فوق رأس أوليفيا حتى طارت هي الأخرى !

ع . ح . جزه فرعى

بى لا انكر ان للرجال مآس في الحياة كما مآس النساء ولقد تعرضت لهذه المآسى في أكثر من قصة .. بل ان احب قصصى الى وهي قصة (حياة الظلام) التي صدرت بها كاتنى ٨ يونيو ١٩٥١ هي : مأساة رجل ووصة (الاعمى) هي مأساة رجل آخر . وهذه التي توجهها الي والى تستند الى اننى (انتصر) للمرأة أكثر من انتصارى للرجل تحتاج الى كثير من التصحيح المنصف .. ! لان بطل القصة الاولى محام وشاعر شاب ساقه حب امرأة الى مستشفى المجاذيب .. وبطل القصة الثانية مهندس ومخترع نافع أحب امرأة فلما فقد بصره حطمت حياته اذ خاتمه مع رجل حر

ولكننى اعترف ان معظم قصصى تبحث لما مآسى التي تنكب بها الفتيات لاننى من المؤمنين أن الفتاة الجديدة في مصر — غالباً — ذا نكبت تكون نكبتها بسبب ندالة الرجل الذي احبته !

اسمع يا صديقى ان الأمر لا يجب أن يكون « تعصبا » منا لبني جنسنا ... مصعب تمذيه « المقايحة » التي لا طائل نحها .. بل يجب أن يكون تقريرا للحقيقة الراحنة . وهذه الحقيقة يمكن تلخيصها اذا فهمنا « الشكل » الذي « يدور » به العلاقات الحب في مصر

أن اعادة مصر الى زان تحفظ الكثير من الاعزاز بأنوثتها . الاعزاز الذي كان رأس مال المرأة الشرقية فيما مضى . أنها لا (تلتصق) جسما) على الرجل كما تفعل الفتاة المصرية أو الرومانية أو الالمانية مثلا ! الرجل هو الذي .. أ المناورة دائما ... هو الذي يوزع

النظرات « السهانة » في سهرات « السينما » وهو الذي يعتمد الاسراع لكي يكون الى جانب السيارة عندما تقدم (الفريسة) للركوب مع أسرنا بعد انتهاء السينما لكي يودعها بنظرة متعسرة ولهى .. وهو الذي (يرسم الخطط) فيبدأ بطلب رقم تليفون منزلها ويمشأغبها مشأغبه « خفيفة » وهو الذي يحفظ هذا الرقم عن ظهر قلب . ومنه يتوصل الى معرفة عنوان المنزل فينتقل الى اللب والدوران حوله في انتظار الفرصة التي تتيح له اثباب غرامه العظيم لها . وهو الذي يدور على أبواب دور السينما والمسارح كل ليلة بتفقد أرقام السيارات حتى اذا ما عثر برقم سيارة أسرته اسرع بالدخول ويتوجه تلك (النظرات) التي تحيك في أفق المستقبل المجهول أولي خيوط (الشبكة) . وهو الذي يبدأ بإرسال عبارات اعجابه الشديدة مع ابنة عم او ابنة خال . وهو الذي — اذا أقبل الصيف — يتحرى حتى يصل الى معرفة اسم « البلبل » ورقم « السكاكين » الذي استأجرته أسرته فيتمدد « غرس » مظلمة أمامها . ويتكفف الهدوء والرزانة بل انه قد يغلو فيمنع عن حجة قيات أسرته .. لكي يبدو أمامها (هى) مثالا للشباب الوفى الكامل !

أنه يبدأ — عادة — بكل هذا . فاذا (طبت) المسكينة بعده فكيف تطالب منى الا انصفها ؟

ان الشاب المصرى عودنا أن يقن تمثيل ذلك الدور والصبر على أهواله حتى (يصل) . وهو اثناء ذلك لا يتكلم ولا يشكو . اننى أعرف صديقا لى من ايام الدراسة في كلية الحقوق بلغ من طول (ركنة) سيارته في أحد شوارع الحيزة جدا جعلنى اعتقد أنه يقم في ذلك الشارع .. كلما مرت رأيت سيارته . وفجأة اختفت السيارة فلما سألته اجابني وهو يزفر قسماً حاراً طويلاً في وجهي (اعمل ايه

ركنتها في الخارج لفاية ما اخاص م المصيبة دى .) وظننت ان المصيبة هي احكام صادرة لمصلحة (الأجانس) بالحجز على السيارة لاستحقاق (الكيالات)

وعرضت عليه خدمتي باعتبار انى لى سابق خبرة في تخفيف ذلك النوع من المصائب ولكنه ابقم وأجابني

« البنت اللي كنت بتشوف عريقتى واقفة قصاص بيتها في الحيزة » .

وفهمت اذ ذاك كل شيء ... فهمت انه ظل يقوم « بالمناورة » شهورا وأعواما حتى (طبت) فلما (ملا يديه) أخذ يراوغ ويحاول الهروب فلم يجد خيرا من اخفاء السيارة لانها تكرر منها « التفتيش » عليه حيث يجد تلك السيارة ! هذا مثل صغير . وغندى غيره أمثلة

أوقع وأبلغ في الدلالة على وجهة نظري

ألا زى أتى محق اذن في الايمان بأن التطور الاجتماعى الأخير في مصر يسير على إشلاء المنكوبات . وأنه ليس من الرجولة فطأن يركى القراء لأن قصصا ممتعة تكشف عن حالات « مصرية » صادقة كل الصدق وأن آلت ؟ آتية ع . عبد الله بنى سوف

انتهيت من قراءة قصتك (لقاء الصيف) . شيء جميل ان (نحاول) آتية من الريف هذه المحاولة التي تحم على الصراحة أن أقول أنها لا تزال عرجاء تأرجح و (تهكم) كقنطر الصيد !

لقد نصحت زميلا لك منذ لحظة الاثاثر بالاساليب الانشائية في كتابة القصة المصرية . وخاصة القصة الغرامية المصرية ..

هذا الجزء من قصتك مثالا « عندما كانت تلمعنا أشعة الشمس المائلة » وزفر بنا سمات البحر البليسة . ونحن مغرورين « بلائمة البراقة » سابعين في صفاته الرقراق بلباسات البحر الراحية . فسكنت تروا ما بين الفينة والفينة نارة بالسكاكين . وطورا تحت المظلات المسجدة »

ليس مطلوباً منك مطلقاً يا آنتي أن
تحمل كتفك الرقيقان وحدهما عـاجيـاء
أدب المولدحي في (حديث عيسى ابن هشام)
لأن هذا الأدب قد دالت دولته كما دالت
(شم الغرام) و « مية الفيس » بين عطور
« كوني » و « اويجان » و « ماي سين » !
هل تعرفين الاثر الذي تركه هذا
« السجع » المتكلف في نفسي وانت تصفين
بعض القصة أثناء زرعتهما على الشاطيء ؟
نصورت -- ولا ابالغ -- ملاءة سوداء
من الملاءات (اللف) و « قصة » مطلية بماء
الذهب الرخيص « وجية » فستقية اللون
تطفو على سطح الماء في « جليم » ! وعلى
مد خطوط منها علبة « نشوق » خشبية
تلاعب بها الامواج وتثير سخزية الناس !
ما هذه الكلمات .. المسجدية .. والبليلة
والقينة بمد القينة ؟

يا كركرت انه اثر محض دلت
الذي تركه هذه الملاءة في نفسي لان
لدى تركه رؤيته قد دخلت في تاريخي .. من
استقالوا في سهره لست وقد عصبت حديهم
بمبدل احمر تدلى منه « قوية » خضراء فاتحة ا
ولكنني وقفت عند الكلمات الاخيرة التي
ختمت بها قصتي « بيني سم ارجيف هذا
العام .. ان ليلى لم تعرف سحر قديم
وحديثاً »
آه يا آنتي !

كم فتاة كركرت هذه سكة .. نفسها
هذا العام وهي واقفة في نافذة لغرفة اهلها
الى القاهرة تشرف على توديع سيدي حارو وقد
حدث لفاطره نصف صديدها بسحب مؤنة
بالرحيل !

اني اذكر لان كلمة احمرها لغوس
دودبه على لسان العمة دهور في قصته « ساقو »
عندما لاحظت ان ابن اخ زوجها جان جوسان
امروى الشاب المتلى صحة ونضارة قد عاد

من باريس شاحب اللون . ذابل القنيات بعد
ان احب ساقو . لقد تمت اذ ذلت في حسرة
اليمة (اه من باريس . ما اجل ما تعطيه .
وما اسوأ ما تعيد لنا ؟)
وانا بدوري اقول كلما سمعت الحسرة التي
تدمى قلوب فتياتنا من مقامرات الصيف في
البلاج (آه من الاسكندرية ، ما اجل ما
تعطيها وما اسوأ ما تعيد لنا ؟)
محمد الحسني — الدلتجات

أي أجر ذلك الذي تطلبه في مقابل
شعر قصصك يا سيدة ؟

أن زملائي في قلم التحرير المكلفين
بتقديم قصص يقدمون لي ما يكفي للماء كل
صفحات المجلة من المجلة للمجلة قصصاً .. وأنا
لا أستطيع ذلك ولذا أصدرت (ال ٢٠
قصة) ومع ذلك فلا يزال عندي من قصصهم
ما يكفي لإصدار أكثر من مجلة قصصية .
وإذا كان قد نشر لك قصة او أكثر فلا
تنضب اذا صارحتك ان ذلك قد حدث
أثناء غيبي في اوربا وحرصا من زملائي
الذين كانوا يشترقون اذ ذلك على تحرير (الجامعة)
من انهام القراء لهم بالاستئثار بفخر النشر
وعدم تشجيع القصصيين الناشئين !

هل تسمح لي أن اصارحك بأنني مستعد
وأقسم لك — لان ادفع لك اجرا في
مقابل الامتناع عن ارسال قصصك الى حتي
انتهى من فحص هذه الآلاف من الفصوص
المترجمة امامي والتعليق عليها بما رضى ضميري
سيدة القصة

Dame Des environs

لملك تدهشين ياسيدي عندما تطلعين
على هذا الرد المتأخر على رسالتك التي
أرسلتها الى منذ بضعة شهور !
انني أعترف بأنني تأخرت ... وتأخرت
أكثر مما يجب ولكنني لم أفعل ذلك عن اهمال ..

لقد كنت أتردد طول الوقت في الرد . لان
الامر أدق من أن أتهور في التعرض له ..
تذكرين ياسيدي اني كنت أُنشر في
بعض أعداد (الجامعة) القديمة ما كان يرسل
لي من قصص باسمك .. كانت تُردني هذه
القصص في البريد فكنت أطلبها على أيها من
سيده وأُنشرها بعد أن اقتنع أنها صالحة للنشر
وكُنت أحيانا أخرى أجيب في هذا الباب
على بعض انتقادات وملاحظات تردني في
البريد ايضا باسم (سيده الضاحية) . وكان
أكثر ما يرثيني على الرد أنها ملاحظات
تدل على نيل صاحبها قسطا لا بأس به من الثقافة
لا زلت أذكر ان بعضها كان يعرض
لأبحاث كانت تُنشرها مجلة (لوموا) الفرنسية
اي أن جاءني رسائلت ففهمت منها
شيئا أدهشني .. ففهمت منها ان كل ما كان يرثني
باسم (سيده الضاحية) كان مرسله رجل
وأن هذا الرجل تعرفينه انت ياسيدي لانت
ثرت في رسالتك الاخيرة على بعض وقائع
وردت في قصته التي نُشرها باسم (بقضة الماضي)
موقعة باسم (سيده الضاحية) .. ثورة بامت
الى حد أنك قذفت في وجهه بهذه الكلمات
(انني أيها الحيان العن اليوم الذي عرفت
فيه . انني فرحت فرحا شديداً لليوم الذي
انفطعت فيه علاقتنا ولم أعد أفكر بك ولا
يهمني ان كنت غائبا أو حاضرا)

لا أخفي عنك ياسيدي اني ارعددت
وأنا اقرأ رسالتك . انها — طيبا — مكتوبة
بخط يختلف تماما عن الخط الذي كانت تردني
مكتوبة به رسائل سيده الضاحية . وفي
سابق .. كما أن أسلوبها يختلف تماما عن أسلوب
الاولى .. فرق كبير ! انت تستشهدين بمثل
عامي كمثل (من عايب ابنتي ولو بعد حين)
اما ... (هو) فكان يستشهد بـ « نور
لفرونديه وباتاي !

أني أشد أسفاً منك بإسديني ولكك
تربن اني معدور . .

لقد نشرت ما وردني فعلى انه قصة . .
وقصة من سيدة محترمة مثقفه . . ويجب ان
اصارحك أنها — من الوجهة الفصحية
الفنية — كانت موفقة الى حد كبير . فلم يدر
بخطري قط ان ما اشتملت عليه من (الوقائع)
له اصل من الحقيقة . واصل بمس سيدة على
قيد الحياة . هي التي اتخذ اسمها قناعاً يستتر

حده !

ولكن . اليس لي ان اسألك . من اين
تعرفين انك المقصودة بالذات بهذا (السيم)
الذي اختاره باختيار اسم (سيدة الضاحية)
اذا لم تكونا متفقين على ان يكتب هو
ويوقع بذلك الاسم ثم يرسل ما يكتب للنشر ؟

ولم كنت تعرفين رجلاً تعرفينه على ان
يسف الى حد التستر خاف اسم سيدة . .
ولو كان الاسم مستعاراً ! ولو كان هو الاسم
الذي اختاره لك . ولم كذب تشتركين معه
في ارتكاب ذلك الخين الادبي . وهو خديعة
الصحف وابهامها بالرغبة في المساهمة في
مناقشات ادبية مع ان الامر لم يكن يعدو
(مشاغبات) شخصية لا لهم أحد آمن القراء
غيركم ؟

ان الصحف الاوروبية والامريكية زاخرة
بالقصص الواقعية والاعترافات الشخصية .
ودواوين الشعر حاشدة بذكريات الشعراء
عن غرامهم وهجرهم وصدمهم ونحوهم ولكن
هذا النوع من الدس والخين واللف والزوير
وصمة ابتكرها خيال رخيص واحد الله على

ان اختلافكما قد كشف عنها !
وليجنبى القراء على هذا السؤال (ماذا يفعل
صاحب الجريدة في مصر ازاء الرسائل التي
ترد اليه وهذه عينة من اخلاق بعض مرسلها)

انه في يوم ١٨ أكتوبر سنة ١٩٣٧
الساعة ٨ صباحاً بسوق ناحية ديروط لشريف
مركز ديروط والايام التالية اذا دعت الحالة
لذلك سيديع بطريق المزاد العمومي أدوات
منزليه مينة بمحضر المحضر ملك الشيخ عمان
فراج أبو زيد من ناحية ديروط الشريف
مركز ديروط قاذاً للحكم ن ٢٨٠٩ سنة
١٩٣٧ وقاه مبلغ ٢٦٠ قرش صاغ قيمة
المحكوم به والمصاريف وانعاب الحمامة ورسم
التفويض بخلاف أجرة هذا النشر
وهذا البيع بقاء على طلب عبد البر محمد
واخرين من نزلة عبد اللا
فعلى راغب الشراء الحضور

استقبلوا يوم الخميس ١٤ نوفمبر سنة ١٩٣٧

واعادوا له العدة ما استطعتم

حيث يشجكم لأول مرة على مسرح (ريتز) بشارع عماد الدين

الاستاذ فريد الاطرش المطرب الحنون

مع فرقته المكونة من أشهر رجال فن الموسيقى

ويشترك معه الدكتور لبيب المنوم المغناطيسي

الذى سيقدم لكم البرهان القوي على موصل اليه العلم الحديث من مدهشات التروم المغناطيسي ليشرته معكم ببله وعمه
على المسرح وسترون من تقدم هذا العلم ما لم تسمعون به ولم ترونه من قبل
ولكى يتمتع الكل بهذه الحفلة الاولى من نوعها جعلت أسعار الدخول عادية جداً

بادروا بحجز أماكنكم من الآن قبل فادها وبمكتكم الحضور على تذاكر احدهم من

١ — الاستاذ فريد الاطرش شارع بهاء الدين بالظاهر تليفون ٤٠١٩٥

٢ — الاستاذ لبيب المنوم المغناطيسي بميدان باب الشرية تليفون ٥٣٧٨٧

— من شباك التياترو يومياً

عطر امرأة

تابع المنشور على صفحة ٢٢

— ليس الآن . بعد انتهائي من العمل
الا تريد ان نحيا في جويليه تمارقنا ؟
— من لي بلحظة من لحظاته ؟ !

— اذا انتظرتني — وتركتها مشدوها

وعطرها بغير روحه فراح في نشوة سكرى
غير عابئ بمن حوله حتى مرت الساعات الباقية
لا انتهاء البرنامج وانصرف من انصرف وبقي
هواة السهر حتى الصباح.. وبينهم جلس المهندس
الشاب حسن عاكف

كانت ليلة حالكة السواد من ليالى الشتاء
ولكنهما سارا على أقدامهما الى جوار النيل
متخاضرين . . لقد غار النهر بين شاطئيه في
هدوء المستسلم الى الوسن ورغم هذا غمرهما
سحره الذى سحر الدهور والاحمال .

— اما زلت تذکر لیلتا ؟

— لقد أتت بطابع الخلود على صفحة

الخفة

— مہکذا؟ اُما انا..

- اعرف ما ستقولين .. اعرف أمك
سيتهم .. أمك تكذابين .. انك هكذا
دواما مشعر النساء .. تكاذبن واثق ضعيفات
نحسين الرجل ولكن تظاهرن بعدم اليقظة
ليمتزف هو ... ما نون .. لقد اعترفت فهل
لم يحزن بعد وقت تصارحن فيه بحبك ..

— غربية أطوارك يا صغرى .. أنك
تطالبني بحبك كما لو كنت ترجوني أن أغنيك
وأنا حزينة أحدي أماشيد بلادى .. ألم تفكر



السهرة وقد ضم جسدها اليه وكشف عن
ظهرها ثم انسدل في تدله متوله على جسدها
الرجراج الفياض بأمانى العمر ... وعبثت
نيمات الشتاء الباردة بشعرها الذهبي فشعثته
في فوضى مبيودة ... أنها هي ..
وراته ..

وضحكت الساحرة وهي تتقدم منه مادة
بدها التي هوى على أنامها يقبلها في شف
هم ثم رفع رأسه إليها وقد بانت الذلة في عينه
كن يتوسل إليها أن تدعه يعم بحلم لقيها
ولا توقظه .

— مانون . .

مسبو عا كف . .

— من كان يظن هذا ؟

— تلك هي الحياة يا صغيري الصغير .

فراق ثم لقاء بعقبه فراق آخر

— لا تتحدثني عن ذلك الفراق الذي لم
يسفر عنه الغيب بعد

— وما يدريك...؟ أراوحات مع الصباح

— الى أين ؟ !

— الى أين ؟ الى أين نظمتي ذاهبة ؟

لی بلادی دون جدال

— حقاً ؟

— ليس تماما ولكنني أقول لك أن هذا

قد يكون ... ألم تلاحظ أنك نسيت شيئاً؟

— نسبت شینا.. اغفری لی نیانی

حتى لوجودي أمامك الآن...

—ولكن لانفسی اُمّی سیدتہ وکان

زاد عليك أن تدعوني للجلوس . .

— ارہ اماون .. اغریہالی .. انک

نت السبب . ای حتم ۱۱

— بل قيل آية بقطة . . أما كنت

حکم بقیای ۱

— حلم طال بی نخبه . . اجلسی باصفیرتی

يدري وبما كان خال منها . وازدادت برودة
 نسات الليل .. المطر انفاذ يملأ خياشيمه
 وينفذ هائجا الى نفسه فيسكرها . . يا للمرأة
 وسحرها وللمطر وآثره !

ومع الصباح الباكر كان يستقل الفطار
الى القاهرة متجهم الوجه حزين النفس
شارد الميئين . كان يفكر فى هذه المجهولة
ذات الميئين الخضراوتين التى ظهرت فى
أفق حياته ذات ليلة جعلت منه عبد الذكراها
ومر عام ...

عام كامل بقصت شهوره وأيامه وعيشا
حاول حسين عا كف أن يتخلص من
ذكرى هذه الليلة أو يبعد عن نفسه تأثير
ذلك العطر الذي ملا حياته بأروجه .. حتى
كانت إحدى ليالي الشتاء وقد ألح عليه
نقر من زملائه أن يصحبهم في سهره فرفض
وأخيرا أذعن .. ووقفت بهم السيارة أمام
مأوى «الكيت كات» .. وسار وسط زملائه
في الممر الطويل الموصل الى البهو الذي أعد
للمفرجين وأخذ مكانا متطرفا ...

وبدأت « النمر » تظهر على المسرح
الفضم الواحدة بعد الاخرى وكل منها بعيد
الى خياله من الماضي صورة .. وفجأة أحس
بالتخدير يسود أعصابه .. وتولته رعدة لم
يمروا كمنها .. المطر !! المطر السحري
التقاد .. المطر الحبيب يضر المكان باريجه
هاهى ذى روحه تفرنج علة .. يا لسماء ! يمكن
هذا !

والفت ليراه . . ليرى هذه المحلقة التي
جعلت عطرها يذكر فراما ولد في جوف ليلة
ثم مات في بده صباحها . . وأبصرها قادمة من
بيد . . عروس خيال زهـو في واد
ازدهرت فيه أحلام الشباب الثائرة الحارة
كانت هذه المرة في نوب أسود من ثياب

قبل أن تلقى بقلبك بين بدى الصدفة أن
تعرف شيئاً عن عاطفة تلك التي أحبت؟ هل
تميكن الانانية والجشع إلى حد تتصورون
منه أننا حل مباح لكم فترغمونا على الحب؟
أنك تحبني كما تقول ولكن... ألم تفكر
إني قد أكون واهبة قاي وعواطفى لا آخر؟
الصدور وتبعث فيها الطمانينة
— أحد عيني .. شد ماتلج الخديعة
الصدور وتبعث فيها الطمانينة
— وبالبلاهة الرجل يرضى بالخديعة
وهو عالم بها .. لم لا تفيد الحقيقة. يا صديقى؟
— أنها مؤلمة ..
إذا .. لتكذب مادمت تريد ذلك
— أتخمينى؟
— لا .. ليته الحب .. أنها العبادة ..
لست أستطيع أن أصف شعورى ولا عاطفتى
نحوك ..

— يا غرامى

— يا معبودى الجميل

وكانت الساعة الكبيرة المظلة في فضول
من فناء محطة الاسكندرية تشير إلى الحادية
عشرة والنصف، عندما تحرك القطار الهابط نحو
القاهرة والذي اطل من إحدى عربات الدرجة
الاولى منه المهندس شاب حزين عاكف ..

كان شارد النظرات واجف القلب عز الدمع
على عينيه فلم يسعها بالماء ليرد الغلة ... لقد
سافرت مانون الى بلادها لان عشيقها نقل
الى احدى المستشفيات بعد مرض خطير صار
يهذى باسمها خلال نوباته فأرسلوا اليها لتعود
على اول باخرة ..
وأسرع القطار البطيء تاركاً وراءه
أنوار الاسكندرية ضارباً في ظلام القرى
الصفيرة .. بعدها .. ذهبت ثيمات الليل حاملة
عطرها .. عطر مانون الذى طغى على كل
شيء حواله وراح المهتم من الشاب في ذهول
حذر مصر .. انصافه الموهبة ..
يهاجم جفنيه المرحقين فاضجع على المقعد الجلدى
الطويل وراح في نوم عميق وشقاء بين لحظة
ولحظة تفكر حان هامستين تردان في حمة
اسم مانون ..

وزارة المعارف العمومية

ادارة المخازن .

اعلان مناقصه

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب
العزه وكيل وزاره المعارف المساعد بشارع
الفلكى بمصر لغاية الساعة العاشره صباحا
من يوم ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٣٧ عن توريد

أدوات اطفاء الحريق اللازم للسنة المكشيه
١٩٣٧ — ١٩٣٨ مثل آلات اطفاء
بالخمس والصودا وذات الماده الرغويه
وجرادل وعلاقات حديد لآلة الاطفاء
وحالات للجرادل

ويجب على مقدم العطاء أن يكون
قاطنا بالقطر المصرى أو يكون له وكيل به
ويمكن الحصول على شروط وثقوث
المنافسة المذكورة من ادارة مخازن وزارة
المعارف بشارع درج الحمام بمصر
مبلغ مائة مليم غنا للنسخة الواحدة ..

٢٥٤٤ ٢ ١

في يوم الاحد ١٧ أكتوبر سنة ١٩٣٧
الساعة ٨ افرانكي صباحا بعزبة ورثة نادر
تبع دخيس مركز المحلة الكبرى
بناء على طلب حضرة الدكتور يوسف
نادر من المحلة ضد المزي غنيم بعزبة ورثة
نادر تبع تخيس مركز المحلة

سباع بالمزاد العلني مواشي موصحة
الاصواف بمنحصر العجز التحفظي المؤرخ
٦/٧ سنة ١٩٣٧ تقاذا للحكم ن ٣٩٩٥
٣٦ المحلة وفاء لمبلغ ٢٠ و٤٨٧ أربائة سنة
وثمانين ونصف قرشا صاغا خلافا رسم
وما يستجد من المصاريف
فعلى راغب الثراء الحضور

مدارس الدواوين

مدرسة الدواوين الثانوية : شارع نوبار باش رقم ٨ ت ٤٠٨٠٤
مدرسة الدواوين الابتدائية : شارع نوبار باش رقم ٩ و ١١ ت ٤٢٨٣٩
تبدأ الدراسة بالمدرسة الابتدائية في ٢٥ سبتمبر ... وبالمدرسة الثانوية في ٢ أكتوبر

تقدم الطلاب بطلبات الالتحاق إلى مدير المدارس

وكانت لأمثال هذه المداعبات روح
تسرية وتشجيع حفظ علينا كلانا مظاهر
الانسانية وقوتها .

والذكرى ، والنسيان
والشوق والسوان
فالحب لا يدوم لسان

وبعد أن سافرت وسافرت للابد

رجعت لحجرتها ..

فوجدت على المرأة مازال لهاها
ووجدت المقاعد مازال عليها ثنيات من
انكائها ... الحجابي .. ووجدت الفراش
مازال دافئا من جهاها الروحاني .

وشعرت بأن هواء الحجرة مازال عاطرا
من شذاها المتضوع
ولست كل شيء كانت تلمسه أناملها
العاجية

ولما أخذت قيثارتها لالعب كالطفلة
عائيا ... لأنسى لحظات ... خرج منها
صوت حزين داعم ونشيج آمنة حزينة
ولما امتزج دمي بدمع اللحن المسكوب
حطمت القيثارة بقسوة
مبتوهة أحقاء غاضبة ..

وذبحت أنطلع للسما من النافذة .. التي
كانت ترمق السماء منها ..
والذكرى والنسيان
والحور والولدان
فالسعادة لم تقسم للانسان

خصلة شعر

بقية من الشعر منشور
في العدد ٦٠ لـ

تطلعت الى مليا بالحفاظ عميقة وعذبة
وقالت في ابتسامة حزينة ..

آتت ...
وخاولت أن أخفي اضطرابي
ملتزمة الثبات من خصلة الشعر
التي بين أنامل المرتجفة ..

ولكن خصلة الشعر أخذت تتأوج بين
أنامل المرتجفتين .. كأنها روح من الازل
تكاد تفقد الامل أو قلب من العالم الثاني
في هذا الوجود الثاني

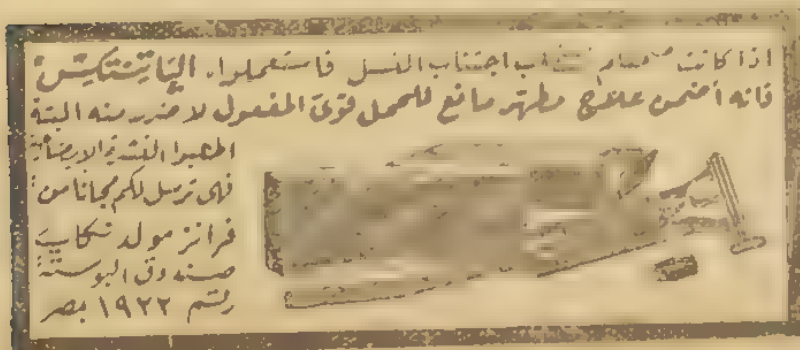
وكنت أخفي نظراتي في خصلة الشعر
لاأخذ منها ستارا يحجب دموعها عنها
أما هي .. هي .. التي سافرت ولم ترجع فقد
ضحكت . كما تضحك المصافير في الامسى
وقالت ..

أيتها الشاعرة الطائشة .. هل تقرأين
في خصلة الشعر قصيدة حزينة تطل من
أبياتها كواكب الدموع ؟؟
أم أن عند خصلة الشعر سر غرامي
تحاولين احتلاسه ..

قل أن تسافر .. وسافر لأبد
أحدث بعض .. وقسمت من سواها
الدهية خصلة شعر عسجدية ...
وكانت الخصلة مضخة بغير شذاها
منضوع كأنها شعر عذراء أرى
وكنات أشواق أرضي
وهذه الحصة هي كل شيء
أطراف المناصير والذكرى ، ...
ولبفسح والاهج
أن الحياة لا تقسم لسان

قل أن تسافر ... وسافر
تبادنا بأقارب لورد لاجر
وعينا هت وبلانا لدونه
ومنداد دموع الدموع خارج
وعنير الشوق في بونه الوداع
وكانت الورود حمراء
ووجناها الحمراء
وعينا حمراء

شفقة من سماء التي ... تقسم سجدية
وجروحة روحية تنعكس طلاءه ...
والذكرى والنسيان
وليس والرجاء
أن الحياة لا تقسم لسان
قبل أن تسافر وتسافر للابد



ولما سافرت ، وسافرت للابد
فطعت الليالى السوداء الباردة الطويلة
لا أقرأ سفرا ولا كتابا
ولا أتلو شعرا ولا خطبا
ولا أعزف قيثارا ولا (ربابا)
أجلس ساهما كالنائم
وعلى مكتبي خصلة شعرها الاخرى الناطق
أتحدث اليه فيهر المسكين في تيار السمات
محاوِلا أن يتكلم
واكن ... في الصمت بلاغة
وفي الدموع والآنين مرثاة
والذكرى ، والسيان
والبلبل الحيران
على غصن البان
فالاصفياء في خبر كان

سافرت .. وسافرت ولم ترجع
أما الحياة فما زالت هي ... هي ...
والمدينة ما زالت مستيقظة
يحجوب الزام قيعانها بحلجلا ...
وطالما وكنت .. وحلتا معا ...
ويطلع البدر على جرحها المتدفق
وطالما رأيتاه ورمفناه معا ...
ويهب النسيم على أرضها
وطالما عانقناه وعانقنا معا ..
ويسير الموت في عرضها وطولها ..
وطالما توقنا وخفنا معا
أما صخرة البحر فما زالت في مكانها
وأما القلب فما زال يخفق في موضعه
ولكن ... تغيرت الحياة عندي وحدي ..
أصبح القمرى على غصنه ...
وحيدا ينمي ...

وغابت عن البدو نخبته الحلوة ...
فسامت عليه وحدته والحلوة ...
والانسان ، والحيوان
لا يستطيعان السلوان

انه في الاحد ١٧ اكتوبر سنة ١٩٣٧
من الساعة ٨ صباحا بزمم الفقهاء القليله
ثم عزبة ابو غانم وفي يوم الخميس ٢١ منه
بسوق دسوق اذا دعت الحالة
بتا على طلب عبدالمجيد افندي اسماعيل
الاخطاين تاجر بقوه
سيباغ بالمراد زراعه ومواشي موضعين
الاوصاف بمحضر الحجز ملك وفا علي
يوسف من عزبة ابو غانم مركز دسوق
المهجوز عليه تنفيذيا في ١٣ سبتمبر سنة
٩٣٧ تقاضا لحكم محكمة فوه الجزية
الاهليه ن ١١٢ سنة ٩٣٧ وفا مبلغ ١٢١٦
قرش صاغ خلاف رسم النشر وما يستجد
فعلي راغب الشراء الحضور

١١ ٢٠ قصة تقدم

أعظم وأجراً مسابقة قصصية

بين أدباء وأدبيات

محافظات ومديريات القطر

دخولها مباح للجميع نظير رسم اشتراك قدره عشرة مليات ترسل الى ادارة هذه المجلة
رأت تحرير هذه المجلة ان تسند على نشر الثمافة القصصية باجراء مسابقات بين الادباء والادبيات ويسرها هذه المناسبة ان تكون هذه
المسابقة اولى مسابقاتها

شروط المسابقة

- (١) يكتب المتسابق أو المتسابقة قصة مصرية ويرسلها الى الادارة
- (٢) يذكر على ركن من الظرف اسم المديرية أو المحافظة التابع لها
- (٣) يرسل عشرة مليات طوابع
- (٤) يجب ان تصل القصص من الآن حتى نهاية اكتوبر

عن الملايين السبعة التي ستدفعها مصر لمشروع إخراج أسوان؟

معلومات مبسطة عن صميم الموضوع الذي أثار اهتمام الرأي العام المصري

٢٥٠ ألف حصان

لم يشهد الرأي العام المصري منذ ثارت الصبغة التي قلبت حجب مدح من متيار شركة قتال السويس قبل الحرب العظمى وفي عهد الحماية التشريعية — ضجة تعادها. كالضجة التي ثارت في الاسابيع الاخيرة حول مشروع استخراج الكهرباء من خزان أسوان وما تفرع عن هذا المشروع من التفاصيل الخاصة باستخدام هذه الكهرباء في صناعة السداد والحديد.

والصلة بين الضجتين التاريخيتين. ضجة امتياز قتال السويس ومشروع خزان أسوان تقوم على أن المصريين في الحالتين يتخوفون من أن تصب عليهم أرباح مادية طائلة بسبب تعامل قنود شركة أجنبية في مرافق مصرية عامة. على أرض مصرية. أو بسبب حشيتهم من ألا يعود ما يدفعه دافع الضرائب في تنفيذ ذلك المشروع الضخم عليه بالفائدة التي تناسب مع جسامه المبالغ الذي يستلزمه تنفيذ المشروع.

٢٥٠ ألف حصان

وقبل بسط الموضوع لا بد من هكل هذا الموضوع الخليل يجب أن مدح معقول خزان أسوان مدح. والحال ان ارادته التي يجب مياه الفيضان تحجز خلف الخزان أيام الفيضان. تطلق مندفقة بقوة هائلة بعد الفيضان. هذا الخزان ينتج قوة كامنة في اندفاع المياه تقدر بنحو ٢٥٠ ألف حصان والسكى يستطيع القارىء أن يدرك قيمة هذه القوة التي ضاعت ولا تزال تضيع هباء دون أن نستفيد مصر منها يكفي أن نذكر أن

هي نفس القوة التي تولدها مياه الخزان أي أنها ستفقد بنسبة كبيرة لم يمكن تقريرها بصفة أكيدة لانه ثبت أن التجربة الحقيقية الواجب عملها تكلف خزانة الدولة نحو عشرين الفا من الجنيهات

نشوء فكرة السداد

ولما انتهى البحث الى أنه من العبث محاولة نقل تلك القوة الهائلة الى ذلك البعد الثاني استقر رأى الفنين على وجوب الارتفاع بها ارتفاعا (محليا) الى جانب خزان أسوان نفسه. ولكن القارىء قد علم منذ لحظة أن مجموع القوى التي تحتاج اليها المناطق الصناعية المجاورة لاسوان لا يتجاوز خمسين أو ستين ألف حصان. موزعة بين شركات كوم امبو ونجى حمادى مثلا. فإين تذهب باقى القوى التي ثبت أن مياه الخزان قادرة على أن تولدها؟

هنا نثبت فكرة خلق صناعة السداد باستخدام القوى الكهربائية المنتظر توليدها من مياه الخزان.

ولم تثبت هذه الفكرة اعتباطا ونهورا. بل انها جاءت وليدة بحث طويل ناضج. استعين فيه بأراء المهندسين على ضوء الاحصائيات السنوية المتعاقبة التي تدل على مقدار ما تستهلك مصر من واردات السداد.

ولعل القاريين من القراء هم الذين يعرفون أن صناعة السداد ليست من الصناعات الحرة التي تجوز فيها المنافسة بين شركات الامم المختلفة. اذ أن هذه الصناعة تكاد تكون (احتكارا)

مجموع القوة التي تتطلبها شركة كبيرة كشركة كوم ابو لادارة مصاعها لا تتجاوز ٣٠ ألف حصان. ومجموع القوى التي تتطلبها شركة كشركة السكر بالحوامدية مثلا لا تتجاوز ٢٠ ألف حصان.

ولقد بدت للفنين منذ بادىء الامر الحقيقة العلمية التي لا جدال فيها وهي وجوب الارتفاع بهذا الكثر الطبيعي الكامن في اندفاع مياه الخزان.

فخطر للبعض في بادىء الامر أن تستغل هذه القوة لاستخراج كهرباء تير الصب. وتصل الى القاهرة. ولكن سرعان ما تبين أن المشاريع الخاصة بنقل الكهرباء في أنحاء العالم المختلفة لم تصل الى التمكن من نقل التيار الكهربائى الى مسافة أطول من مائتي أو ثلاثمائة كيلو متر. الى المسافة التي تتصل بين القاهرة والاسكندرية أو تزيد عنها قليلا.

ولكن المسافة بين أسوان والقاهرة تبلغ نحو ألف كيلو متر. ولم يحدث قط ان نقلت الكهرباء الى مثل هذا البعد الثاني. ولذا عدل عن فكرة نقل الكهرباء الى القاهرة بعد ان عملت عدة اتجاهات ونجارب اتضح منها أنه — حتى لو فرض جدلا إمكان نقل الكهرباء — فإن هذا النقل يكلف عشرة ملايين من الجنيهات لان الاسلاك التي تقوى على نقل قوة تبلغ ٢٥٠ ألف حصان طول تلك المسافة يجب أن تكون من سلك وحجم لم يسبق تجربته. كما ان بعض التجارب التي عملت دلت على أن القوة التي تصل الى القاهرة بعد هذه الرحلة الطويلة التي تكون

لبعض شركات عالمية كبرى . وهذا الاحتكار ليس احتكاراً من النوع المعروف في الاقتصاد السياسي باسم *Monopole de fait* أى الاحتكار الذى ينشأ من تفوق شركة معينة على باقى الشركات التى من نوعها واكتساحها بل احتكار من نوع خاص نظمه معاهدة فرساي عام ١٩١٩ .

وهنا يتساءل القارئ العادى . ما العلاقة بين السداد والحرب العظمى ومعاهدة الصلح؟ والجواب على ذلك باقى جابجا كبيرا من الضوء على الضجة التى أثارت أخيراً على مشروع خزان أسوان والتقى سبرى القارىء أنه قيل بحق أن السبب فيها لم يكن حرص وزير الحفانية السابق محمود غالب باشا على خزينة الدولة وإنما هو حرص شركات السداد على ألا يمكن الشركة البريطانية الكيماوية التى تفاوضها الحكومة المصرية على تنفيذ المشروع من الفوز به !

وهذا الجواب يتأخر فى أن مصانع السداد بطبيعتها هى المصانع الوحيدة التى يمكن تحويرها نواباً إلى مصانع مفرقات فى وقت الحرب ولقد كانت جمهورية شيلي قبل الحرب العظمى هى أكبر دول العالم توريداً للسداد الذى كانت تستخرجه من جبالها بكيات وافرة ، لاحتواء تربة تلك الجبال على عنصر (النترات) . وكان سوق شيلي يتحكم فى الدول الزراعية التى تقتصر الى ذلك السداد لزيادة محصولها القومى .

ودفعت هذه الحالة المحرجة علماء الألمان الى اختراع توصلوا به الى استخراج السداد من « النيتروجين » الموجود فى الهواء وكان هذا الاختراع انقلا باصناعاً خطيراً احتفظت ألمانيا بسره . فلما أعانت الحرب العظمى تحولت مصانع السداد الألمانية توالاً الى مصانع ذخيرة المهت جيوش الحلفاء بمجيجها . ولما وضعت الحرب أوزارها وانتهت بانتصار الحلفاء كان من أوائل الشروط التى أملاها المنتصرون الحصول على (سر السداد الألمانى) !

وقد كان . وتضمنت معاهدة فرساي شرطاً ينص على أن تقضى ألمانيا بسر السداد الى انجلترا . وتولت الشركة الكيماوية البريطانية فى هذا الشأن استخراج السداد من هذه المصانع ونظمت بعد ذلك العلاقات بين الشركة الألمانية والشركة الانجليزية ووضعت تفاصيل هذه العلاقات . وأصبح من الواجب على احدى الشركتين أن تطاع الشركة الاخرى على كل مبرر أو حجة . وكان السداد من أهمها فى تلك الصناعة .

ويكفى للدلالة على ضخامة مصانع السداد أن نذكر أن الشركة الانجليزية التى تقوم بصنعه تقوم مصانعها على نحو ١٠٠٠٠٠٠ طن فىها خطوط السكك الحديدية الكبيرة — لا الضيقة — وتشرف عليها ادارة دقيقة . اذ كان ظاهرها أنها ادارة حرة إلا أن الدولة لها وثيق الصلة بها للاعتبار الذى سبق ايضاحه .

وقد سبق القول أيضاً أن صناعة السداد تتكاد تكون احتكاراً . ونحن نرى بذلك أن عدد شركات السداد يمد على الاصابع . فالى جانب هاتين الشركتين الألمانية والانجليزية توجد شركة أمريكية وشركة يابانية

خطوات المشروع الاولى وقد بدأ التفكير جدياً فى تنفيذ مشروع استخراج الكهرواء من خزان اسوان فى وزارة رفعة محمد توفيق نسيم باشا الاخيرة وهى التى كان يتولى احمد عبد الوهاب باشا وزارة المالية فيها . اذ ثبت له أن ما تستورده مصر من السداد الاجنبى فى العام يبلغ نحو ٣٠٠ ألف طن . وأن متوسط سعر الطن هو ستة جنيهات كما ثبت له ثانياً أن كيات السداد المستوردة من الخارج عاماً بعد عام يزايد ادراك الفلاح المصرى لفائدة السداد . وتسليمه بان السداد الطبيعى الذى كان أجداه يستعملونه لا يحقق أرباحاً فى زيادة المحصول .

وثبت له ثالثاً أن بعض المحاصيل القومية المصرية كالقمح لا تزيد فقط باستعمال السداد بل تضاعف . وثبت له أخيراً أن احد الوسطاء بين مصانع السداد الألمانية والمستهلك المصرى قد باع ثروته من عملة الوساطة — فقط — نحو نصف مليون من الجنيهات فى بضعة أعوام . وليس هناك مجال المناقشة فى أن المستهلك المصرى هو الذى تحمها دون غيره وأن وسيطاً آخر يرجح من عملة تفرغ كيات السداد المستوردة للجمعية الزراعية الملكية من البواخر التى تحمها نحو عشرة آلاف من الجنيهات سنوياً .

وانتهى عهد الوهاب باشا الى طرح مشروع استخراج السداد من خزان أسوان فى مناقصة عالمية وأهم ما اشترطه هو معرفة موطن السداد الذى تتعهد الشركات اراغبه . فى الاضطلاع باعباء المشروع بان تبيع . للحكومة المصرية « تسليم اسوان » والتأكد من الا يؤثر هذا المشروع على سلامة الخزان .

مفاتيح المشروع

وكان أساس فكرة عبد الوهاب باشا الا تتورط الحكومة المصرية فى الاتفاق على هذا المشروع وأن تدع للشركة التى يقع الاختيار عايتها حق تنفيذه على أن تسلمه الحكومة منها بعد مدة معينة فى حالة جيدة وعلى أن تتعهد الشركة بتدريب المصريين على هذه الصناعة الجديدة قبل انتهاء أجل امتيازها بوقت كاف واتضح من فحص العطاءات المقدمة أن الشركة الكيماوية تتعهد

- (١) بأن تبيع طن السداد تسليم اسوان بسعر ثلاثة جنيهات تقريباً
- (٢) أن تسلم مصانع السداد للحكومة المصرية بعد خمسة وعشرين عاماً بحالة جيدة
- (٣) أن تتولى تدريب المصريين على صناعة السداد قبل انقضاء امتيازها بعدة أعوام

وقد تمهدت هذه الشركة تؤيدها شركة
أخرى أخرى للقيام بالجانب السكرواني
المشروع وذلك من أكبر بنوك إنجلترا
مع انما الى

وكان أغنى العطاءات المقدمة هو العطاء
المقدم من احمد محمد عبود باشا الذي لم يذكر
اسم الشركة التي كان يريد ان يسيطر
بالشروع وأن كان قد علم ان لاء الشركة
الأمريكية.

ونارت بمجلس الوزارة في عهد وزارة
سليم باشا مناقشات طويلة حول وجهة نظر
سيد الوهاب باشا في ان تتولى الشركة صاحبة
العطاء الافضل تنفيذ المشروع وادارته على
أن تسلمه بمدة خمسة وعشرين عاما الى الحكومة
المصرية . ذهب رأى الى ان تسامح الحكومة
المصرية في ١٥ في المائة من نفقات المشروع
سكن يكون لها رأى في ادارته . ولكن لما
عرض هذا رأى على الشركة رفضته لانها
رأت فيه نوعا من (التلاعب التجاري) الذي
يمكن للحكومة المصرية باغلبية صنيعة هي واحد
في امانة من ان تمتلئ ارادتها على مشروع
دمت الشركة ٤٩ في المائة من نفقاته .
وطالت الشركة اما برفع النسبة التي يدفعها
أحد الطرفين الى ٧٥ في المائة حتي ترحح
كفته بشكل ظاهر وأما ترك المشروع لها
تقوم هي بنفقاته كلها .

وجاءت وزارة دولة على ماهر باشا
والمفاوضات لا تزال جارية واستقالت وزارة
ماهر باشا وجاءت وزارة رفعة النحاس باشا
فرأى معالي الأستاذ مكرم عبيد باشا
أن تمسك الشركة البريطانية من ملكية المشروع
هو واستقلاته في السهام وغيره لا يحقق وجهة
النظر الوطنية . وأن الواجب يقضي بأن تقوم
الحكومة المصرية بأشياء المشروع على نفقتها
باعتبار أن الشركة الحكومية ليست عامية

التي تمهدت بأن تباع طن السهام بثلاثة جنيهات
لا بد أن نكون قد أدخلت في هذا التفسير
أرباحها . كما أن السكرواني ينظر توليدها
بكميات هائلة يمكن استغلالها في صناعات أخرى
كالحديد . الذي ثبت أن عناصره الاولى
موجودة بوزارة في تلك المنطقة . ولذا رأى
أن يمرض المشروع للمناقشة على أساس أن
تقوم الحكومة المصرية بنفقاته . وأن تكون
هي مالكة المتصرفه فيه دون غيرها

وقد فهم المراء ما سبق أن المشروع
قسم الى قسمين . قسم خاص بتوليد السكرواني
وهذا قدرت نفقاته بنحو مليونين من
الجنيهات وقسم خاص باستخراج السهام . وهذا
قدرت نفقاته بنحو خمسة ملايين . وهو الجزء
الدقيق من المشروع ليعمل على الاسرار
الأمية التي لها شديد الصلة بصناعة المفرقات
وكانت الفكرة متجهة الى استشارة خبير
الحكومة الانجليزية في نفقات المشروع .
وهذا الخبير يقرم الان بالاشراف على تنفيذ
مشروع عظيم كان قد صادق عليه البرلمان
الانجليزي خاص بسكروانية طائفة كبيرة من
المشاريع الصناعية الانجليزية

فلما تردد وزراء الحفانية والمواصلات
والحرية والاوقاف في الوزارة النحاسية السابقة
عرقلة المشروع قبل السفر الى مؤتمر الامتيازات
وطالب وزير الحفانية غالب باشا بضم خبير
آخر اليه وافق معالي مكرم عبيد باشا على
ضم خبيرين لاخير واحد . وأحدهما سويسري
وهو خبير الحكومة التركية الرسمي . والثاني
فرنسي

كلمة صريحة

وهنا كلمة صريحة يجب ان يقال .
لنفرض حالا أن المشروع كذا

لم يكن العطاء الاقل كما علم القارىء . فاذا
يريد الماوضون لمشروع السهام من الوزارة

ان مصر قد تماقت مع إنجلترا في توليد
معاهدة محالف وصداقة . وفي هذه المعاهدة
نصوص عديدة عن وجوب التناهي بين
أساطيل الجيش الانجليزي والمصري وغيره

البعثة البريطانية التي تتولى تدريب الجيش
المصري . وعن الواجب الملحق على سائى
الجيش الانجليزي في الدفاع عن سلامة
أراضينا عند أى اعتداء أجنبي . فليت يصح
الاشفاق في سوء النية وتجاهل الحقائق
بالمعارضين الى حد المطالبة بعطاء مشروع
سليم باشا . فليتركه فتتسلى الى دولة أخرى غير
الدولة الحفانية وهم يعلمون أن ذلك المشروع
سيتم تنفيذه على أيدي مهندسين من اتباع
الدولة التي تنتمي اليها الشركة التي ستقوم
بتنفيذ المشروع . والعالم الآن يقف فوق
قوة بركان من الاضطراب السياسي والحكمة
السياسية تقضى بإسداد ذلك العنصر الاجنبي
عن الحافيتين خصوصا عن مشروع له وثيق
الصلة بالمسائل الحرية كما علم القارىء ؟

أن مصر تخسر سنويا الآن تسعة آلاف
جنيه - على الأقل - وهو الفرق بين ثمن
السهم من السهام الاجنبي وبين الثمن
الذي تمهدت الشركة بأن تباع به السهام في
اسوان وسوف يزيد هذا المبلغ عاما بعد عام
فاذا كان معارضو المشروع قد وقفوا الى شيء
فأما الى الاضرار بالفلاح المصري المسكين
لان الحقائق العلمية المقررة لم تترك محالا
للتك في ان مشروع استخراج السكرواني

الوطنية تبادلكم
والمصرية تجبركم
على شراء صنوعنا بلادكم



وَهَا هِيَ أَرْبَعَةُ مَارَكَاتٍ مِنَ الشَّفَرَاتِ



١. شَفَرَاتُ السَّلَامَاتِ

ثَابِرُوا عَلَى طَلَبِ هَذِهِ الْمَارَكَاتِ وَاطْلُبُوهَا مِنْ كَافَّةِ الْحُلَاةِ وَالْبُخَارِيَّةِ
أَقْبِلُوا عَلَى مَنَاجِمِ الْمَصْرِ تَسْتَجِفُّونَ الْعَالِ الْمَصْرِي
تَحْمِلُوا الْبُخَارَةَ الْوَطَنِيَّةَ تَحْفَظُوا رُوحَ الْبِلَادِ

المسألة الفاضلة .. مدة أسبوع كامل .. ورأيت
بعد ذلك أن اتكلم بشأنه مع صبرى
نفسه بالرغم من أنى أكره دائماً أن تدخل
فى شئون الناس .

ولكن صبرى نفسه هون على مخاوفى
من سؤاله .. فقد بدأ أثناء حديثه يقول لى
— الظاهر يا حافظ انى متضايق من
حاجة غريبه .. مش قادر أفهمها وعاوز أصارحك
بها لاني مش قادر انكلم مع فوقيه فيها ..
فسألته متجاهلاً

— حاجة إيه يا صبرى ..

فقال :

— انت مش بتلاحظ على رسومانى

اليومين دول حاجة ..

ففاجأته المفاجأة الكبرى غير المتوقعة



الدكتور هو أويني

مؤلف: د. محمد عبد الحليم

الاختصاصى من جامعات بلجيكا فى
الامراض العصبية والنفسية والامراض

بالتأثير المغناطيسى والإبراهيم والتعجيل

النفسي أسوة بمشاهير أطباء العالم

يقابل زائريه من ١٠ — ٩ صباحاً

ومن ٥ — ٧ مساءً بشارع عماد الدين

رقم ١٥٠ تليفون ٤٣٦٩١

واللى شافها ما يصدقش أنها ماتت دلوقت ..
دا لما قابلنى بمدوح وقدر لى أنها ماتت عند
أهالها فى اسكندرية وعلت جداً .. بل يمكن
زعات أكثر منه هو .. ونسبت افولك انه
من يوم ما ماتت وهو باين عليه انه دايماً يسكر
ومش لاقى حد بهم به !

ورأيت أن أقص على صديقى يسرى
شيئا ما أعرفه أخيراً عن مسألة صبرى ..

ونموذجه الغريب الذى يطفى اليوم على كل
نوحاته .. وقبل أن أبدأ الحديث فى الموضوع
أخرجت من جيبى رسماً صغيراً كنت قد وجدته
على مكتب صبرى فى منزله وحفظته لى ..

وكان وجه نموذجه الجديد الغريب برسوماً
.. ودفعت به الى يسرى وأنا

أسأله مشيراً الى وجه السيدة المخطط به ..

— تعرف دى مين ؟ .. عموك شفتها
قبل كده ؟ !

فحملق الى كمن به من الجنون
وقال .. بعد أن رمقنى بنظرة مريبة قائلة ..

— ازاي ده ؟ دى صورة نادية ..

دارسها .. مين الى رسمها ده ؟ !

فأجبت ..

نسبتها على مكتب صبرى سعيدفى

بيته .. دى صورة نادية بصحيح

فانا أوكد لك لأنها ماما تش زى ما بتقول

لاني شفتها بعيني من يومين اثنين ..

وأما .. فى ..

وكلانا لا يصدق صاحبه .. ويرمقه بنظرات

حيرى غريبة فاحصة ! !

— ٤ —

وشغل جانب كبير من تفكيرى بهذه

فى بضم فى هذا الليل .. ولكي وثقت من
من المرأة الى درجة كبيرة .. تدفعها
بإبرة صديقها ومحبها فى مثل هذه الساعة !
وفكرت فى أن أنادىها أو أكلها .. وترددت
فأنا أن أنطق بكلمة خيل الى أن نظرى
على ..

وعادت الحديقة حالية من كل

شئ عدا ضوء القمر الباهت ووجهى الشاحب !

ووقفت بأنها لا بد رأيتى وتبينت انى است

تت .. فعدت أدرك .. مسرعة !

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

..

بقول له :

— طبعاً .. صورة اادية ممدوح .

رسمها باستمرار في لوحاتك .

فانتفض من مكانه مذعوراً .. وقد انتفض وجهه كيت .. وتقطعت انقاسه .. واعترف بحبها .

— أبوه ! .. متين عرفت ؟! .. اسرع يا حافظ .. انت بتصدق في مسألة الارواح والاشباح ؟

— ابدأ ... كلام فارغ !

فاستمر يقول كأنه لا يابه بعدم موافقتي — من يوم ما جينا في البيت ده وشبحها قدامي .. شبح ناديه .. دائماً في الهواء ونور القمر .. وسواد الليل .. وفي الاول ما كنتش عارف هي مين .. لكن بعد كده عرفت ..

كنت فاكر أنها حقيقة .. لكن وجدتها شبح .. وجدتها عفريت .. وتعودت بعد كده أنني اشوفها في الجنية كل ليلة في نص الليل ! .. وحاولت اني اتكلم مع الشبح ده زى المجنون .. لكن ما قدرتش طبعاً ..

و ريب اني ما كنتش بخاف منها .. أبداً كنت احب اشوفها دائماً .. لأنها جميلة جداً جميلة بشكل غريب واذا قلتك اني باحبها تقول على أنني مجنون ! .. لكن انا مجنون في الواقع .. أنا مجنون .. أنا انجنت !!

فطأته قتيلاً وعدت أسأله

الناس كلها تعرف ان ناديه ماتت .
ويعني قصيدك تقول دلوقت أنك بتشوف عفريتها ؟!

فلم يجب صبرى على سؤالي .. وظل على حالة من الصمت وبتكبر مده طويلاً .. أتت حد ذلك فوقية ورأيت ان أكف عن — رجعنا الاول .. وسألتني هي

فوقية

صبرى .. والله جهنم الاستوديو

ويشيه في الركن الثاني من الجنية والا لا ؟!

وكان صبرى هو الحبيب بدلاً عني اذقل موجهها الحديث لي .

— أبوه يا حافظ .. أنا مش حايم بكلام ممدوح .. صاحب الاستديو .. ير .. قضيا زى ما هو عاوز .. أنا لازم أهدا الاستديو ده .. لازم أهده ..

وقد كانت ذلك اذ أخبرني بعد ذلك تايفونيا أنه يشعر بان كابوساً قد رفع عن صدره عندما هو اول معول من معاول العمل مبتدئين في هدم (الاستديو) .. ولم أحاول أن استفسر منه عن السبب في كل هذا الاهتمام بالموضوع اذ خيل الى ان هذه مسائل قديمة لا أهمها ! ..

— ٥ —

وبعد ايام ممدودة اصل بي صبرى بالتليفون ... واسرع بطالب مي موافاته في الزيتون فوراً .. وقبل أن أسأله عن السبب كان قد قطع الاتصال .. فلم يعني الا

وعندما وصلت اى منزله لاحظت ان جمهوراً كبيراً يحيط به .. وتبينت ان البوليس بالداخل .. على أني بهت حينما قابلني صبرى بالترحاب والفرح قائلاً ..

— أنا مبسوط جداً يا حافظ لتهارده .. دلوقت أهمك كل حاجة .. ادخل جوه استئاني مع فوقية .. وأنا حافولكم على كل شيء ! ..

وبعد دقائق أني الينا .. وكان يبدو لي نظرات فوقية هذه المرة الفرح والغبطة .. ولو أن آثار الاسى الماضية كانت لاتزال باقية على عيائها النبيل ..

وقال لي :

— أنا مش قتلتك يا حافظ .. شبح تمام .. عفريت ناديه تمام ! .. تعرف حصل ايه ..

بعدما هدينا الاستديو الى بناء ممدوح .. وجينا نطفي الاثاث .. واحد من العمال اكتشف جثة .. واتضح انها جثة مرانه ناديه .. ناديه الجميلة الى ما كانت فيه في الدنيا زيارها .. فتشككت في كلامه قائلاً .. — ازاي ؟! .. مش ممكن .. ومين الى قالتك ..

— البوليس .. البوليس اكتشف حاجة .. والطبيب الشرعي قال انها ماتت مضروبة بالرصاص .. كان المجرم يموتها عشان يستولي على ثروتها .. واهو دلوقت مبوض عليه .. ثم اقترب مني وهمس ..

— خلاص دلوقت مش حاشوف شبحها .. فقلت ..

— يمكن يطام ثاني يا صبرى .. فأجبتني ..

— مش ممكن .. أنا عارف وحاسن اني مش حاشوفه .. زى ما كنت بجهه كتم باكره عشان خاطر فوقية بس ..

اخلاصة دي .. والتفت اليها واخذ يقبها ثم عاد يقول لي — انت دلوقت تمقد في الارواح والمفاريت والا لا يا حافظ ؟

فرايت أن هذه هي الفرصة المناسبة لأقص عليه كيف أني رأيت بد .. شبحها وعفريتها في الحديقة في الليلة التي فيها بمنزله .. فدهش وسألني لم لم أخبر ..

الحادث من زمن .. وكان جوابي طبعياً ما كنت أريد أن أزيد في جنونه و (هوسه) .. وعدت أفكر في ممدوح وجريمته الشنعاء التي اني الله ألا أن يكشف ستارها بعد حدوثه

شهور بهذه المزعجات والاشباح التي له الدور الهام في الكشف عنها ! .. بهذا النمو الغريب الذي عرفنا سره ! ..

اللو! اللو! هنا محطة راديو

ملاحظات

.. لا أغان ناحية من الفن ، تتجاذبها
الأراء المتباينة ، كالموسيقى .. هذا واحد
من عشق الفناء القديم ولا يرضي
... بل لا يروق ذلك آخر يرى في الجديد
... وثالث يرى غير هذين في الرأي .
بل قد تختلف وجهات نظر باختلاف الفنانين
فكل فنان له جمهوره الذي يكافئه بفضه ولا
يستطيع غيره . بل هنالك من الناس من لا
يسمع على الاستماع الى الفناء ، حيث لا ينقع
... من هذا الفن الا الموسيقى الصامتة
... تتكلم اليهم بلغة يمترونها أكثر مسامحة
مواظمتهم ، وأقرب اتصالا بوجدانهم .

وان القارئ الكريم ، ليري والحالة
هذه انه يكاد يكون في حكم الاستيعاب ارضاء
طوائف المستمعين مع ما فيه من اختلاف
في تذوق الوان الموسيقى . بل ان الموسيقى
بشريفة ، وهي تعاني نواحي التجديد في
هذا العصر ، لتزيد في تباين الآراء إن لها
والأغنية .

ومن هذا الحس يرجع إلى كثيره
من أهم القرب ، تدخل في برامجها للإذاعة
الإسلامية ، خلافاً لما كان عليه في السابق .
وكم كان هذا الأمر من أهميته
للمستمع .

والآن ننتقل من هذه الملاحظة إلى
هؤلاء الذين يرون في برامجهم تجديد
... في برامجهم ، والآن أكثره من الموسيقى
... وهي التي كانت من قبل
... في برامجهم .
ولا ننكر الجهد الذي تستلزمه حفلة

... وان ما سمعناه مساء الخميس من
الاسبوع الماضي في حفلة المتنوعات ليدعونا
ان نذكر ، كيف جمعت المحطة ، هذه المجموعة
... الذين الاكفاء ، لتقديم لنا هذه

الالوان المتباينة من الموسيقى وأدعابه ايضاً
وحفلة المتنوعات التي نحن بصدددها
تعد في جنتها ناحية ، وكانت أروعها
«الديالوجات» المكافئة التي دارت بين كل
من — محمد كامل — و — عبد الحميد زكي —
كما كان الفنان جورج عزيز موفيقاً في عزفه
على البيانو . أما الفنان الكبير ، الملمح زكريا
أحمد ، فقد طلع علينا بموال فيه فكاهة جميلة
عذبة .

وقد أخذ على عارف القانون كامل
إبراهيم «تذنب الوحدة» بين الخطأ والصحة
حين عزف منفرداً لونيكا آدم والدرويش
من مقام الحجاز ، كما أخذ على — محمد
كامل — مقاطعتاً لرجال أبي بئينه ، وتليفه
على كل بيت فيها .

وأخيراً .. هل لنا ، ان نرجى التهنئة
للاستاذ مدحت عاصم ، على هذا الجهد
الناجح المشكور .

عبد الحليم بوير

قصيدة سمعتها من هذا المطرب الناشئ
غناها من مقام اليباق فلم نعرف لها طعماً خاصاً
او ميزة خاصة .. لا أدري ما الذي حدا به
الى هذا اللحن الباهت يغنيه علي السامعين
مع موسيقى الانسجام فيها ولا جمال .

لأعلم الآن ان للقصيدة لونا آخر غير
الذي الفناه ، ولا أعلم ما الذي دعى مطربنا
هذا لتسميته «ماء» قصيدة رغم بعمده
لون القصيدة بعد السماء عن الارض .

انني اطلب الى هذا الفنان ، ان يستمع
الى نفسه ان كانت الاذاعة قد سجلت
لقصيدته شريطاً ، فيدرك كم كانت القصيدة
مبهوشة . وكم كانت موسيقاه بعيدة عن
التألف والنسج ، وما رأس مال كل
لحن جميل .

انه من خطل الرأي ، ان ينسحق (نورة)

ومثاله من المطربين الناشئين تلك الناحية
البعيدة عن المؤلف ، ليطلع علينا بالوان
من الموسيقى لا جمال فيها ولا صنعة
نجاحة علي

عادت الينا نجاحة ومادت الى الاذاعة
وكنا نترقب منها الحائز غير تلك التي سبق
ان رددتها علينا غير مرة .. كنا نرجو ذلك ،
حتى سمعنا مونولوج «شجاني دمي ...»
من تلحين الفنان محمد هاشم .

غنت «أعاه الملو وروح» ، فكان يوم موومه
كما أجاد رجال التخت في مصاحبتها عند
الفناء وقبل العناء .

والمونولوج ملحن من مقام الحجاز كار
لكن نجاة والفرقة معها أروه علي درجة
السيكاه ، واجمل ما فيه حجاز النواه وعشاقها
وكم كنا نرجو من رجل تحت انت
يطلعوا علينا بمقدمة من المقام نفسه غير
سماعي «الشت عربان» من تلحين جميل بك ..
فجدير هؤلاء ان يكونوا في مقدمة المجتهدين
علي اننا مازلنا نلحس في التلحين لون
(القصبي) وبكا يظهر لنا ان (هاشم)
لا يسهل عليه ان يعتمد بالحنانه عن هذا
اللون .

احمد عبد القادر

كلنا يدرك حاجة الموسيقى الى الانسجام
والتآلف . وعبد القادر وهو مغرب مضى
عليه وقت غير قليل في هذه الصناعة لا شد
الباس ادراكاً لهذه الحقيقة . لذلك عجبنا
ان يغني هذا الفنان في فاصل واحد طقطقتين
واحدة من مقام اليق والكالجهار علي درجة
الوركاه ثم لا يلبث ان يذهب معها حتى يغني
بعدها مباشرة واحدة أخرى من السحور
علي درجة الحسيني ..

كم كان ذلك الاتقال مفاجئاً لاداننا
جيداً كل البعد عن الجمال الموسيقي ولا انسجام

عدم التألف بين افراده . . واكثر ما يظهر
للسامع من عدم التألف بعد السكّان عن طيفة
الآلات وضعف عازفها .

سمعتنا من الرباعي حفلة موسيقية بدأها
بتقاسيم علي السكّان تلاها سماعي نوا اثر
كانت جميل المعلن لولا ما انتاب الخانة
الراجعة من شذوذ عن الوزن « الفالسي »

وبعد تقاسيم العود والفاون سمعتنا جميلة
راست لمحمد عبد الكريم ولا ندري لم
عزفها الرباعي متداعية « هيئة الطرب كما
انه اخترلها اخترا لا ذهب بها لها ورقتها ؟
عبد الفتاح راشد

من المطربين الناشئين الذين جمعهم المحطة
مساء الاربعاء ولقد غناها طقطوقة من
مقام الحجاز كار فكان في ادائه موقفا كما
كانت الليالي التي غناها حسنة التصرف
حلوة الففلات وانا لثرت قلب لصوته مستقبلا
حسنا في الاذاعة

بهي الدين

أن يحملوه الى مثواه الاخير على أصوات
فرقة موسيقية ما كنا سمعنا منها انسب
من المقدمة التي غناها عبد الوهاب حلمي من
مقام الكورد اذ طقطوقته التي « طلعها مفيض
في حبك يوم هنا . »

ولاء حب من هذا اللحن الذي يملأ
الربة في نفوسنا ، التأليف الغريب لهذه
الطقطوقة . .

« مفيض في حبك يوم هنا — نرح
سوا انت وانا » دلي ايها القاري الكريم
عن الجمال في هذا القول . وماعني —
نرح سوا ثم بعد ذلك — انت وانا
وهل معني سوا غير ذلك ؟ !

على انه رغم ضعف المقدمة الموسيقية
فان لحن غصون الطقطوقة كان فيها جمال
غير قليل بل كانت القفلة أجملها جميعا .
رباعي عبد المنعم عرفه

لعل أظهر ملاحظة نسوقها لهذا الرباعي

اما المونولوج الذي غناه في فاصله الاول
وقد كان أكثر صنعة وجمالا من هاتين
الطقطوقتين ، لولا العتور الذي انتاب اللحن
عند نهايته .

تقاسيم على السكّان

ومن مقام «الراست» استمعنا الى بعض
تقسيمات جميلة من اخراج الاستاذ فاضل
الشوا فيها عذوبة ورقة . . ولعل أجمل ما
فيها ماصو « من مقام «السوزناك» و«راست
الكروان»

ولا ندري لم كانت تأتي درجة «الراست
زائدة عند الففلات ؟

كما لا ندري لم كانت هذه الدرجة لا
تظهر قوية كبقية درجات التقسيمه
ملاحظتان جديرتان بالمناية ، حتي تكون
التقسيمات مثلا للجمال والقوة معا .

عبد الوهاب حلمي

لو أن عزيزا فقدته بعض الناس فودوا

ش ١٩٣٧ - ١٩٣٨

في بدء الموسم

وشر كاشه
لبيد

صيد ناوي

محلات
سليم وسمعت

تقديم

ابتداء من يوم الاثنين ٤ أكتوبر سنة ١٩٣٧

الى حضرات ذياتها الكرام باكوذة واردات الفصل بأسعار منهاودة جدا

حديث الصحف والناس

العدة لعودته الفجائية الطارئة . . . فعلن الدوق في الاسبوع الماضي انه سوف يترك فينا الى باريس . كما أعلن انه لن يذهب الى إنجلترا الا اذا حدث ما يغير هذا البرنامج ١١ .

والدوق وندسور لا يرغب في العودة الى إنجلترا الا اذا وثق ان زوجته سوف تقابل ما يليق بها من ارتياح وترحيب أو على الأقل سوف قابل بهدوء . . . ويؤكدون ان ذهابه اولا الى باريس راجع الى رغبته في تسوية المسألة من كل نواحيها . فالشهر الذي ينوي أن يقضيه في فرنسا سوف يقطعه في زيارة الوطن ووضع الترتيب اللازم لاقامته الدائمة في إنجلترا . ووضع ترتيب آخر ليكون له مقرتان في إحدى البلاد الأوروبية الأخرى . ولا يرغب أن أودار قد اختار باريس بالذات لقربها من إنجلترا واصداؤه هناك في لندن . هؤلاء الاصدقاء الذي يمكنهم أن يتصلوا به تليفونيا وقتما طويلاً أو عامداً وهو بباريس وفي باريس يمكنه أن يستدعي مستشاريه ومحامييه صريحا .

وقد قيل أنه ينبغي البقاء في باريس بصفة دائمة اقربها من لندن ولكن هذا غير صحيح ويقيم الدوق في باريس بفندق موريس وهو فندق اشتهر بعدد أبوابه . . . حتى يمكن له أن يهرب من الوفود التي تلح في رؤيته وتترقب النظر اليه وزوجته وزير حرية إنجلترا الكسول ١١

نشرت جريدة (باري سوار) الباريسية في الاسبوع الماضي قصة طريفة جعلت فرنسا كلها تطرب لها وتضحك منها . . . وكانت بطل هذه القصة هو المستر لزي بور بليشا وزير الحرية الإنجليزية . فقد كان ما كس روسل مراسل الجريدة في ألتسون يوافي جريدته بأخبار المناورات التي كان يقوم بها الجيش الفرنسي بحضور وزير الحرية الإنجليزية والمسئول لاديه وزير الحربية الفرنسية وكبار القواد الفرنسيين ومندوبي الدول الخارجية العسكريين والحريين .

ودكر المراسل لجريدته أنه لاحظ أنه عندما أيقظ الجنود الفرنسيون المستر بليشا وزير الحرية الإنجليزية في الساعة الخامسة

ادوارد الثامن يطالب اقامته دائمة في إنجلترا - زيارته فرنسا - هل يظهر في لندن فجأة ؟ - المستر هورليشا وزير حرية إنجلترا الكسول - رواية جريدة (باري سوار) عنه ورده - أحب الاشياء الى موسوليني - ولده الاكبر يعمل في السينما - أميرة جديدة في أسرة بوربون الفرنسية - من هي ؟ - اندماج صحفي خطير - المورنتج بوس والدي تلفرافيدجمان أخيرا

« باب جديد »

ادوارد واقامته الدائمة

وفوق كل ذلك فهو يرغب ان يري والديه وأقاربه .

ويوجد أمران مهمان يجب ان اتداركهما فهولن يقف يوما ما في وجه شقيقه الملك الحالي .

بل ولن يذهب الى أية جهة كانت اذا وجد ان هناك شكاً في عدم الترحيب بزوجته فيجب على المعارضين في عودته أن يوقفوا حملتهم فهي ضد الوطنية وضد المسيحية .

وهؤلاء الذين كانوا لهم الشرف يوما ما في الخدمة مع الدوق في الحرب - اذ كانت الخدمة في الحرب تعد - كما - لا ينسرون المثل الصالح الذي كان يعطيه لنا . ومن كان مثلي ممن كان له شرف خبرة الملك السابق واختباره لا يتردد في الاعتراف بأنه كان إنجلترا نبيلاً شريفاً بكل معنى الكلمة لانه تعود دائماً انه لا يجبر على السير طبقاً لنصائح فاسدة تقدم له من هؤلاء الذين يلون الحكم بالرغم من مشوراتهم غير السديدة .

أن هناك حركة الآن ترمي الى تسهيل عودة الملك المنفي وزوجته الى إنجلترا واني أتمنى لها كل خير . . . هذا في الوقت الذي لا أقل فيه عن أي نسان كان اخلاصاً للعرش) وعلى هذه الوثيرة ابدأ اصداقاء الدوق في إنجلترا يشيرون مسألة عودته في حماس وم برمون من وراء ذلك الى غرضين الاول جس نبض الرأي العام والثاني اعداد

ابدأت الصحف الإنجليزية تثير مسألة عودة الدوق أوف وندسور وزوجته الى إنجلترا من جديد وذلك على أنر ما اشيع من ان الدوق نفسه هو الذي يرغب في أن يقيم بصفة دائمة في بلاده الأصلية بعد أن انتهت أزمة التاج والعرش انتهاء تاماً . ويحدد الدوق ادوارد من بعض الصحف والجاهلير تأييدا كبيرا رائعا لهذه الرغبة كما يهاجمه البعض الآخر مهاجمة عنيفة قوية كستلك التي هوجم بها عندما كان في أرسته الاولى . على أن الذي يلاحظ في الجملة ان يحوز عطفاً اجماعياً يختلف باختلاف الناس قوة وضعفها ولكنه عطف على كل حال لذلك الذي ضحى بحرشه ووطنه في سبيل من يجب ان ونشرت أخيرا جريدة (السنداي بيكتوريال) أي (الاحد المصورة) مقالا قويا لصحافي انجليزي يسمى كليفورد هوتيل عرف بأخلاصه وحبه للملك السابق حاه به .

(من المستحيل ان توجد دولة في العالم تاجمه ترفض أن ترحب بوجود الدوق وندسور وزوجته فوق اراضيها . عدا بريطانيا ١١ واني أعرف ان الدوق يضحي بكل شيء في سبيل زيارته لإنجلترا ثم رؤيته اصداقاء القدماء . أقصد الاصدقاء القدماء الخلفيين لا أولئك المفرضين الذين كانوا يلتمسون حوله حينما كان ولياً للعهد ثم اختفوا فجأة عندما بدأ يلاقي الصعوبات والشدائد

والنصف ضاحا ليسرع كي يشاهد المناورات
ميكرا من مبدئها . . صاح في وجهه
موقفية وشكا من معاملتهم له . . وطلب أن
يخبروا المسيو دلاديه أنه لا يمكن أن
يستيقظ في مثل هذا الوقت المبكر ! !

وبعد أن قام بلبشيان مضجعه في هدوء
نادي حلقا . . ثم تناول أفعاره . بل طلب
أن يأتوا له بالبيض واللحم بدلا من العطور
الفرنسي التقليدي ! !

وعاد الجنود بعد ذلك يطلبون من وزير
الحرية أن يتفضل بالاحاق بالمسيو دلاديه
فعاد بدوره يقول لهم مؤنبا : انتظرون
مني أن أقادر فراشي في مثل هذه الساعة
المبكرة لكي أسير تحت المطر وفي الوحل ؟
ان ذلك جنون . . فلن أقادر حجري في قبل
للعاشرة بحال ! !

وتدافع الصحف الانجليزية عن وزير
حريتها بقولها انه عندما كان وزيرا للثقل
في العام الماضي أن يكون علي مكتبه قبل
الساعة التاسعة ! . . لما باله وهو وزير حرية
ويتم المراسل روايته قائلا أن كبار
المدعوبين طلوا ينتظرون المستر بلشيا حتي
الساعة العاشرة والنصف حيث حضر بهم
في سيارة فخمة وهو يرتدي ملابسه الانيقة
وعلى قمم ابدانته الوديمة . . تلك الاقسامة
التي أبدلت سخط الفرنسيين وجعلتهم
يتناسون للوزير ما حدث منه .

وفي اليوم التالي عاد المراسل ينشر في
(باري سوار) أن وزير الحرية الانجليزي
مال أثناء المناورات علي أذن المسيو دلاديه
وقال له « ما أجل هؤلاء الجنود ! ! انهم
لا يمكن أن يهزموا أبدا . . »

وعندما عاد الوزير الى لندن سأله
الصحافيون عن صحة هذه الوقائع فاجاب .
(اني لا اهتم بها . . فهي نسبية . . واني
احب مثل هذه القصص الطريفة لنفسى

موسوليني وأولاده

يحب السيور موسوليني ابنته الكبرى
أبدا حبا جما . . وهي متزوجة من الكونت
شيانو وزير خارجيته وساعده الايمن في
الوقت الحاضر . وله عداها اربعة آخرون
فيثوري وعمره ٢٢ سنة وبرونو وعمره ٢

سنة وقد اشترك في حرب الحبشة ورومانو
وعمره ١٠ سنوات وانا ماريا وعمرها سبعة
سبع سنوات . اما ايدا فعمرها ٢٧ عاما .
ومهد موسوليني من الآن لزوج ابنته
لكي يخلقه في مركزه العظيم . والسبب في
ذلك راجع الى محبته الكبرى لابنته ايدا
فهو يصرح بأنها احد الاشياء الستة التي
يحبها في العالم علي ما عداها . اما انثسة
الاخر فهي روما والفلاحين والكتب
والطائرات والسرعة ؟

وقد تزوج ابنه الاكبر فيثوري منذ
حين قريب . وهو يحب الطيران والسيارات
ويدير صحيفة سينمائية اسبوعية في روما .
وقد اتفق اخيرا مع هارل روش المخرج
الامريكي علي تكوين شركة يكون رأس مالها
ملبوتا من الجنبسات لاخراج الروايات
الايطالية الكبرى مثل توسكا وعابده
وترافيات وريجوليتو علي الشاشة البيضاء
أميرة فرنسية جديدة !

فوجئ الملكيون الفرنسيون في الاسبوع
الماضي باضافة اسم ملكي جديد الى قائمة
عائلة بوربون فعندما شئت ثورة باريس في العام
قبل الماضي بمناسبة حادث ستافسكي ظهرت
علي مسرح الثروة فتاة باريسية تسمى الزبيت
توتبولون اشتهرت بمهاجتها لمفتش البوليس
المسيو وني واحراجة . كما اتهمته بأنه
سرق من محفوظات «سكونلانديارد» باريس

المعروفة باسم «سيروته ناسيونال» صورتها
وأعطاء هذه الصورة لشخص ليستعملها في
أغراض غير شريفة مهددا أياها بالقتل . .
وحدث في الاسبوع الماضي أن سمع
الصحفيون الموجودون في محكمة باريس بكتاب
احدى الجلستات ينادي «البرنيسيس الزبايث
ده بوربون» . . وفي الحال دخلت الجلسة
فتاة بارعة الجمال شقراء الشعر . وعرفها
الصحفيون في الحال فقد كانت الزبايث
توتبولون .

وبعد قليل عرف الباريسيون كيف
أصبحت أميرة ! . . فندأ شهر ذهب الامير
تشارلس لويس ده بوربون الى عمدة القمم
السادس ياريس وطلب منه أن يسجل
اعتباره الزبايث ابنة شرعية له . والامير
تشارلس كما هو معروف يدعي بورانته
للعرش الملكي الفرنسي ويؤكد انه الورث
الشرعي للويس السادس عشر .

ويجب ان نذكر أنه منذ عام ١٩١٠
والحاكم تعترف للامير تشارلس بمركزه
الشرعي وانه الوريث الطاهر للعرش
ورون . فقد ذكرت احدى المحاكم في
حياتها في ذلك العام أن من حقه حمل لقب
أمير . . وعلى ذلك فابنته تكون أميرة ! .
ويمتلك الفرنسيون على ذلك بانهم لاحظوا

الغزولي المصور

بشبين الكوم

اسم يعترف بمصريته

ويضاخر باتقان صناعته

اقصدوه واستفهموا منه

عن الهدايا الفاخرة والامتيازات العظيمة

التي تقدمها دار الجامعة لكل مشترك جمديد ينضم

الى اسرتها الادبية

أن الاميرة الجديدة تشبه باقي أمراء
وأمرات البوربون في مرتبهم العالي... وهي
الأنف المدقق المرتفع «البورنوني»
اندماج عظيم

منذ اسبوع او يزيد نشرت جريدة
(اويك) الاسبوع اللندنية شيئا عن الاشاعات
التي كانت تدور في «فليت ستريت» حي
الصحافة بلندن حول جريدة «المورننج بوست»
أي البريد الصباحي وهي اوسع واقدم الصحف
اليومية الصباحية انتشارا بالامبراطورية
البريطانية..

ومما جاء في جريدة «اويك» ما يأتي

بالرغم من ان الاشاعات الصريحة التي
التي تقول بأن اللورد كروز صاحب «المورننج
بوست» سوف يخلها من جريدة صباحية الى
جريدة مسائية فائسا لا نستطيع ان تؤكد
ان قرارا نهائيا قد تم في هذا الموضوع بل

انه لن يكون هناك قرار ما قبل حلول
«الكريستماس» عيد الميلاد.

على ان المؤكد تماما هو ان مجلس الوزراء
وزارة الخارجية بنوع خاص تبذل بنوع
خاص اهتماما جديا بالاقتراح الذي عرضه
اللورد كروز بمناسبة الحديث عن مشروعاته
الصحفية المقبلة. التي تلخص في ان جريدته
«المورننج بوست» يجب ان تحمل محل (الديلي
لغراف) البرق اليومي. بينما تتحول هذه
الاخيرة الى صحيفة يومية اهلية عظيمة تباع
بنس واحد وتكون مهمتها مناصرة
الحكومة وتأييدها والقيام بالدور المقابل
للدور الذي تلعبه جريدة (الديلي مابل)
المعارضة. وقد ابدت الدوائر الرسمية
ترحيبا بهذا الاقتراح لا سيما وانها تعتمد
تمام الاعتماد على «المورننج بوست» والديلي
لغراف وعلى معونات اللورد كروز
النادرة!

ولكن هذا الاقتراح لم يتم بمخافته
بل كانت نتيجة البحث غريبة طارئة اذ
اعلن ان «المورننج بوست» سوف تندمج مع
الديلي لغراف من اول اكتوبر الحالي..
وان اللورد كروز صاحب الاول سوف
يشرف على الجريدة المندمجة التي تسمى باسم
«المورننج بوست» والديلي لغراف والتي سوف
تباع بنس واحد وتكون مؤيدة للحكومة
والجهات الرسمية.

وقد وافقتا البرقيات اخيرا مؤيدة هذا
التبأ وذاكرة ان باقي الصحف والمجلات
الانجليزية اخذت تعليق ماشاء لها التعليق على
هذا الاندماج العظيم بين كلمات الاسف
وعبارات التقدير للجريدة المحتجة «المورننج
بوست» اقدم الجرائد اليومية في إنجلترا
بل الامبراطورية

شخصية

و ك
SIEMENS
سيمانس



مصنع الرئيس لصانع سيمانس في مدينة سيمانس

منذ ٨٩ سنة تدير مجموعة مصانع «سيمانس» في طليعة
التقدم والارتقاء في جميع فروع الصناعات الكهربائية الفتيمة

سيمانس وهالك سيمانس شوكرت. مصانع سيمانس في برلين

ونفذت الى الحديقة وهي تواصل الترميم
بانشودتها

وقاومت جان حمرة الخجل التي اعترتها
لذكر اسمه، وراحت تدفع عن وجهها خصلة
من الشعر، ثم أخذت تفقد نظام المطبخ
وهي تعجب لتأخر روي عن مواعده ..

ومن آخر الطريق، انبث صوت مألوف
لسيارة فاسرعت جان في لفحة الى الحديقة
وصادتها لورا مائدة من النهر كطيف جميل
يستهوى الرجال وروي شيلدون وضجعت
لورا

— ما ه ذا يا عزيزتي جيني ان وجهك
متضرج اطول انحاءك على النار ١١
وارتدت لورا عندما دوى صوت بوق
السيارة عند البوابة

— ها هو روي .. الا تأتين للقائه؟
فهزت جان رأسها وهي تنظر في شقاء
نحو النهر .. وكانت اذاها تتوقن الى سماع
صوته وضجكة كما كانت تتوق الى رؤية
عينيه الضاحكتين

وراحت جان تفكر .. فلن يلبث الزائرون
أن يقبلوا ولن نكون لها بعد ذلك فرصة
لتراه وتحدثه .. وحقدت على نفسها اذ لم
تذهب لصحبة مع لورا

وكان الاثنان يقفان عند الباب كما سعد
شابان — كما فكرت جان وهي تتزع نفسها
من احلامها — ثم لم تلبث لورا أن ألقت بعض
ملحوظات اعقبتها بضجكات رقيقة توارت
بعدها داخل البيت .. وأوحى شعور جان
الرقيق — اليها — انها بحضورها قطعت عليهما
حديثا عاطفيا.

وتقدم روي بتؤدة نحوها وقد عقد
حاجباه واخفى الضياء الباسم من عينيه ،
بينما انبعثت ضجكة مصطنعة وهو يحببها
وبرمتها بنظرائه . وأحست بالخجل يمتزجها
وهي لا تجدد ما تحبده به .. لقد تلاشت
احلامها التي عاشت فيها طيلة الاسبوع
مفكرة فيما يدور بينهما من حديث ..
وقالت مبسمة .

— أليس الجو جميلا ؟

شجون !

للقصصية كاتلين بو ترويك

— تفرش شعرها . فقد كانت لورا
محبوبة من الشبان .. ولم يكن قد سبق لجان
ان حسدت لورا على غناها أو ملابسها
الانيقة أو جمالها الذهبي ..
وكان كل واحد يعرف أن لورا
كانت احدي أولئك اللواتي ولدن ليكن ..
محبوبات .. أجل ! محبوبات من الرجال ،
مثل روي شيلدون ، الذي لن يلبث ان يحضر
بعد دقائق في سيارته ذات السلاكس
الحاد ! فيندفع في صغب الى المطبخ وهو
يصيح ضاحكا

— هالو .. كيف تسير الحياة معكم ؟
وكان لروي أساليب في الحديث الذي
ينفذ ، فقد كان يستعد لاصدار كتاب له ،
متعدد المواضيع .. ولقد تحدث اليها عن
عمله وعن احلامه ، ولقد كان يقع في حبها
لولا أن دعت في حماة الى زيارة (الخميلة) وقدمته
الى لورا ! ولا بد أن يحب لورا كل شخص
يراهها ! وما كانت جان لتأبه لهذا من قبل ،
أو ان تشعر بانباب الغيرة القاسية والشقاء
اذ لم يكن لها من المال أو الجمال ما تنزوي به
الكلوب .

وهبطت لورا في حلة خضراء رائنة !
وقد بدت فائقة الجمال وراحت تتمتع أغنية
بهيجة ثم قالت

— أوه لقد أعددت العطاير وغسلت
الاطباق أيضا يا جان ! — انني خنزيرة أنانية
ان لم اهبط لمساعدتك . اف ! اب الحمر
لا يطاق هنا ، وقد حان موعد قدوم روي !
اليس كذلك ؟ أنه سحر في الحضور يوم

طمرت الدموع الى عيني جان
دونيكروس عند ما سمعت صوت سيارة
روفي لديها ، بينما كانت تقف أمام الفرن
وكان أجو حارا في المطبخ الصغير الملحق
بمديقة الشاي التي كانوا يدعونها «الخميلة»
والتي كانت تقع على شاطئ النهر ، في عصر
ذلك اليوم من أيام يوليو وكانت جان مرهقة
منهوكة إذ كان يوم السبت اكثر الايام
ردحا بالعمل في تلك الحديقة ذات الخماثل
ربعة .. ونساءات جان وهي تتأمل
الاطباق المتراسة المتخلعة عن الغداء ، عما اذا
كانت الجموع المترددة على الحديقة تلتقي بالا
وهي تحتسي اكوابها الى العمل الذي قام
عنه بجاح الحديقة .. وكان حقيقة
.. فقد بدأ منذ انمقت جان مع «لورا»
.. من قبل .. مرة .. «لورا» الملائكية
لا اعتاد الشبان ان يدعوها ..

وزفرت زفرة رغما عنها وهي تشرع
في غسل الاطباق والكوبات وقد راحت
تذكر فترات المرور ولحظات الألم .. ثم
تلاصق الذي وقعت فيه مع لورا عند
احدي الموائد أمام فطيرة شبيهة ، وقد
عدها تا أيديهما وهما وانفتان من ان لا احدا
سوف يقبل على الخدمة التي افتحنها للشاي
واعدتا الاطباق والكوبات ، وهما ترهقان
تسمعان صوت روي وحيد

سيارات ..
والليرة الاولى تحركت عاطفة لا تبعث
عن احده .. في قلب جان من ناحية لورا
تي كانت الاكن — في الغرفة التي تنفاسماتها

وانجهت عيناه نحو النهر في دعة وهدهوء،
ووعما صامتين وكلامه غارق في التأمل،
وأخيراً.. بدد شمل السكون

— أتمنى ان يظل هكذا حتى حفلة الفد.
ملك آتية يا جان؟

واطرقت جان وهي مسكرة أن تحدثا
عن الجو في لحظة اللقاء التي كانت تصبو
اليها.. ومن خلف الخشاء النهر اقترت
أصوات ضحكات وانظام المجاديف بالماء
فتعركت جان قائلة

— يجب أن اعود للمطبخ فهناك أناس
قادمون للشاي

واسرعت الى البيت وهي لا تدري اذا
كانت مرتاحة او آسفة لانتهاء الدقائق التي
امردت فيها بروي الذي راح يتبعها وهو
مطرق الى الارض وقد تقطب جبينه حتى
اذا وصل الى المطبخ تنفس الصعداء

وكانت جان تسمع صوته مع لورا وهي
في اعماق الكرار، حتى اذا ما دنت انقطع
الحديث فجأة وان لم تفتها النظرة العاطفية
التي تبادلها روي ولورا..

ومر باقي اليوم في تباطؤ وجان تحاول
التغلب على افكارها بالانشغال بين الموائد تملأ
أباريق الشاي وتقدم الكمك والفطائر
للزبائن ونعمت بالجزء اخيراً حين عادت
الي المطبخ بالاطباق والكوبيات الفارغة إذ
وجدت روي واقفا وحول وسطه فوطه
وهو يقول في مرج

— لا استطيم ان أراك تنهكين نفسك في
العمل دون ان اساعدك

— ان هذا جميل منك ياروي ان العمل
مجدد عصر كل سبت

وراحت تساعد وهي هائلة حتى اذا
أتم غسيل الأطباق اخذت ترقبه وهو يعود
الى الحديقة فيجلس مرسلًا بخان غليونه
ورأت جان ان لورا تجلس على ذراع مقعد
بيلي واربن وهي تضحك وتداعبه وقد
رخت نظراتهما بالمعاني.. وعاد جان
خوف جديد، اذ كان يؤلمها ان يشقي روي
اكثر مما يؤلمها شقاؤها، وخيل اليها ان كل
نظرة تبادلها لورا مع بيلي تصيب قلب روي
بطلة تجلاء.. وودت لو ذهبت لجلست

على ذراع مقعده وراحت تحدته عن كتابه
المتنظر

وكانت احاديثهما دائما تنتهي الى امل
واسع، فقد كانت جان تثق في روي وتؤمن
برسالته وما كان ليجد ذلك من لورا التي
ما كانت تعيرمو يقي الالفاظ اذا واعي
وجلسا في الخارج.. وقال روي وهو
يرى الغروب يسدل قناعا شفافا مظلمًا على
النهر

— ان هذا يذكرني بكامبردج - النهر
مثل هذا المو بتي تدوي على صفحة الماء..
ان اردت ان اخبرك..

وراحا يتحدثان عن الشعر والادب حتى
صاح بهما صوت لورا
— انما يامن في الخارج.. سوف تصابان
بالبرد، فان الضباب ينقشر

وفادرا الحديقة في ثورة، وما زالا
ستغرقان في الحديث
وعاد روي يقول

— ان كل شيء محبوب لابد ان يشوبه

الحزن.. الغروب.. الموسيقى.. الشعر..
— عدا لورا فلها محبوبة ولكنها غير

حرنة

— حقا! اما كما من اصدق الصديقات؟
ان لورا لقطعة نادرة.. انها يا جان - اوه!
لقد كنت اود ان اخبرك..

وصاح قلب جان في اعماقها
— لا.. ليس الان! ماذا تفعل على النساء؟
بيننا قات في صوت مرتفع.

— ارجوك ياروي غدا، فاني الليلة متعبة
وكانت تود ان تساعد بعطفه لذلك
الليلة على الافل، ولما تجد الشجاعة الكافية
في الفد ان تستمع لحديثه عن لورا

« * »

وعندما كانتا في فراشيهما، انبعث همس
من احد اركان الغرفة.

— جيني.. هل سمعت؟
وقالت جان وهي تتقلب فلفة مسهدة.
— لا يا لورا..

— جيني.. هل روي اعنى ألم هن؟
— كلا يا لورا.. لم أرده على ان يحدث

هذا المساء!
وسقطت دموع على الوسادة، ثم التفت

نظارات طبية

تحفظ النظر وتقويه

تصنع

في معهد مرزوق للنظارات الطبية

شارع مراءى الازليكية نهاية ترام المترو

تليفون ٥٥٨٩٤

عماد الدين

تحية الساء ولم يلبث ان مهد التعب للنوم

بهدية الى بنيم

لماذا يا جيني؟ ماذا بك؟

تعرفى؟

فاعتقدت جان وحاولت ان تصنع

ابنة امة بينما كان قلبها يخفق بشدة وقالت

— لا شيء اني حقا وهذا كل ما هناك

لقد كان صداعا فطاول لكن انت؟ ماذا

تفعل هنا؟ — والحملة . بولورا؟

ان لورا بخير ، وما كابت اليه فتدنى

وهو ي

وكان هو هو وسرور

وجدتها وشقاها فبدأت يتحدث عن كل

شيء وفي كل موضوع

وهل روي

— لعلك تجبين هذه الحياة؟

— لقد احببتها في اول الامر!

ولم تستطع ان تخبره عما بدلت من حبه

للحياة وجعلها لانتم بشيء سوى . . صوته

ونظراته .

وفجأة قال روي

— هيا بنا الى النوم

ووجدنا قارنا مربوطا الى الشطية

فامتطيها!

— ان لورا طيبة ، ولولاها ما استطعت

الاستعاب من الحملة اذ ادعت انها فقدت

كيس نقودها فمرضت عليها ان اعود لا بحث

عنه . . وهكذا استطعت ان احضر!

— ادعت انها فقدت كيس نقودها!

لست افهم!

— انها لم تفقده في الواقع ، ولكنها

كانت حجة لاستطيع العودة اليك . ألم

تدري اني قد

ارسلت لك رسالة

وقد كنت قد

تحدثت مع

الاشد

كوتيت ريدم كلهم ، ولكني

اريد واحدا فقط .

والتفتت الى

وفقدت جارا شجاعها عندما بدأت

واحتبت بنفسها غريبة بينهم وودت

لهم . . .

مشوي . . .

هنا . . .

فان . . .

وريت . . .

من . . .

لست . . .

الفوارب في منمرج النهر بينما خذات جان

بحو البيت . . وبدأ لها المطايخ قدراً موحشا

وفي ارهاق بدأت تعد لنفسها كوباً من

الشيء وهي تقاوم عواطفها الجائشة ولكن

الدموع سالت رغماً عنها ، وتركت كوبها ،

ودفنت رأسها بين ذراعيها وراحت تجهش

بالبكاء . .

وسمعت وقع خطوات ، ثم انبث صوت

روي حزينا مشقفا

ونظرت اليها في قوله ، ثم قالت

انك عندما عدت الى الحديقة وحيدة

كنت . . . ورائك ولكن القارب ابتعد

من شاطئ . . ولم اسر للحفلة ، فراحت

تخرج لي عذرا . . في رسواي على الشاطئ

لأراكي باكية . . لماذا كنت

تلك

وكان . . . وسكنت لم نحر

حوار . . .

لكن . . .

لقد . . .

ان . . .

وكان . . .

لكن . . .

لقد . . .

ولم . . .

وطوقها بذراعه وراح يغمز شعرها

وشفتها بقبلائه . .

— ايها الملك المقدس ! ، لقد كانت

لورا تعرف . . لقد كانت تساعدني على

اكتساب حبك

وعاد قبلها بينما تسالت ذراعاها الى عطفه

« بدر الدين »

اقرأوا

القضاء المصري

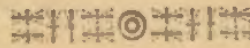
كل يوم سبت

الماركة المصرية الصميمة

البوصيات

جربها نشيرك بنعيم الخلافة . شركة مصر للشغرات بصر

الكتاب الذي تعتبره إيطاليا الفاشستية انجيل ثورتها على الشيوعية



أهمية الحكومة والدولة قد تمت سرهما .
والازمات يمكن أن تحل فقط من جراء عمل
الدولة الحاسم ونفوذها القوي .

فإن هذا من أشباح جون سيمون التي
كانت تخيل له أن (الدولة يجب أن تحفظ
بتدخلها الذي لا فائدة منه وتستمد من الآن
للتسليم بفشلها) !! أو من آراء مالك كالوكس
الذي صرح في النصف الثاني من القرن الماضي
بان الدولة يجب أن تنكف عن المغالبة في
الحكم ؟ وأين هذا ما كان يظنه بنظام الانجليزى
من أن كل ما تطلبه الصنعة من الدولة أن
تركها بمفردها وتبتعد عنها !! أو يبدو
في آراء جرمان هامبولدت الألماني من أن
أحسن حكومة هي الحكومة الكسولة . ١٠ .
ويجب أن نقرر حقيقة أن الطبقة التالية لهؤلاء
من رجال الاقتصاد كانت أكثر احتراماً للدولة
من الأولى وأن آدم سميث سمح بما يسمى
تدخل الحكومة في الأعمال .

وإذا كانت الحرية تقيد الشخصية فإن
الفاشستية تعبر عن الحكومة . فالحكومة

خلال الأجيال المتعاقبة أيضا . والدولة ليست
فقط الحاضر بل هي الماضي كما هي فوق كل
شيء المستقبل . وكما يمكن للفرد أن يعبر
عن فهمه للحياة فيجب أن تقوم الدولة للتعبير
عن رغبات الشعب . فالأوضاع التي يجب أن
تبرز بها الدولة تتغير ولكن الحاجة إليها مع
ذلك تبقى . والدولة تعلم المواطنين بحبة الوطن
وتعلمهم كيف يتعدون عن الاختلاف بل
تدفعهم الى الاتحاد . وهي تقوم من الحياة
الفطرية الى تلك المظاهر الانسانية
القوية العالية والسيادة الاستعمارية . وتبين
الدولة وتبهر للأفكار المستقبلية ذكرى هؤلاء
الذين ماتوا وبسطوا في سبيل سلامتها وأمنها
والاطاعة لقوانينها وهي تضع كأمثلة وتسجل
للأجيال المستقبلية أسماء القواد الذين توسعوا
في امداد نفوذها وسلطانها والباقره الذين
أتواها بالشهرة . .)

ومنذ عام ١٩٢٩ وكل تقدم اقتصادى
وسياسى في كل جهة يعزز هذه الحقائق فإن

إن مفترج معرفة المذهب الفاشستى هو
فهم فكرة الدولة وكنهها . ووظائفها .
وأغراضها . فالدولة لدى الفاشستية فرد علم
والافراد والجماعات بعد ذلك تمام الانواع
وطالما أن هؤلاء الافراد وهذه الجماعات
تسير وفقا لنظام الدولة فإنه سمح لها بالتساب
إليها . والمشهد أن الدول ذات المذهب الحر
تعد من نشاطها الموجه الى غايات معينة بدلا
من ادارة العمل كله وقيادة التقدم المادى
والمنوى في الجماعات . على أن الدولة
الفاشستية واسعة الاغراض ولها قوتها في حد
ذاتها .

وفي المؤتمر الاول للنظام الفاشستى الذى
عقد في عام ١٩٢٩ قلت .

« أن الحكومة الفاشستية ليست مهمتها
فقط السهر على الامن . والحفاظة على سلامة
الاشخاص والمواطنين . ولاهى تقوم لغرض
ضمان التقدم المادى الى درجة معينة وشروط
السلام النسبية ليس الا ... لان جماعة من
المديرين يمكنهم أن يقوموا بذلك خيرا منها .
كما أنها ليست سياسية بحجة تباعد عن الحقائق
العلمية وتقرر من مشاركة الشعب في مظاهر
تقدمه ونشاطه .. بل أن الدولة كما تفسر
على النظام الفاشستى هي وجود وروحى ضرورى
وواجب لحماية النظام السياسى والقضائى
والاقتصادى الذى هو في أصله مظهر من
مظاهر الروح . فالدولة تضمن الامن الداخلى
والخارجى للبلاذ ولكنها مع ذلك تحافظ
على روح الجماعات ولناهم وعاداتهم وعقائدهم

الابس . المدارس
ثابتة ومتينة وجميلة ورخيصة

لا تردد فاشترها من محل
الفرنوانى بالعتبة الخضراء
بأول شارع عبد العزيز - مصر

بأنى بألة جديدة ولا هي تبحث عن حوالدين
كما يريد البلاشفة بل أنها تحترم الله وتشهد
به كما تشهد بالقدسين والابطال

والفاشية تريد حكومة مؤسسة فوق
أكتاف ملايين الافراد الذين يعرفون
قوتها وقوذها ويشعرون بتأثيرها ويستعدون
لخدمة أطرافها البعيدة لا حكومة استبدادية
كتلك الحكومات القطاعية التي كانت في
المصور الوسطى .

والحكومة الفاشية لا تريد أن تسحق
الفرد بل هي ترغب في أن تزيد في نشاطه
كما نجد الجندي في الجيش لا قيمة له وحده
إلا باتباعه الجنود الآخرين .

والحكومة الفاشية لا تعرض بصفة
عامة إلى الآراء الدينية . فلا هي تتخذ
موقفا خاصا آزاء الكنيسة الرومانية الدين
الخاص للإيطاليين مثلا .. بل أن الحكومة
لها قانون أخلاقي أكثر منه وضمي فالفاشية
تري في الدين مظهرا عميقا روحيا فهي لذلك
لا تحترم الدين فقط بل هي تدافع عن
الاديان وتحميها .

ولا تريد الحكومة الفاشية كما فعل
روبيير بعد عقد المؤتمر في الثورة من أن

الفاشية أذن هي خلق جديد نسج وحده
فليس برد فعل بل هي تورية . لأنها تؤدي
الى حلول المشاكل العالمية التي ظهرت في كل
الحقول السياسية نتيجة الانقسام الحزبي
وأزدياد السلطة البرلمانية وعدم مسئولية
الجماعات وكذلك المشاكل التي ظهرت في
الحقول الاقتصادية من الزيادة الفاحشة في
جماعات التجارة وتأثيرها وتدخالها في العمل
ورأس المال

فالفاشية ترمي الى أن تكون الحكومة
قوية وفعالة وذات شخصية تقوم على أسس
متينة من مبادئ الشعب . والفاشية ترمي
الى أن تسيطر الدولة على الحقول الاقتصادية
كما تسيطر على الحقول الاخرى المختلفة .
وترى ان نجعل أثرها يمتد ويشعر به الكل
خلال البلاد طولا وعرضا بواسطة النقابات
الاجتماعية والمعاهد التعليمية وكل القوى
السياسية والاقتصادية والروحية الشعبية
المتظمة في جماعات الامة المحترمة التي تسير
وفقا لأوامر الحكومة .

الامانة والصدق

لجميع اشغالكم ومقاولاتكم

وزيناتكم الكهربائية

تجدوها بمحلات

رياض جرجس

بميدان الفاكى اول شارع مظلوم باشا

تليفون ٥٥٧٧٩ مضر

أقرأوا

القضاء المصري

صباح كل يوم سبت

دراسات قانونية واقتصادية

مدارس المبتدئيات

تليفون

٤٣٤٦٧

تليفون

٤٣٤٦٧

٢٦،٢٢ شارع المبتدئيات السيدة زينب

لها مبرها ومديرها الامانة محمود سامي

يوم السبت ٣ أكتوبر سنة ١٩٣٧

يوم السبت ٤ سبتمبر سنة ١٩٣٧

يفتح القسم الثانوي

يفتح القسم الابتدائي

لمراجعة المقررات

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات

الحكومة المصرية

اعرضوا اعلاناتكم

في عربات الدرجتين الاولى والثانية

التي تسير على جميع خطوط السكك الحديدية

بواسطة اطارات

مثبتة بجميع طرقات عربات الدرجتين الاولى والثانية

والتي صنعت الاعلانات خاصة بحجم $52 \frac{1}{4}$ في 15 سنتيمتر

بأسعار معتدلة جدا (20 قرشا عن كل اعلان في السنة)

هي أحسن وسيلة لجذب الانظار الى اعلاناتكم

التي سيرها العدد العظيم من جمهور المسافرين

على جميع خطوط السكك الحديدية

ولزيادة الاسـتعلامات خابروا

قسم النشر و الاعلانات

بسكك حديد الحكومة المصرية

محطة

مصر